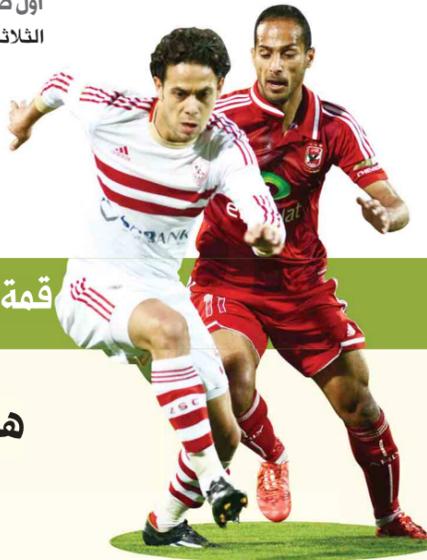




قمة التنويع بالدوري المصري

ص 22

هل يفسد الأهلي فرحة الزمالك



الفلسطيني شحادة

ص 20

صانع الكمان ومداويه



الإرهاب يدق باب تركيا

ص 5

داعش يهاجم بلد الممر



متاعب أوباما لن تتوقف مع إيران

□ نيويورك - قال مراقبون إن متاعب الرئيس الأميركي باراك أوباما التي باتت تحيط به من كل جانب بسبب اتفاقية فيينا المتعلقة بالملف النووي الإيراني، ليست في وارد التوقف، وهي مُرشحة لأن تتفاعل أكثر فاكتر على الصعيدين الداخلي في علاقة مع الكونغرس، والخارجي ارتباطا بحلفاء واشنطن في المنطقة العربية. وتسببت هذه الاتفاقية التي وُقعت في منتصف الشهر الجاري بعد مفاوضات استمرت نحو 12 عاما، بين إيران ومجموعة I+5 في سلسلة من المشاكل والمتاعب للإدارة الأميركية يُتوقع أن تتحول إلى معركة حقيقية بين البيت الأبيض والكونغرس نتيجة تباين المواقف والتقديرات المرتبطة بنوايا إيران ومدى التزامها، وتزايد الشكوك حول جدية طهران في التوقف عن سياساتها الاستفزازية لدول الجوار، والحد من أطماعها التوسعية. ولا يبدو أن مصادفة مجلس الأمن الدولي أمس على تلك الاتفاقية ستبديد تلك المتاعب، كما أنها لن تساهم في تقليص منسوب التخوفات التي باتت تتشعر بها دول الجوار الحليفة لواشنطن من تداعيات وانعكاسات رفع العقوبات عن إيران في هذا الوقت بالذات الذي تميز بارتفاع التدخل الإيراني في المنطقة من العراق إلى اليمن مروراً بسوريا. وقالت سفيرة أميركا لدى الأمم المتحدة، سامانثا باور، إن تطبيق قرار مجلس الأمن، ورفع العقوبات على إيران مرتبط بمدى تجاوب طهران مع نص الاتفاق.

وأضافت أن واشنطن مستعدة للعودة إلى خيار فرض العقوبات من جديد على طهران، في حال لم تلتزم الحكومة الإيرانية بتطبيق بنود الاتفاق، لافتة إلى أن بلادها ستبقي على العقوبات المفروضة على إيران خارج الاتفاق النووي، منها المتعلقة بحقوق الإنسان. ويظن مراقبون إلى استدرار سامانثا باور المتعلق بالتأكيد على أن بلادها معنية بواقع حقوق الإنسان في إيران، على أنه رسالة موجهة إلى الكونغرس الذي يُسيطر عليه الجمهوريون الذين أكدوا رفضهم لتلك الاتفاقية، ما دفع أوباما إلى التلويح باستخدام حق النقض -الفيتو-.

ويُعتبر موقف الكونغرس الذي تسلم أمس من وزارة الخارجية الأميركية رسمياً النص الكامل لاتفاقية فيينا بشأن النووي الإيراني، واحداً من أبرز المتاعب التي ستواجه أوباما خلال الستين يوماً القادمة وهي المدة القانونية الممنوحة له للمصادقة على تلك الاتفاقية.

الولايات المتحدة تبقى خيار المواجهة العسكرية مع إيران لطمانئة إسرائيل ص 5

كاميرون يرسم إطارا عاما لاستراتيجية بريطانية لمكافحة التطرف

• حزمة من القوانين والتشريعات للتصدي لانتشار الأفكار الإسلامية المتطرفة



□ كاميرون يتحدث مع بريطاني مسلم سبق وأن بات في بيته عام 2007، قبل التوجه لإلقاء كلمته حول مواجهة التشدد ونظريات المؤامرة عن خطة يهودية وغربية لتدمير الإسلام.

بلاده كانت "متساهلة لعدم تحركها"، وهذا أمر استمر أطول مما ينبغي، كما أنه سيتعهد بـ"طي صفحة هذه المقاربة الفاشلة"، على حد تعبيره.

ودعا في رسالة نشرتها في وقت سابق صحيفة "تليغراف" البريطانية، إلى عدم التهاون في مقاومة "الإسلام المتطرف"، مؤكداً أنه "يجب أن تكون أقوى في الدفاع عن قيمنا".

ويبدو أن سقوط نحو 30 قتيلاً بريطانياً في الهجوم الإرهابي على أحد الفنادق في مدينة سوسة التونسية في 26 من الشهر الماضي، قد دفع كاميرون إلى إبراز مواقف أكثر تشدداً في مقاومة التطرف، حيث قال في رسالته "يجب أن نكون متشددين بشكل أكبر في التعامل مع التطرف، ورافضين أي شخص يتبنى وجهات نظر تنغاض عن الأفعال الإسلامية المتطرفة ويهيئ لها الجو المناسب للازدهار".

حزمة الإجراءات والتدابير التي سبق لوزارة الداخلية البريطانية أن أعلنتها خلال شهر مارس الماضي.

وباتت الاستراتيجية البريطانية لمكافحة التطرف محور الاهتمام منذ أشهر، وذلك بعد التعرف على مُسلح تنظيم داعش الذي قام بإعدام أجنبي وهو محمد اموازي، الذي يعرف في وسائل الإعلام البريطانية باسم "الجهادي جون"، وبعد رحيل العديد من الشباب من بريطانيا للقتال في صفوف التنظيمات المتشددة في سوريا.

وتقدر الأجهزة الأمنية البريطانية عدد البريطانيين الذين انضموا إلى تنظيم داعش في سوريا والعراق بنحو 700 بريطاني، الأمر الذي دق ناقوس الخطر في كافة أنحاء بريطانيا التي رفعت مستوى التأهب للخطر إلى ثاني أعلى مستوياته، تحسباً لأي طارئ قد يسهل تعرض البلاد لهجمات إرهابية. وكان رئيس الوزراء البريطاني قد أقر بأن

كما تتضمن أيضاً صلاحيات أخرى منها إغلاق المقرات والأماكن التي يستخدمها المتطرفون للتأثير على الآخرين، وتعزيز صلاحيات مفوضية العمل الخيري في بريطانيا باستئصال الجمعيات الخيرية التي تختلس الأموال من أجل التطرف والإرهاب. وعلى عكس الدول العربية، لا تخضع المساجد في بريطانيا إلى أي نوع من التنظيم أو الإشراف الحكومي ولا تتبنى الحكومة البريطانية مقاييس لاختيار أئمة المساجد أو ما يمكن أن يقوله أو لا يقوله هؤلاء الأئمة.

وأقر الدكتور محمد طاهر القادري مؤسس ومدير جمعية "منهاج القرآن" في تصريحات خاصة لـ"العرب" بضرورة "مواجهة التطرف غير العنيف يمثل الرغبة في مواجهة التطرف العنيف... ووجوب مواجهة التطرف كفكرة في أساسياتها".

ويرى مراقبون أن الخطوط العريضة لهذه الاستراتيجية تعد جزءاً أوسع من

□ لندن - دفع تزايد منسوب التطرف في بريطانيا ارتباطاً بفكر داعش وبقيّة التنظيمات التي تتخذ من الدين الإسلامي غطاءً لأعمالها الإرهابية، رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إلى رسم إطار عام لاستراتيجية بلاده في مجال مكافحة التطرف، والتصدي للإرهاب انسجاماً مع ما سبق أن قاله في أول إعلان سياسي منذ فوز حزبه في الانتخابات التشريعية في بريطانيا التي جرت في شهر مايو الماضي.

وحدد كاميرون أمس ملامح تلك الاستراتيجية للتصدي للتطرف في بريطانيا التي وصفها بأنها قضية "صراع جيلنا"، حيث تعهد فيها بالتصدي للذين ينشرون التطرف بين الشباب المسلمين البريطانيين.

وتهدف هذه الاستراتيجية إلى مكافحة التطرف من خلال التصدي لانتشار الأفكار المتطرفة التي يروج لها متشدو تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق، وهي أفكار مكنت تنظيم داعش من استقطاب وتجديد العيد من البريطانيين الذين التحقوا بساحات القتال في سوريا والعراق.

وتركز هذه الاستراتيجية على مسألة صعود من يطلق عليهم اسم "مخطفو الداخل"، وهو أمر يقول كاميرون إنه لا يمكن إنجازه دون فهم الأسباب التي تجتذب الناس للدولة الإسلامية والتصدي لها.

ويرى كاميرون، أنه "عندما تسعى مجموعات مثل تنظيم الدولة الإسلامية إلى حشد شبابنا لقضيتها المسممة فإنها قد تمنحهم إحساساً بالانتماء ربما يفكرون إليه هنا في الداخل الأمر الذي يجعلهم أكثر عرضة للتطرف وحتى العنف ضد مواطنين بريطانيين آخرين لا يشعرون تجاههم بأي ولاء".

وتتضمن هذه الاستراتيجية حزمة من الإجراءات والقوانين تتضمن "حظر المنظمات المتطرفة التي تسعى إلى تقويض الديمقراطية أو استخدام خطاب الكراهية في الأماكن العامة، إلى تقييد ومنع الأشخاص الذين يعملون على التأثير على الشباب وتحويلهم إلى متطرفين".



محمد طاهر القادري يتعين مواجهة التطرف كفكرة في أساسياتها

أميركا تنقل قاعدتها للتنصت من نيشامي الإيطالية إلى الهوارية التونسية

• ارتفاع وتيرة التحركات الدبلوماسية الجزائرية والمغربية نحو تونس

رمطان لعامرة، سلم خلالها الرئيس الباجي قائد السبسي رسالة من نظيره الجزائري الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة.

وتسبب هذا التوقيت في تضارب الآراء وتباينها في تحليل أبعاد هذا التحرك الدبلوماسي والسياسي الجزائري والمغربي نحو تونس، رغم إجماعها على أن أمراً ما يُنتظر حدوثه قريباً ستكون له تداعيات على مُجمل دول الإقليم.

وبحسب المحلل السياسي التونسي منذر ثابت، فإن هذه التحركات السياسية والدبلوماسية قد تكون نتيجة اقتراب كرة النار الليبية من الجزائر، وكذلك أيضاً من المغرب الذي يخشى انغماس داعش وتسلله داخل أراضيه من خلال الصحراء المغربية.

وقال لـ"العرب"، إن الجميع في المنطقة يُدرك أن خطر داعش أصبح جدياً، وأن عوامل كثيرة تراكمت خلال المدة الماضية في ليبيا لا تبعث على الأمل والتفاؤل رغم توقيع اتفاقية الصخيرات، وبالتالي، "أعتقد أن محور تلك التحركات الملف الليبي الذي يبقى يورق دول الجوار".

والتوقعات وسط تعميم كامل فرضته الرئاسة التونسية المعنية مباشرة بتلك التحركات الدبلوماسية.

وكانت الرئاسة التونسية قد أعلنت ليلة الأحد-الإثنين، أن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي تلقى رسالة شفوية من العاهل المغربي الملك محمد السادس، نقلها له وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور الذي وصل أول أمس إلى تونس في زيارة لم يُعلن عنها من قبل.

ولم تفصح عن مضمون هذه الرسالة، واكتفت بالإشارة إلى أن الوزير المغربي الذي يزور تونس كمبعوث خاص للعاهل المغربي للرئيس التونسي، أكد أنها "تضمنت تأكيدا على عمق العلاقات الثنائية بين البلدين".

غير أن هذه الإشارة لم تُقنع المراقبين، لسببين إثنين أولهما أن تأكيد تضامن المغرب مع تونس ضد الإرهاب لا يستدعي إرسال مبعوث خاص، وثانياً توقعت هذه الزيارة الذي جاء بعد أربعة أيام من زيارة مماثلة قام بها وزير الخارجية والتعاون الدولي الجزائري،

ولا تخفي غالبية الأوساط السياسية خشيتها من أن تكون تونس وافقت على قاعدة عسكرية أميركية رغم نفي الرئيس الباجي قائد السبسي ذلك.

غير أن التحركات الدبلوماسية والسياسية الجزائرية والمغربية نحو تونس التي تكثفت بشكل لافت خلال الأسبوع الماضي، ساهمت في إضفاء نوع من المصادقية على تلك الأنباء، لا سيما وأن غالبية القوى السياسية في البلاد ما زالت تنظر بنوع من الريبة لقرار واشنطن المتعلق بمنح تونس صفة الحليف الاستراتيجي خارج الحلف الأطلسي.

واتخذ اهتمام المراقبين بتلك التحركات السياسية والدبلوماسية منحى تصاعدياً امتزجت فيه التساؤلات بالتقديرات



منذر ثابت اقتراب كرة النار الليبية من دول الجوار يبرر تزايد التشاور

وذهبت تلك التقارير إلى القول إن أميركا شرعت بالفعل في نقل معدات قاعدتها العسكرية للتنصت اللاسلكي من مدينة "نيشامي" بجزيرة صقلية الإيطالية، إلى مدينة الهوارية من محافظة نابيل الواقعة على بعد نحو 60 كيلومتراً شمال شرق تونس العاصمة. وأشارت إلى أن عملية النقل بدأت بعد أن ربح أهالي بلدة "نيشامي" الإيطالية دعوى قضائية كانوا رفعوها ضد القاعدة العسكرية الأميركية، طالبوا فيها بتفكيكها وغلقتها. وتعتبر قاعدة "نيشامي" الأميركية في جزيرة صقلية الإيطالية واحدة من 113 قاعدة عسكرية أميركية في إيطاليا، وهي تابعة لقوات المارينز، حيث يطلق عليها اسم "NavComTelSta"، أي "محطة الاتصالات البحرية الأميركية".

ولم يتسن التأكد من صحة تلك التقارير من مصادر رسمية تونسية، غير أن ذلك لا يمنع من الإشارة إلى الإمكانية الواقعية لصحتها، باعتبار تزامنها مع أنباء ترددت في وقت سابق حول اعتراف تونس بمنح أميركا قاعدة عسكرية في جنوب البلاد.

الجمعي قاسمي

□ تونس - كشفت تقارير إيطالية النقاب عن موافقة السلطات التونسية على منح أميركا قاعدة عسكرية في شمال شرق البلاد، مهمتها التنصت اللاسلكي في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط.

وبحسب تلك التقارير، فإن تونس أبدت استعدادها لاستقبال معدات أميركية للتنصت، تمهيدا لإقامة قاعدة عسكرية تكون بديلة للقاعدة الأميركية الموجودة حالياً في بلدة "نيشامي" بجزيرة صقلية الإيطالية.

وأكدت أن المسؤولين الأميركيين ناقشوا مسألة نقل معدات تلك القاعدة إلى مدينة الهوارية التونسية مع الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي خلال زيارته لواشنطن في شهر مايو الماضي.

وهذه المرة الأولى التي يُذكر فيها اسم مدينة الهوارية كمنطقة مُحتملة لإقامة قاعدة عسكرية في تونس، باعتبار أن التقديرات السابقة كانت جميعها تشير إلى الجنوب التونسي غير بعيد عن الحدود الليبية والجزائرية.



«خسرة الاعتداء في منطقة عين الدفلى، جاءت لتؤكد أن الخطاب السياسي المسكن بشأن القضاء على الإرهاب واسترجاع السلم، هو خطاب متسرع في استقرائه».

علي بن فليس
رئيس الحكومة الجزائرية السابق

«الجزائر لو تخترقها الفئنة الطائفية والفوضى ويضربها الإرهاب بشكل مكثف، سيكون ذلك وإبلا على العالم العربي كله وحتى على أوروبا، وتونس هي الأقرب لذلك».

مازن الشريف
خبير تونسي في الشؤون الأمنية والعسكرية

«النموذجان المغربي والتونسي مستمدان لكونهما يتوقان إلى التعايش والبناء الديمقراطي، وتونس ستجد المغرب إلى جانبها في مواجهة آفتي الإرهاب والتطرف».

صلاح الدين مزور
وزير الخارجية المغربي

عقوبات أوروبية محتملة ضد إخوان ليبيا

● الاتحاد الأوروبي يبحث فرض عقوبات على معرقل الحوار الليبي



الاتحاد الأوروبي يكثف مفاوضات بخصوص الملف الليبي

وأكد مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة إبراهيم الدباشي، في وقت سابق، أن العديد من القيادات المحسوبة على الميليشيات المسلحة وتيار الإسلام السياسي في ليبيا، على رأس قائمة العقوبات الأممية. وأوضح الدباشي أن قائمة العقوبات موجودة لدى كل من مجلس الأمن الدولي ومحكمة الجنايات الدولية بأسماء من ثبتت عرقلتهم للمسار الانتقالي في البلاد، كاشفا عن بعض الأسماء التي من بينها المفتي السابق الصادق الغرياني، وصلاح بادي أبرز قادة فجر ليبيا وعبدالرحمن السويحلي عضو المؤتمر الوطني العام. وتشهد ليبيا صراعا على السلطة منذ إسقاط النظام السابق سنة 2011 تسبب بنزاع مسلح في الصيف الماضي وباتقسام البلاد بين سلطتين، حكومة يعترف بها المجتمع

واعتبروا أن دول الاتحاد الراضة للحل العسكري لم تقدم الدعم اللازم لوحدة الجيش التي تقاتل بمفردها الجماعات المتشددة في مختلف المناطق والمحافظات، رغم الدعوات المتتالية لذلك. والمج بيان سابق لمجلس الأمن الدولي إلى أن لجنة العقوبات التابعة له "تقف على أهبة الاستعداد لفرض عقوبات على الذين يهددون السلام والاستقرار والأمن في ليبيا، أو يعرقلون إتمام نجاح عملية الانتقال السياسي، وذلك بموجب قرار المجلس 2174 و2213، الصادرين عام 2014، والقرار 2214 الصادر أواخر مارس الماضي". وسبق أن لوح مجلس الأمن بفرض عقوبات على الذين يهددون السلام والاستقرار والأمن في ليبيا أو الذين يقفون عقبة أمام المرحلة الانتقالية.

يبحث وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل مع رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا برناردينو ليون، إمكانية فرض عقوبات ضد من يعرقلون عملية الحوار والحل السياسي للأزمة في ليبيا.

طرابلس - يعزز الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات على معرقل الحوار الليبي الممثلين في أعضاء المؤتمر الوطني العام وقادة ميليشيا فجر ليبيا نزاعه العسكري، الذين رفضوا الالتحاق بجلسات الحوار في مدينة الصخيرات والتوقيع على اتفاق إنهاء الأزمة السياسية.

وبموجب هذا الاتفاق الذي تراه عليه الأمم المتحدة والمجتمع الدولي عامة باعتباره الحل الأنجع في هذه الفترة، ستتمكن الأطراف المتناحرة من تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى زمام معالجة الملفات العالقة وتثبيت مؤسسات الدولة.

وأفادت مصادر إعلامية بأن الاتحاد الأوروبي يصد بحث فرض عقوبات ضد مناهضي خطة السلام في ليبيا وهم أساسا الإسلاميون المصونون تحت لواء الإخوان، وقد أكدت فيديريكا موغريني ممثلة السياسة الخارجية بالاتحاد، أمس الإثنين، أن وزراء الدول الأوروبية درسوا الملف الليبي وهناك إمكانية لفرض عقوبات على معرقل الحوار.

ودعا الاتحاد الأوروبي فرقاء ليبيا في مناسبات عدة إلى التعجيل في إيجاد حلول جذرية تنهي أزمة الشرعية، مشددا على عدم إمكانية حل الأزمة بالطرق العسكرية، رغم التداعيات السلبية للفوضى والانفلات الأمني في ليبيا على دول أوروبا.

وانتقد مراقبون السياسة الأوروبية تجاه ليبيا خاصة فيما يتعلق بملف الهجرة السرية ومحاولة صد المهاجرين ومهربهم قرب السواحل الليبية دون معالجة الأسباب المؤدية إلى تصاعد موجات الهجرة.

دعوات إلى إنهاء أزمة الشرعية لتفادي تصعيد الصراعات القائمة بين الفرقاء

الأمن التونسي يجهض مخططا إرهابيا لتنفيذ اغتيالات سياسية



قوات الأمن التونسية تبذل جهودا كبرى لاجتثاث المتشدين

وأبرز مزور الذي كان يحمل رسالة صداقة وتضامن من العاهل المغربي الملك محمد السادس، عزم سلطات بلاده تعزيز التعاون بين البلدين في جميع المجالات وتقديم الدعم الكامل لتونس بغية رفع تحديات هذه المرحلة الهامة من تاريخها.

وبحسب البيان فقد حضر هذا الاستقبال عن الجانب التونسي كل من وزير الشؤون الخارجية الطيب الكوش، والوزير مدير الديوان الرئاسي رضا بلحاج، والمستشار الديبلوماسي لرئيس الجمهورية خميس الجهناني، فيما حضر عن الجانب المغربي سفير المملكة في تونس محمد فرج الدكالي. وذكر مزور أن "أيادي الظلام التي تحاول المس بتونس لن تنجح في مسعاها بالنيل منها لأنها بلد قوي بقوة وصمود شعبها".

التعاون الاستخباراتي وإرسال تجهيزات أمنية. وفي هذا الصدد، دعا وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إلى مهمة أوروبية لحماية الحدود التونسية عقب الهجمات الإرهابية الدامية الأخيرة التي تعرض لها سائحون في تونس.

وذكر شتاينماير، أمس، خلال اجتماعه مع نظرائه من الاتحاد الأوروبي في بروكسل، أن أوروبا بوسعها أن تفعل المزيد من أجل تسليم حرس الحدود التونسية وتدريبهم. ومن جهته أكد وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور، اعترافا ببلاده تعزيز التعاون مع تونس في جميع المجالات، جاء ذلك إثر استقباله من قبل الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي، أمس الأول، بقصر قرطاج بتونس العاصمة.

وكانت السلطات التونسية أعلنت عن حزمة من القرارات الأمنية في مواجهة التهديدات الإرهابية من بينها إعلان حالة الطوارئ في البلاد، والدفع بشرطة مسلحة في المناطق السياحية ومد جدار واق على الحدود مع ليبيا التي تعاني من الفوضى، إلى جانب تعزيز الانتشار الأمني في مختلف أنحاء البلاد.

وأجرى رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد، أمس، مباحثات مع مسؤولين بالاتحاد الأوروبي وعدد من وزراء الخارجية الأوروبيين في بروكسل بشأن طرق دعم تونس في مجال مكافحة الإرهاب. وكانت دول أوروبية منها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا تعهدت بتخصيص مساعدات أكبر لتونس في مراقبة حدودها علاوة على

تحتاج تونس في الفترة الراهنة إلى دعم دولي باعتبارها من ضمن البلدان المغاربية المستهدفة في أمنها واقتصادها من قبل التنظيمات المتشددة، خاصة بعد الهجمات الإرهابية الأخيرة التي دفعت العديد من الدول العربية والأوروبية إلى التأكيد على استعدادها لتدريب قوات الأمن التونسية وحماية حدودها وتكثيف التنسيق الاستخباراتي معها.

تونس - أعلنت وزارة الداخلية التونسية، أمس الإثنين، عن توقيف ثمانية عناصر هددوا بتنفيذ عمليات إرهابية ضد أهداف سياحية والقيام بسلسلة اغتيالات سياسية. وأفادت الداخلية، في بيان لها، بأن العناصر الموقوفة كانت تعرض على التهديد بالقيام بعمليات إرهابية واستهداف المناطق السياحية والتهديد باغتيال شخصيات سياسية وأمنية ودعم إحدى التنظيمات الإرهابية بالمواقع الاجتماعية على الإنترنت. وأوضحت أن عملية التوقيف تأتي في إطار مواصلة العمليات الأمنية الاستباقية قصد إجهاد المخططات الإرهابية. وشددت تونس من إجراءاتها الأمنية في المناطق السياحية وكامل أنحاء البلاد تحسبا لأي مخاطر إرهابية بعد أسابيع قليلة من أحداث سوسة التي أوقعت 38 قتيلًا في صفوف السياح أغلبهم من البريطانيين. وكان الهجوم هو الثاني من نوعه بعد عملية إرهابية بمتحف باردو بالعاصمة في مارس الماضي، أودت بحياة 21 قتيلًا من السياح وعنصر أمني.

وقالت وزارة الداخلية أمس الأول، إن الأجهزة الأمنية أوقعت أكثر من 70 عنصرا يشتبه في صلاتهم بتنظيمات إرهابية خلال أسبوع واحد من المداهمات.



فرانك فالتر شتاينماير:
أدعو إلى مهمة
أوروبية لحماية الحدود
التونسية

باختصار

أكدت وزارة الداخلية التونسية أن الأجهزة الأمنية أوقعت أكثر من 70 عنصرا يشتبه في صلاتهم بتنظيمات إرهابية خلال أسبوع واحد من المداهمات.

أعلنت وزارة الخارجية الإيطالية أن أربعة إيطاليين اختطفوا في ليبيا بالقرب من مجمع شركة "إيني" للطاقة في مليحة غرب البلاد.

قال الصديق الدرسي المناطق باسم الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور الليبي، إن الهيئة انتهت من التصويت على مواد الدستور الخاصة ببعض الهيئات المستقلة، مضيفا أنها تتجه لمناقشة مواد لجنة الحريات العامة والسلطات القضائية.

ذكرت مصادر إعلامية أن قوات الجيش الجزائرية قتلت 16 عنصرا من القاعدة بينهم أجانب في عملية لا تزال متواصلة ردا على الهجوم الذي استهدف دورية للجيش مساء الجمعة بمحافظة عين الدفلى.

أصدر رئيس أركان القوات الجوية الليبية اللواء صقر الجروشي، قرارا بتكليف العقيد ركن طيار محمد منفور علي المنفي أمرا لقاعدة بنينا الجوية، وذلك بعد تركية رئيس الأركان العامة والقائد العام للجيش خليفة حفتر.

حث نيكولا ساركوزي الرئيس الفرنسي السابق وزعيم حزب الجمهوريين، أمس، دول العالم على مساعدة تونس في مكافحة الإرهاب، وجاءت تصريحاته في إطار زيارة يقوم بها إلى تونس تستمر ثلاثة أيام.



«تصريحات خامنئي بشأن البحرين تدلّ فج ومرفوض في الشأن الداخلي، فضلا عن أنها تحمل توصيفات خاطئة ومغلوبة عن الوضع في البلاد».

عبدالله عبداللطيف عبدالله
وكيل وزارة الخارجية البحرينية

«تنظيم داعش عندما ينفذ تفجيرا في منطقة سنية أو شيعية يعود لينفذ آخر بنفس الطريقة في منطقة تابعة للطائفة الأخرى بهدف إثارة العنف الطائفي».

سلامة الخفاجي
برلمانية عراقية

«موضوع الاتحاد الخليجي يجب أن يأخذ وقته، ولنا عبرة في أشكال أخرى من الوحدة في المنطقة تمت بطريقة متسرعة وفوقية وانتهت بغير النجاح».

سليمان ماجد الشاهين
دبلوماسي ووزير كويتي سابق



أخبار

استكمال تحرير عدن وبسط سلطة الدولة اليمنية عليها

□ عدن - استكملت المقاومة اليمنية أمس تحرير مدينة عدن الاستراتيجية بجنوب البلاد من سيطرة المتطرفين الحوثيين وذلك بطردهم من حي التواهي آخر معقل لهم بالمدينة.

وفي خطوة معبّرة عن فرض سلطة الدولة في المحافظة بإصدار الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي إلى تعيين محافظ جديد على المحافظة التي تريد السلطات الشرعية أن تتخذ منها مركزا ومنطلقا لتحرير مختلف مناطق البلاد من سيطرة الانقلابيين، وهو ما بدأت المقاومة تحققه بالتدرج في كل من تعز ومارب.

وأعلن أمس متحدث باسم المقاومين اليمنيين ووحدات من الجيش الموالي للحكومة الشرعية التي تزال عملها من العاصمة السعودية الرياض، السيطرة على حي التواهي بعدن آخر منطقة بالمدينة ظلت تحت سيطرة الحوثيين وحلفائهم من جيش الرئيس السابق علي عبدالله صالح. ومن جهته أصدر الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي قرارا جمهوريا بتعيين محافظ جديد لعدن، وقضى القرار الذي نشرته وكالة الأنباء الرسمية بتعيين وكيل المحافظة السابق نايف البكري محافظا للمحافظة المحررة.

كما صدر قرار جمهوري ثان بتعيين أحمد سالم ربيع علي وكيلا أول محافظ عدن، بحسب الوكالة ذاتها. ويرز البكري في الفترة الأخيرة كاحد المسؤولين الحكوميين الذين لم يغادروا عدن وظل مقبلا فيها رغم الأحداث التي أعقبت اقتحام المتطرفين الحوثيين للمحافظة أواخر مارس الماضي.

والجمعة الماضية أعلن خالد بحاح نائب الرئيس اليمني، رئيس الحكومة اليمنية عدن محافظة محررة من المسلحين الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح، إلا أن الاشتباكات تواصلت في جيوب صغيرة تحصن بها المتمردون الذين تعذر عليهم الانسحاب من بينها حي التواهي.

ويغضب جوي من التحالف الذي تقوده السعودية كسر المقاتلون أشهرها من الجمود في عدن الأسبوع الماضي بالسيطرة على المطار والتقدم صوب مناطق أخرى في المدينة الساحلية كانت تحت سيطرة المتطرفين الحوثيين.

ومساء الأحد بدأ مقاتلون من المقاومة بالتسرب إلى التواهي على أطراف عدن بعد تامين حي كريت. وسيطر المقاتلون على مباني الإذاعة والتلفزيون وقواعد للجيش وقوات الأمن في معارك عنيفة انتهت أمس باستكمال تحرير الحي.

الإمارات توظف قوة القانون في مواجهة موجة إثارة الفتن

● قانون جديد يجرم مختلف أشكال التكفير والكرهية والتمييز



إصدار الرئيس الإماراتي قانونا يجرّم التكفير والكرهية والتمييز يمثل تكريسا لنهج إماراتي قائم على الوسطية والاعتدال، لكنه يعكس في ذات الوقت قراءة دقيقة لظروف المنطقة وما تشهده من تعدد لمحاولات إثارة الفتن على أسس دينية ومذهبية وحتى عرقية.

□ أبو ظبي - أصدر رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان قانونا يقضي بتجريم التمييز والتكفير وازدراء الأديان.

وجاءت الخطوة لتضفي قوة القانون على سياسات وإجراءات ما فتئت تتخذها هذه الدولة الخليجية باتجاه تكريس الاعتدال ونزب التشدد بمختلف أشكاله ونشر التسامح وقبول الاختلاف في الرأي والمذهب والعقيدة. وكثيرا ما يتحدث المراقبون عن "نموذج خصوصي إماراتي" يقولون إن تطبيقه آتئ نتائجها في تأسيس مجتمع منفتح ومتسامح وغير حاض للتشدد على عكس الكثير من مجتمعات دول المنطقة التي بدأت تواجه تهديدات جدية لوجودها بفعل جنوح بعض فئاتها نحو التطرف والتعصب المذهبي والطائفي، وحتى العرقي أحيانا.

وقد جاء إصدار هذا القانون في مرحلة بدأت فيها نوازع التشدد والتمييز والكرهية تؤثر بشكل مباشر على مستوى الأمن والاستقرار في المنطقة عبر ترجمتها إلى أعمال عنف من بينها التفجيرات بدور العبادة على غرار ما حدث مؤخرا في كل من الكويت والسعودية، وهي أعمال يستهدف مدبروها إثارة الفتن الدينية والطائفية.

ويجرّم القانون الإماراتي الجديد التمييز بين الأفراد أو الجماعات على أساس الدين أو العقيدة أو المذهب أو الملة أو الطائفة أو العرق أو اللون أو الأصل.

ويقضي بمكافحة استغلال الدين في تكفير الأفراد والجماعات، وتصل عقوبة المكفرين إلى الإعدام إذا اقترن جرمهم بالتحريض على القتل ووقعت الجريمة. ويفرض القانون عقوبات على جماعات والفعاليات الداعية لازدراء الأديان أو التمييز أو إثارة خطاب الكراهية، وتصل العقوبة عن هذه الجرائم إلى السجن والغرامة بما يعادل 273 ألف دولار.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية إن القانون "يحظر الإساءة إلى الذات الإلهية والأديان

الإمارات تعمل على تحصين مجتمعها المتفتح من نوازع التشدد التي تزداد انتشارا في المنطقة

أو تنظيما أو جماعة أو استخدم ذلك أي من الوسائل بغرض ازدراء الأديان أو التمييز أو إثارة خطاب الكراهية.

وتضمن القانون المعاقبة بالسجن مدة لا تقل عن خمس سنوات لكل من عقد أو نظم مؤتمرا أو اجتماعا في دولة الإمارات إذا كان الغرض منه ازدراء الأديان أو التمييز أو إثارة خطاب الكراهية ويعاقب بذات العقوبة كل من شارك في المؤتمر أو الاجتماع مع علمه بأغراضه، وللسلطة العامة فض المؤتمر أو الاجتماع مع استعمال القوة عند الاقتضاء.

وفي أولى ردود الفعل على إصدار هذا القانون اعتبر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب الرئيس الإماراتي، حاكم دبي، أنه "سيزيد من وحدة وتماسك المجتمع وسيساوي بين أفرادها، وسيحد من أشكال الفتن والجدل وإثارة الكراهية".

القانون التعدي على أي من الكتب السماوية بالتحريف أو الإلفال أو التدينس أو الإساءة بأي شكل من الأشكال إلى جانب تجريم التخريب أو الإلفال أو الإساءة أو التدينس لدور العبادة أو المقابر.

ويعاقب القانون بالسجن مدة لا تقل عن سبع سنوات وبالغرامة التي لا تقل عما يعادل 136 ألف دولار كل من تطاول على الذات الإلهية أو طعن فيها أو قام بالمساس بها أو الإساءة إليها أو التطاول على أحد الأنبياء أو الرسل أو زوجاتهم أو الهنم أو صحابتهم أو السخرية منهم أو المساس بهم أو الإساءة إليهم بإحدى طرق التعبير أو غيرها من الصور الأخرى أو باستخدام أي من الوسائل.

ووفقا للقانون يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن عشر سنوات كل من أنشأ أو أسس أو نظم أو أدار جمعية أو مركزا أو هيئة أو منظمة

أو الأنبياء أو الرسل أو الكتب السماوية أو دور العبادة وفقا لأحكام هذا القانون أو التمييز بين الأفراد أو الجماعات على أساس الدين أو العقيدة أو المذهب أو الملة أو الطائفة أو العرق أو اللون أو الأصل.

كما يجرّم القانون كل قول أو عمل من شأنه إثارة الفتنة أو النعرات أو التمييز بين الأفراد أو الجماعات من خلال نشره على شبكة المعلومات أو شبكات الاتصالات أو المواقع الإلكترونية أو المواد الصناعية أو وسائل تقنية المعلومات أو أي وسيلة من الوسائل المقررة أو المسموعة أو المرئية وذلك بمختلف طرق التعبير.

ووفقا لنص القانون، يتم تجريم كل من يقوم بالإساءة إلى الأديان أو إحدى شعائرها أو مقدساتها أو تجريحها أو التطاول عليها أو السخرية منها أو المساس بها، كما يجرّم

خيبة أمل عراقية من صفقة الـ«أف16» يعمقها تعثر حملة الأنبار



التبشير بانتصارات لا يتم تحقيقها على أرض الواقع

ما يتعلّق باقتحام مدينتي الرمادي والفلوجة حيث يتحصّن التنظيم بين المدينتين الذين انسدت أمامهم سبل المغادرة خوفا من بطش التنظيم، وأيضا مخافة الاعتقال والخضوع لتحقيقات قاسية من قبل السلطات بتهمة التعاون مع داعش.

كما بدأت الخسائر تتصاعد في صفوف القوات المستخدمة في الحملة، حيث أكد حيدر الملا عضو تحالف القوى العراقية أمس أن قوات الحشد الشعبي تكبدت خسائر على مشاربف قضاء الفلوجة نتيجة عدم التنسيق مع باقي القوات داعيا رئيس الوزراء حيدر العبادي الذي يشغل أيضا منصب القائد العام للقوات المسلحة إلى ضمان التنسيق "بين جميع القوات المسلحة والتخلص من انعدام المركزية في إدارة الملف الأمني".

وانتقد إسكندر وتوت، عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي، أمس افتقار تلك الطائرات للعتاد الضروري لضمان فعاليتها في المعارك.

وقال لوكالة الأناضول "إن وصول هذه الطائرات إلى العراق غير مهم ما لم تكن مزودة بالعتاد اللازمة من الصواريخ والقنابل وغيرها والتي تستخدمها في غاراتها"، مطالبيا الولايات المتحدة بعدم التأخر في تسليم ذلك العتاد.

وكانت السلطات العراقية أعلنت مؤخرا إطلاق حملة عسكرية كبيرة لإنهاء سيطرة تنظيم داعش على محافظة الأنبار بغرب البلاد، في ظل حملة إعلامية وسياسية كبيرة "مبشرة" بنصر مضمون وسريع، لكن سرعان ما تبينت صعوبة المهمة وتعقدتها، وخصوصا

الأميركية التي تسلمت القوات العراقية أربعة منها وتبين عدم فعاليتها لافتقارها للمعدات والتجهيزات اللازمة لتوجيه ضربات دقيقة لعناصر وتجمعات تنظيم داعش.

تفجير خان بني سعد يطلق موجة انتقام واسعة

□ عقوبة (العراق) - أشعل التفجير الذي ضرب الجمعة الماضية منطقة خان بني سعد بمحافظة ديالى العراقية موجة من الانتقام يُخشى أن تتوسع لتشمل مختلف أنحاء المحافظة التي تعرف توترا طائفا

غير مسبوقة منذ الإعلان عن استعادتها خلال الشهر الماضي من يد تنظيم داعش بجهد حربي شاركت فيه الميليشيات الشيعية بفاعلية وراجت على إثره أنباء عن بوادر

الحملة العسكرية على محافظة الأنبار العراقية والتي كان أعلن عن انطلاقها في ظل حملة إعلامية «مبشرة» بنصر مضمون التحقيق بدأت تلوح أصعب مع توالي سقوط القتل في صفوف القوات المستخدمة في تنفيذها من جيش وشرطة وميليشيات.

□ بغداد - أوقفت القوات العراقية أمس بشكل مؤقت عمليات القصف الجوي والمدفعي على مدينتي الفلوجة والرمادي في محافظة الأنبار والذي ظلت تنفذه منذ أيام تمهيدا لاقتحام المدينتين اللتين يتحصن بهما تنظيم داعش.

وبررت مصادر عسكرية الإجراء بإفساح المجال أمام العوائل المحاصرة في المدينتين لمخاربتهم، لكن مصادر عشائرية محلية أكدت أن الأمر يتعلّق بتعثر الحملة العسكرية ككل وعدم جدوى عمليات القصف التي بدأ أنها لا تضر سوى بالمدينتين الذين يخشى أن تتضمن أعداد منهم للتنظيم المتشدد بدافع النعمة على السلطات.

وتحدّثت المصادر عن خيبة أمل كبيرة وانهايار بمعنويات القوات المرابطة حول المدينتين من الجيش والشرطة وميليشيات الحشد الشعبي بفعل العجز عن تحقيق تقدّم يذكر في معركة الأنبار، ومن توالي سقوط القتلى في صفوف تلك القوات.

وأضافت أنّ الخيبة تعمقت بتراجع الأمل التي كانت معلقة على طائرات الـ«أف16»

باختصار

▶ اطلع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز خلال استقباله أمس بجدة سمير جعجع رئيس حزب القوات اللبنانية على مستجدات الأوضاع في لبنان، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء السعودية.

▶ أفاد أمس شهود عيان بمقتل 33 مسلحا من تنظيم داعش بانفجار سيارة مفخخة قادها انتحاري واستهدف بها لسبب مجهول مركز تدريب في قضاء البعاج من محافظة نينوى العراقية. وقال الشهود إن بين القتلى أطفالا كانوا يتدربون في المركز.

▶ أثارت صورة للبرلماني الشيعي الكويتي عبدالحامد دشتي تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي ويظهر فيها بصدد تقبيل رأس والد القيادي العسكري السابق بحزب الله اللبناني عماد مغنية والذي اغتيل عام 2008 بدمشق، موجة سخط بين النواب الكويتيين، كون مغنية مورط في عملية خطف طائرة كويتية عام 1988، إضافة إلى محاولة اغتيال أمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح عام 1985.

▶ أفاد مصدر أمني كويتي مطلع بوجود علاقة وصفها بـ«العنقودية» بين الخلايا الإرهابية التي أعلنت السلطات السعودية عن ضبطها مؤخرا والأشخاص الذين تم توقيفهم من قبل السلطات الكويتية عقب تفجير مسجد الإمام الصادق، مشيرا إلى أن ضباطا رفيعي المستوى انتقلوا للسعودية لإبلاغ سلطاتها بما خلصت إليه التحقيقات الكويتية.



«الجماعات الإرهابية يتم دعمها من خلال أجهزة مخابرات لدول كبرى تمددها بالمعلومات والمال والسلاح لكن الجيش يقف بالمرصاد لها وقريبا تعلن سيناء خالية من الإرهاب».

ناجي الشهابي
رئيس حزب الجبل المصري

«هناك من يعتقد أن الأردن جزء من المشكلة التي تجري في المنطقة ونحن نقول ونؤكد أننا بلد آمن ومستقر وللسنا جزءا وللسنا سببا للمشكلة ويجب ألا ندفع ثمنها».

نايف حميدي
وزير السياحة والآثار الأردني

«الخطر الداهم في المنطقة والصراع السني الشيعي يحتمان علينا في لبنان أن نرفع نموذج الدولة الديمقراطية المدنية وشعار المواطنة».

جورج عدوان
قيادي بحزب القوات اللبنانية



أخبار

دفعة أولى من طائرات رافال لمحاربة الإرهاب في مصر

● الطائرات الفرنسية المتطورة عنصر حاسم في الحرب ● الجيش المصري يسلك طريق تنوع مصادر التسليح

مقاتلة رافال

■ الطول: 15.27 م

■ باع الجناح: 10.80 م

■ وزنها فارغة: 10 اطنان

■ السرعة القصوى: 2 170 كلم/س (1.8 ماك)

■ الارتفاع العملي الاقصى: اكثر من 16 700 م

المهام:

اعتراض، هجمات

على اهداف بحرية

وبرية، غارات نووية،

استطلاع

استقلالية الطيران:

3 ساعات

■ المدى: 1 850 كلم

■ قوة الدفع:

محركان سنيكما ام 88 - 2

AFP

طريق بناء علاقة مميزة على أعلى مستوى بين بلدينا، مؤكداً أن «علاقاتنا في مجال الدفاع هي إقرار فرنسي بالدور المركزي الذي تقوم به مصر لضمان أمن المنطقة».

وأضاف «في الوقت الذي تزداد فيه المخاطر الإرهابية في أفريقيا والشرق الأوسط والأدنى، تبدو القوات المصرية عامل استقرار لا بد منه» مشدداً بشكل خاص على التهديد الذي يمثله داعش في ليبيا.

ويتنامى القلق في باريس وغيرها من العواصم الغربية وبعض دول المنطقة إزاء توسع تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق مع ما ينطوي عليه ذلك من مخاطر زعزعة الاستقرار الإقليمي.

الحرب التي تشنها القوات المصرية المسلحة ضد الجماعات المتشددة التي تتخذ من سيناء منطلقاً لعملياتها.

ويقوم العسكريون المصريون منذ سنتين بعمليات على نطاق واسع في شمال سيناء للتصدي لهجمات الجهاديين التي تستهدف قوات الأمن وتضاعفت منذ الإطاحة بمحمد مرسي في يوليو 2013.

وتخشى مصر فتح جبهة جديدة على حدودها مع ليبيا حيث سيطر الإسلاميون المنطرون على شرق البلاد مستغلين الفوضى المنتشرة منذ سقوط نظام معمر القذافي. وصرح لودريان عند تسليم مصر الفرقاطة الشهر الماضي «أنها أول خطوة ملموسة على

مصادر السلاح والتكنولوجيا التي يحصل عليها الجيش المصري بشكل عام لا يعطي فرصة لأي دولة لاحتكار أو ابتزاز السياسة الخارجية لمصر».

كما تعكس الصفقة برأي خبراء دعم فرنسا المعلن للنظام المصري في منطقة تشهد حالة انعدام استقرار كبيرة.

وتواجه القاهرة عند خاصرتها الشرقية هجمات الجهاديين المرتبطين بتنظيم الدولة الإسلامية وعند خاصرتها الغربية الوضع المتفجر في ليبيا، وهي بحاجة ماسة لتطوير ترسانتها العسكرية بطائرات قتالية فعالة لتعزيز قدراتها الدفاعية. ومن المنتظر أن تمثل الطائرات الجديدة منعرجاً حساماً في

تسلم مصر لأول دفعة من طائرات رافال الفرنسية من شأنه أن يشكل نقلة نوعية في حرب القاهرة ضد الجماعات المتشددة المركزة في سيناء كما أن الصفقة رسالة قوية موجّهة إلى واشنطن تفيد بأن الجيش المصري ماضٍ في التسليح بعيداً عن شروط الأميركيين.

أولى المقاتلات التي تشن غارات فوق ليبيا في 2011 قبل أن تشارك في عملية سيرفال في مالي في 2013.

ويتم استخدام تسع مقاتلات منها في العملية التي يشنها الائتلاف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق.

ونشرت مصر التي تسعى إلى تنوع مصادر تسليح الجيش للتصدي للجهاديين منتشرة في شبه جزيرة سيناء وتخشى من جبهة جديدة على حدودها مع ليبيا.

وتشهد علاقات التعاون العسكري المصري الفرنسي في الوقت الراهن تطوراً كبيراً في مستويات التسليح والتدريب، وقد تمت العديد من الزيارات المتبادلة بين وزراء دفاع مصر وفرنسا خلال الفترة الماضية.

ويقول مراقبون لتطورات الأوضاع في مصر أن صفقة طائرات رافال الفرنسية تدرش لعهد مصري جديد يقطع مع توجهات قديمة وقوامه تنوع مصادر السلاح.

ويحصر خبراء أهمية هذه الصفقة بالنسبة إلى مصر في كونها تبعث من خلالها برسالة إلى الولايات المتحدة تقول إنها قادرة على تنوع مصادرها العسكرية ولن تبقى مرتبهة لمساعدات واشنطن.

وتتلقي القاهرة مساعدات عسكرية من الولايات المتحدة منذ توقيعها معاهدة السلام مع إسرائيل عام 1979، غير أن واشنطن

جدت جزءاً من هذه المساعدات في أكتوبر 2013 واشترطت لاستئنافها أن تقوم القاهرة بإصلاحات ديمقراطية بعد عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي في الثالث من يوليو 2013 على خلفية هبة شعبية طالبت برحيل الإخوان من الحكم.

ويقول الخبراء أن هذا الموقف الأميركي دفع مصر إلى الاقتناع بضرورة تنوع علاقاتها مع مختلف القوى الدولية سواء كان مع روسيا أو الصين أو فرنسا أو غيرها من الدول.

ويقول العسكري المتقاعد والرئيس السابق للجنة الأمن القومي في مجلس الشورى المصري أحمد عبدالحليم إن «تنوع

ضباط بالجيش السوري الحر يعلنون تشكيل مجلس عسكري جديد

قيادي المجلس المنحل أو غيرهم أن يشعروا بالمسؤولية ويعملوا على دعم الجهود التي يقوم بها الائتلاف بالتنسيق مع الفصائل المقاتلة بدلاً من العمل على عرقلتها».

بدوره أوضح صلاح الدين الحموي أمين السر للجنة المكلفة من قبل الهيئة العامة للائتلاف لإعادة تشكيل المجلس العسكري أن «الائتلاف شكل منتصف الشهر الماضي لجنة من 8 أشخاص لإعادة هيكلة المجلس العسكري وتم إجراء مشاورات موسعة لهذه الغاية مع ضباط وقادة ميدانيين وشخصيات ثورية».

وأكد الحموي أن «التشكيل الذي أعلن عنه اليوم في هاطي ليست له علاقة بالائتلاف، وهو مبادرة فردية تخص من قام بها».

يقوم بها الائتلاف مع الفصائل المقاتلة لتشكيل قيادة موحدة ضمن إطار وطني جامع».

وأكد البيان أن «استمرار عملية التواصل، والتشاور مع الفصائل الفاعلة على الأرض لتشكيل القيادة العسكرية العليا، بمثابة خطوة أساسية في سبيل نيل حرية الشعب السوري وأهدافه التي ثار من أجلها».

وأشار البيان إلى أن رئيس الأركان العميد، أحمد بري، هو المكلف رسمياً بإجراء المشاورات مع الفصائل، إلى جانب لجنة من ممثلي المكونات مكلفة بالإشراف على إعادة تشكيل القيادة العسكرية العليا».

وأضاف البيان أن «من واجب كل من يهتم بمستقبل سوريا، وانتصار ثورتها سواء من

جسد للمجلس من الضباط الفاعلين وقادة فصائل على الأرض».

وأعرب الأحمد عن أمله في أن ينجح الأعضاء الجدد في تنفيذ المهام الموكلة إليهم، وقيادة المجلس في المرحلة المقبلة على أكمل وجه، بحسب قوله.

من جانبه نفى الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في بيان له أي «علاقة للمجلس الجديد بجهود الائتلاف في هذا الصدد».

ولفت البيان إلى أن «إعلان ما سمي بالمجلس العسكري الجديد، ليس سوى محاولة لتضليل الرأي العام، من قبل بعض أعضاء المجلس المنحل في ظل الجهود التي

أقيرة - أعلن عدد من ضباط الجيش السوري الحر، أمس الأحد، إنشاء ما أطلقوا عليه اسم المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر، بينما أعلن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية عدم صلته بالمجلس الجديد.

جاء ذلك في اجتماع بهاطي جنوب تركيا، استمر لعدة ساعات، حيث ضم التشكيل نحو 30 ضابطاً من المنتمين للجيش السوري الحر. وأوضح عبدالكريم الأحمد الذي عرف نفسه بأنه قائد أركان الجيش الحر، أنه «تمت إعادة هيكلة المجلس العسكري القديم الذي مضى على تأسيسه نحو 3 سنوات، بالتعاون مع مجلس قيادة الثورة، وانتخاب أعضاء

باختصار

كشفت مصادر عن اتفاق بين جبهة النصرة وجيش الإسلام في غوطة دمشق الشرقية على حل الخلافات وإنشاء غرفة عمليات عسكرية لدراسة الواقع العسكري في الغوطة ووضع رؤية مشتركة بين جميع الفصائل.

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن تنظيم داعش أعطى أصحاب مقاهي الإنترنت بمعهقه في الرقة مهلة أربعة أيام لإزالة كل الوصلات التي تعطي شبكة إنترنت إلى المنازل المحيطة بهذه المقاهي بما في ذلك الاشتراكات الخاصة بمقاتلي التنظيم.

أفاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه الائتلاف أن غالبية اليهود في إسرائيل يؤيدون إعادة بناء كتلة استيطانية في قطاع غزة، بعد مرور عشر سنوات على الانسحاب أحادي الجانب من القطاع وتفكيك المستوطنات.

أكد نشطاء سوريون مقتل قيادي تونسي و5 متشددين آخرين من تنظيم داعش في غارة جوية قرب مدينة الحسكة شمال شرق سوريا. ولم يعرف ما إذا كان الهجوم الجوي نفذه الجيش السوري أو التحالف الدولي.

تنطلق غدا الأربعاء اجتماعات اللجنة الفنية لسد النهضة الأثيوبي، في العاصمة السودانية الخرطوم، وذلك استكمالاً للاجتماع السابق الذي شهدته القاهرة أوائل الشهر الحالي، بهدف تذييل الخلافات القائمة.

استعدت قوات المعارضة السورية السيطرة على تلة عثمان الاستراتيجية، القريبة من الحدود مع تركيا، بريف محافظة اللاذقية غربي سوريا، بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام، التي سيطرت على التلة قبل 3 أيام.

للمشاركة والتعليق:

news@alarab.co.uk



سلاح الجو التابع للنظام السوري يخلف خراباً كبيراً عقب غاراته المتواصلة على بلدة عربيين بريف العاصمة دمشق

غموض يحف بعملية خطف التشيكيين شرق لبنان

لبنان - تواصل السلطات اللبنانية والتشبيكية تحرياتهما وبحثها عن خمسة تشيكيين ولبناني خطفوا في شرق لبنان في عملية قد تكون مرتبطة بتوقيف لبناني مطلوب من الولايات المتحدة في براغ.

وخطف التشيكيون الخمسة ومرافقهم اللبناني مساء الجمعة، وعثر على سياراتهم في منطقة كفريا في سهل البقاع.

ولم تتوصل السلطات اللبنانية التي تقوم بعمليات بحث مكثفة عنهم إلى أي دليل ثابت حول الجهة التي تقف وراء خطفهم.

وفي براغ، أنشأت السلطات خلية أزمة المتابعة القضائية. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية ميكاييلا لاغرونوفا «لا يمكننا تأكيد حصول عملية الخطف، لكنه احتمال يتم التحقق منه»، مضيفة «البحث جارٍ» عن المواطنين الخمسة في لبنان.

وأعلنت عائلة اللبناني علي طعان فياض الموقوف قيد التحقيق في براغ منذ 2014 أن محامياً موكلاً بالدفاع عن ابنها هو بين المخطوفين الخمسة، ما يطرح بقوة احتمال وجود رابط بين قضيةه وعملية الخطف.

وفي بلدة أنصار جنوب لبنان، قال المحامي كمال الحاف، وكيل عائلة فياض «تعرف جيداً التشيكيين المفقودين. أحدهم هو محامي علي، وقد زار لبنان 4 أو 5 مرات، والتقيناها هنا».



«عملية تينيسي هجوم إسلامي متطرف بصرف النظر عن احتمال كونه متصلا بداعش. لا أدين المسلمين بل أولئك الذين يزعمون شرورهم باسم الإسلام.»

توم ريد
وزير الأمن القومي الأميركي السابق

«لا أحد يمكنه وضع عقبات أمام القدرات الدفاعية للبلاد. فإيران تعمل منذ زمن حيال سلاح الصواريخ والشأن العسكري وفق استراتيجيتها الدفاعية.»

منصور حقيقت بور
نائب رئيس لجنة الأمن القومي في برلمان إيران

«إذا كان النواب الألمان في حاجة إلى شاهد بشأن التجسس الأميركي على ميركل، فسأكون سعيداً في حال قدومهم إلي، وتوجيه أسئلتهم لي لأشرح لهم ذلك.»

جوليان أسانج
مؤسس موقع ويكيليكس



أخبار

سلاح إرهاب تنظيم الدولة يرتد على تركيا

● قتلى وجرحى في هجوم انتحاري في بلدة سروج الحدودية ● داعش يجرد أردوغان إلى الحرب



بطانيات دولة قطر والأمم المتحدة تغطي جثث ضحايا التفجير الانتحاري!

● **محللون: أردوغان ورئيس وزرائه وقعا في سلسلة من سوء التقدير بشأن التطورات في المنطقة**

وبالشكل القائم حاليا عبر الحرب على تنظيم الدولة ربما يؤدي إلى إعادة الحرب إلى تركيا ذاتها، وفي الوقت نفسه لا مصلحة لها في دخول حرب تبدو شكلية إلى أبعد الحدود في نظرها.

وكان جهاز الاستخبارات التركية أكد قبل أشهر في تقرير سري أن حوالي ثلاثة آلاف شخص، لم يحدد جنسيتهم بالضبط، يقيمون علاقات مع تنظيم داعش، وحذر في الوقت نفسه من مخاطر وقوع هجمات ضد مصالح غربية في تركيا.

منذ مبادلة أسرى القنصلية التركية في مدينة الموصل العراقية إبان سيطرة داعش عليها صيف العام الماضي، إذ يرى البعض أن سلطات أنقرة أدركت الآن بشكل واضح التهديد الذي يمثله داعش عليها. في المقابل تشكل المعارضة في أهمية الخطوات الأخيرة التي اتخذتها تركيا، وخصوصا أنها لم تمنح حتى الآن الولايات المتحدة الضوء الأخضر لاستخدام قاعدة أنجريك الجوية في جنوب البلاد كنقطة انطلاق لمقاتلاتها التي تقصف معاقل التنظيم.

ويعتقد محللون أن الرئيس التركي ورئيس وزراء داوود أوغلو وقعا في سلسلة من الأخطاء في التقدير والقرارات طيلة الأشهر الماضية بشأن التطورات في سوريا وكيفية تعامل تركيا معها. ويرون أن تركيا في مازق كبير وفي وضع محرج، إذ أن استمرار الصراع في سوريا

العلاج لجرحاه، ناهيك عن تسهيل مرور مقاتليه عبر أراضيها، قررت تعزيز دورها في الحرب ضد التنظيم المتطرف، بعدما أدركت الخطر الذي يشكله على أمنها.

وخلال الأسبوع الماضي اعتقلت قوات الأمن التركية عشرات المقاتلين من التنظيم والمتعاطفين معه، في واحدة من أهم عمليات المداومة منذ سيطرة التنظيم المتطرف على مناطق واسعة في سوريا والعراق. ولطالما اتهمت أنقرة بعلاقة مشبوهة مع داعش للاستفادة من الفوضى التي سببها في المنطقة، ورغم تضخيم صورة الحملات الأمنية التي شنتها سلطات أنقرة على أنصار التنظيم، إلا أن خبراء يرون أن العلاقة لا تشهد إلا «تغيرا ظاهريا»، وهو ما يفسر نفي تركيا لكل تلك الاتهامات.

وبالرغم من ذلك النفي، إلا أن الكثير من التقارير تؤكد أن عائلة أردوغان وحكومة العدالة والتنمية لهما علاقة مع التنظيم

لم تتخيل تركيا يوما أن يرتد عليها سلاح ترهيب داعش ويتحول إلى أسوأ كابوس تواجهه في منطقة تشهد اضطرابات متواصلة بسبب الأزمته العراقية والسورية، الأمر الذي قال عنه مراقبون بأنه نتاج حملتها المضادة على المتطرفين فوق أراضيها، جراء الضغط المسلط عليها من حلفائها الغربيين ولاسيما ممن يشكلون التحالف الدولي ضد التنظيم.

شخصاً على الأقل
قتلوا في هجوم انتحاري
في بلدة سروج وفق
الحصيلة الرسمية

30

كانوا في الاجتماع حين حصول الانفجار كان أكثر من 300 شخص. وكشفت مصادر إعلامية أن التفجير نفذته انتحارية (18 عاما) في الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق في حديقة المركز الثقافي ببلدة سروج الحدودية مع سوريا التابعة لمحافظة شانلي أورفة وتمكن من تفجير نفسه، مؤكدة أن انتحاريا أضر كان في موقع الحادث وتمكنت عناصر الأمن من السيطرة عليه واعتقاله قبل أن يفجر نفسه.

وبينما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، أكد مصدر رسمي تركي، لم يكشف عن اسمه، أن السلطات «لديها أسباب قوية» تدفع إلى الاعتقاد بأن تنظيم الدولة الإسلامية يقف وراء الهجوم الانتحاري.

وأدان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في كلمة له من قبرص التركية التي يزورها، الهجوم الذي وقع بجنوب البلاد. وقال «نحن في حداد بسبب عمل إرهابي أوقع قتلى والعديد من الجرحى. أنا أندد واللعن باسم شعبي، مرتكبي هذه الوحشية».

ولكن اللات في الأمر أن أيا من حلفاء تركيا الغربيين أو في المنطقة نددوا بالعملية على الفور، وهو ما يطرح تساؤلات حول العلاقة التي تربطها مع أنقرة في ظل وضع مضطرب تسبب في عزلة تركيا دوليا وإقليميا جراء السياسة «العمياء» لأردوغان.

وتأتي العملية بعد يوم من إعلان الجيش التركي عن توقيف أكثر من 500 شخص كانوا يحاولون عبور الحدود مع سوريا، يرجح أنهم كانوا ينوون الانضمام إلى تنظيم الدولة.

ويبدو أن تركيا، وإثر تعرضها لضغوط دولية ووسط اتهامات تلاحقها بالتساهل مع جهادي داعش وإمدادهم بالسلاح وتقديم

□ شانلي أورفا (تركيا) - لقي العشرات مصرعهم وأصيب 200 آخرون على الأقل بجروح أمس الاثنين في هجوم انتحاري هو الأعنف داخل الأراضي التركية منذ ظهور تنظيم الدولة بشكل علني في الشرق الأوسط قبل أكثر من عام، وفق ما أوردته وكالات الأنباء.

ونضاربت المعطيات بشأن التفجير الانتحاري. ففي حين أشارت وزارة الداخلية إلى أن عدد الضحايا بلغ الـ30 على الأقل، إلا أن المسؤول الإعلامي في حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي إبراهيم الذي كان قريبا من الحادث أكد أن الحصيلة تتجاوز 50 شخصا.

وقال المسؤول الكردي إن الانفجار وقع أثناء تجمع ضم شبابا من الأكراد والعرب لجمع تبرعات ومناقشة سبل إعادة إعمار مدينة عين العرب (كوباني) التي تضررت من الحرب عقب سيطرة داعش عليها قبل أشهر. ويقول مراقبون إن هذا التفجير الانتحاري «المفاجئ» هو نتاج دعم الحكومة التركية منذ بدء الأزمة السورية قبل خمس سنوات للجماعات المتطرفة، وأن العملية إنما هي رسالة يعث بها تنظيم الدولة الإسلامية لأنقرة بأنه يستطيع التوغل في الأراضي التركية وذلك ردا على اعتقال العشرات من مؤيديه هناك.

وأشاروا إلى أن تقاعس الحكومة التركية عن مواجهة التنظيم بسبب مصالحها الضيقة في سوريا رغم أنها تحتكم على تفويض من البرلمان لمحاربه بيرا، كان من الأسباب الرئيسية لارتداد إرهاب داعش عليها، وهو ما يجعله أمام حتمية الحرب معه.

ويوقع أن ترتفع حصيلة القتلى، حيث أشارت العديد من التقارير إلى أن عدد الذين

رجب طيب أردوغان:
نحن في حداد بسبب هذا
العمل الإرهابي الذي أوقع
قتلى والعديد من الجرحى



الولايات المتحدة تبقى خيار المواجهة العسكرية مع إيران لطمأنة إسرائيل



أشرف كارتر:
الاتفاق النووي مع إيران
لا يمنحنا من إبقاء الخيار
العسكري على الطاولة

ستستغل الاتفاق وفق مصالحها من أجل التوسع أكثر في المنطقة. وتسعى إسرائيل التي تعارض بشدة الاتفاق النووي إلى الحصول من حليفها الأولي واشنطن على تعهد بالتدخل عسكريا ضد إيران في حال حاجتها، إضافة إلى تعويضات عسكرية أخرى.

المتحدة في تقديم حوافز اقتصادية وسياسية حقيقية لصالح إيران وإجبارها على عدم التدخل مستقبلا في شؤون دول المنطقة. وجاء التلويح الأميركي قبل ساعات من إقرار وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الاتفاق النووي وكذلك مصادقة مجلس الأمن بالإجماع عليه، والذي يعد شكليا، باعتبار أن الدول دائمة العضوية في المجلس موافقة بالأساس على الاتفاق نظرا لكونها الطرف المقابل في المفاوضات.

وتمسك المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي عقب إعلان الاتفاق النووي بسياسة بلاده تجاه الولايات المتحدة وقال عن الاتفاق لن يغير العلاقات معها، ما يشير إلى أن طهران

وتأثير ذلك على أسواق النفط الخليجي ومدى نجاح أو فشل الجهود الرامية إلى الحد من خيارات إيران النووية والمدى الأوسع للتحكم بالأسلحة واحتمالات التوصية مستقبلا بتغيير النظام الحاكم في طهران.

وأشاروا إلى أن الأمر قد يستغرق سنوات عديدة من أجل معرفة ما إذا كان الاتفاق بين إيران والقوى الكبرى سيعالج البعد النووي وبدرجة أقل إلى تقارب أوسع بين إيران وجيرانها من جهة وبين إيران الغرب من جهة أخرى وفق مصالح كل طرف.

ولتحقيق نجاح هذه المعادلة يرى آخرون أنها تتطلب تنازلات من كلا الجانبين فضلا عن رغبة دول السداسية وخصوصا الولايات

□ واشنطن - قال وزير الدفاع الأميركي أشرف كارتر الإثنين إن الاتفاق النووي مع إيران لا يمنع بلاده من إبقاء الخيار العسكري «على الطاولة» لمنع طهران من حيازة القنبلة الذرية.

وادلش كارتر بتصريحه للصحفيين في الطائرة التي أقلته إلى إسرائيل، المحطة الأولى في جولة يقوم بها في الشرق الأوسط، التي ترمي إلى طمأنة حلفاء واشنطن في المنطقة، القلقين من تبعات الاتفاق الذي تم التوصل إليه الأسبوع الماضي.

ويرى مراقبون أن المنافسة الإستراتيجية بين الولايات المتحدة وإيران تقودها عوامل كثيرة لعل أهمها نجاح أو فشل رفع العقوبات

الناتو يتسلل من بين أنقاض الأزمة الأوكرانية نحو روسيا



روسيا تندد بمناورات حلف الأطلسي في أوكرانيا

بشار إلى أن هذه التدريبات تجري بينما تقااتل القوات الأوكرانية تمردا انفصاليا مواليا لروسيا في شرق البلاد في نزاع أودي بحياة أكثر من 6500 شخص خلال قرابة عام ونصف على الرغم من الهدنة.

وقال الناطق باسم الأسطول الروسي فياتشيسلاف تروخاتشيف «بعد توقف طويل سنطلق الغرقاطة لاني صواريخ بالقرب من سواحل القرم بمناسبة عرض عسكري في يوم البحرية الروسية».

وبالتوازي مع ذلك، انطلقت مناورات عسكرية أخرى في الجانب الآخر من البلاد بالقرب من ماريوبول المرفأ الاستراتيجي على بحر آزوف وأخر مدينة استراتيجية في منطقة النزاع والتي لا تزال تسيطر عليها كيف.

وهناك تصور شائع لدى الرأي العام في الغرب بأن سياسة روسيا تجاه الأزمة الأوكرانية تتحدد من خلال الضغوطات الشخصية للرئيس فلاديمير بوتين.

أما في روسيا فعلى العكس من ذلك، فالروس يرون أن هذه الأزمة ناجمة عن توسيع مجال التأثير الغربي نحو الشرق، ما أنشأ وضعا استثنائيا في منطقة كان يحكمها الاتحاد السوفيتي السابق طيلة عقود.

ومازالت بعض البلدان مرتبطة بروسيا بعلاقات أوثق من البلدان الأخرى، إذ يؤكد محللون أن روسيا تدافع عن مصالحها القومية التي يعد البعض منها حيوية للغاية جراء انعكاسات الأزمة الأوكرانية عليها.

وتستعد روسيا لاستعراض قوتها العسكرية الأحد القادم في مرفأ سيستوبول الواقع في شبه جزيرة القرم التي استعادتها روسيا العام الماضي بعد الإطاحة بالرئيس الأوكراني الأسبق الموالي لها فيكتور يانوكوفيتش.

□ موسكو - نددت روسيا الإثنين بإقدام حلف شمال الأطلسي على القيام بمناورات عسكرية على الأراضي الأوكرانية، ما يبنى بنصاعد غير مسبوق للتوتر بين القطنين الشرقي والغربي المقوتر أصلا.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان نشرته عقب بدء المناورات واسعة النطاق في الغرب الأوكراني بمشاركة حوالي 16 بلدا آخر «على الناتو إدراك أن تدريباته في أوكرانيا تهدد بؤار التقدم في تسوية النزاع في دونباس»، في إشارة إلى اتفاق الهدنة الموقع بين كييف والانفصاليين في شرق أوكرانيا.

ويعتقد مراقبون أن هذا التصعيد لن يتوقف على الأرجح خلال المدة القادمة، فهو يأتي في سياق الحرب الباردة بين روسيا والولايات المتحدة التي اندلعت بصمت جراء المواقف المتباينة بين الجانبين في التعاطي مع الملفات الدولية ولاسيما الأزمة الأوكرانية.

وتجري هذه المناورات غير المسبوقة في حجمها في منطقة فافوريف العسكرية الشاسعة القريبة من الحدود البولندية، حيث يقوم حوالي 300 مظلي أميركي منذ أبريل الماضي بتدريب مجموعة من الجنود الأوكرانيين.

باختصار

● قتل 14 جنديا أفغانيا الإثنين بـ«نيران صديقة» في غارة جوية أميركية بطائرات دون طيار على نقطة تفتيش عسكرية في إقليم لوغار جنوب العاصمة كابول، بحسب ما قاله مسؤولون كبار في الحكومة الأفغانية.

● دعا الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إلى تشكيل حكومة لمنطقة اليورو بميزانية خاصة وبرلمان خاص لضمان الرقابة الديمقراطية على دول المجموعة، على خلفية الوضع الذي تعيشه اليونان.

● طالبت الحكومة الماليزية الإثنين بتشكيل محكمة دولية للتحقيق في سبب سقوط الطائرة التجارية المنكوبة فوق أوكرانيا صيف العام الماضي، مما أسفر عن مقتل 298 شخصا.

● أعلن رئيس قبرغيزستان المازبيك أتاامبايف الإثنين عن تمكن القوات الخاصة من تصفية خلية تابعة لتنظيم داعش في الجمهورية المنضوية تحت راية الاتحاد الروسي.

● بعد 54 عاما من العداء، أعادت الولايات المتحدة وكوبا رسميا الإثنين فتح سفارتيهما في هافانا وواشنطن، ما يشكل محطة جديدة ملموسة في التقارب التاريخي بين البلدين.

● انطلقت أمس في عاصمة غينيا الاستوائية ملبو أعمال المؤتمر الدولي لمكافحة وباء إيبولا، بهدف وضع استراتيجية مثلى وواضحة للقضاء على هذا الوباء المعدي خاصة في دول غرب أفريقيا.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

في العمق



«تولى مجموعة الصقور إدارة شؤون الجماعة يمثل خطرا جسيما على الشأن العام، حيث أن مجموعة الصقور تمثل الشباب وبعض القيادات القديمة التي كانت تحت على استخدام العنف».

صبرة القاسمي
ممنسق الجبهة الوسطية لمواجهة العنف والتطرف

«أصبح الفكر المتشدد أكثر انتشارا من الناحية الجغرافية، وفي بعض الأحيان تجعل الطبيعة غير المنظمة للشبكة الجهادية الحالية الأمر أكثر صعوبة لاحتوائها».

بروس هوفمان
خبير في الإرهاب في جامعة جورج تاون

«جماعة الإخوان غيرت من استراتيجيتها في الحرب التي توحّضها ضد نظام الحكم في مصر، بعد أن فشلت في إثارة الشارع وإخراج المظاهرات كالسابق».

فجر السعيد
كاتبة كويتية



صراع الأجيال يطفو على السطح مهدداً بنشاط الجرم الإخواني

● الحرس القديم ينتقد تهور القيادة الجديدة بحثاً عن استعادة دوره ● اختلاف الرؤى لا يحول دون الاتفاق على العنف منهاجاً في التعامل



الخلاف الإخواني ينطوي على صراع أعمق حول القواعد التي تحكم عمل الجماعة

القيادة الجديدة اعتمدت ما يسمى نهج «السلمية المبدعة الموجهة» الذي يهدف إلى استنزاف قوة النظام السياسي

بينما تعتقد القيادة الجديدة أنّ الأحداث تجاوزت رؤية الحرس القديم، وأن ميزان القوى بين القيادة والقاعدة قد تغير. ونتيجة لذلك، يؤمن القادة الجدد بضرورة أنّ تؤخذ أولويات القاعدة بعين الاعتبار. ويرؤون أنّ الهدف ينبغي أن يكون ضمان استمرارية الحركة «الثورية» على الأرض. وفي حين أنّ البعض منهم قد يتفق مع مخاوف القيادة القديمة، لا بل يشاركها فيها، يعتقد القادة الجدد أنّ الخطر يأتي بتكلفة مقبولة.

الثابت، أنّ جوهر الصراع يتعلق في أساس من أسسه بأن القيادة القديمة لديها حسابات أخرى تتجاوز الوضع الداخلي في مصر. فالحرس القديم يدرك أنّ خيارات القاعدة على الأرض لا تتعلق بالوضع المصري فحسب، وأنه ستكون لها آثار كبيرة على فروع الجماعة في بلدان أخرى. وبالتالي من شأن اللجوء إلى مزيد من العنف أنّ يضرب بالجماعة وبخطابها «السلمي» الذي تروج له وأن يفتضح أمرها خارج مصر. ويبدو أنّ هذا البعد غائب عن أولويات القيادة الجديدة، التي يملئ الوضع الداخلي في مصر في المقام الأول تحركاتها.

محمود حسين، الأمين العام السابق للجماعة، صرح بدوره بالترامن مع مقال غزلان أنّ «الجماعة تعمل باجهزتها ومؤسساتها وفقا لوائحها وبأعضاء مكتب الإرشاد، ودمعت عملها بعدد من المعاونين وفقا لهذه اللوائح ولقرارات مؤسساتها».

وقد أشار مقال غزلان وتصريح حسين ردود أفعال غاضبة من الشباب الذين يقودون الصراع على الأرض. فقد رأوا في المقال خروجاً عن «النهج الثوري» الذي اعتمده القيادة الجديدة، ورأوا في كلمات غزلان وحسين محاولات من جانب القيادة القديمة -التي اعتبروها مسؤولة إلى حد كبير عما أصاب الجماعة خلال المرحلة الانتقالية- لفرص رؤيتها على الشباب.

جوهر الصراع

رأى البعض أنّ ردّ القيادة القديمة يمكن أنّ يلخص على أنه خلاف حول استخدام العنف، غير أنّ الصراع أوسع من أن يكون مجرد خلاف حول الالتزام بالوسائل السلمية أو استخدام العنف ضدّ النظام. فهو يتعلق بقواعد إدارة الجماعة وعمليات اتخاذ القرارات الداخلية، والعلاقة بين القيادة والقاعدة الشعبية. ويرفض الحرس القديم هامش المناورة الذي منح إلى قاعدة الإخوان الأكثر «ثورية»، وقدرتها على تحديد أولوياتها على الأرض. ويرى الجيل القديم في ذلك تهديداً لبقاء الجماعة كياناً متماسكاً، ويشعر بالحاجة.

لإنها غطت الطرف عن استخدام العنف الانتقاسي ووافقت في كثير من الحالات على تلك الممارسات.

وبدا أنّ العنف المحدود يمثل استراتيجية مناسبة للقيادة الجديدة، فهو قد يساعد في الحفاظ على التماسك التنظيمي ويمنع الأعضاء الشباب من أن يصبحوا جزءاً من المنظمات الجهادية الأصولية، في ضوء تزايد غضبهم ورفضهم اعتماد الوسائل السلمية. كما يمكن أنّ يساعد ذلك في الضغط على النظام السياسي لتغيير ميزان القوى وتهديد الطريق نحو التوصل إلى حل سياسي.

ويبدو من الثابت في سلوكيات الجماعة وعناصرها منذ مدة أنها متضاربة ولا تنطلق من نفس القراءات والمواقف، حيث أنّ غالبية أعضاء جماعة الإخوان، خاصة الحرس القديم، لا يشاطرون القيادة الجديدة رؤيتها، مما دفع بعض الشخصيات من القيادة القديمة إلى السعي لفرص سيطرتهم مجدداً بعد أنّ تبين لهم أنّ التهور يقود خطوات القيادة الجديدة. وعلى الرغم من محاولة احتواء الأزمة داخل الجماعة لأشهر عدة، إلا أنها ظهرت إلى العلن في مايو 2015 في أعقاب مقال كتبه أحد قادة الحرس القديم، محمود غزلان، لخص فيه ثوابت الجماعة، ودعا إلى الالتزام بها.

وشدد غزلان بالقول إنّ «من آمن بدعوة الإخوان فلا بد أن يلتزم بثوابت الإسلام العامة، وأن يزيد على ذلك الالتزام بثوابت الإخوان ومنها ضرورة العمل الجماعي وانتهاج السلمية ونبذ العنف»، وفق تعبيره.

ظهر إلى العلن، مؤخراً، صراع حادّ على قيادة جماعة الإخوان في مصر، بعد الانتقادات العلنية والضمنية التي وجهها عدد من المحسوبين على الحرس القديم، لإستراتيجية القيادة الجديدة التي ترفض هذا التدخل وتبدو مرتبكة في خياراتها، في ظل عدم وعيها بأن خيار العنف ضد الدولة الذي تتبعه سيعجل بانهايار هيكل الجماعة نهائياً، وهو ما يبدو أنّ السلطة المصرية القائمة، مسنودة بغالبية الشعب المصري، مصرّة على إتمامه في أقرب وقت ممكن تجنباً للمزيد من التداعيات، وفق دراسة للباحث جورج فهمي صادرة عن مركز كارنيغي للشرق الأوسط.

أمامها أبواب التمويلات المشبوهة. كما أعلنت الحكومة جماعة الإخوان منظمة إرهابية في الشهر نفسه. وبعد ذلك حلت المحكمة الإدارية العليا حزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، وصادرت أصول الحزب في أغسطس 2014.

ووجّه تصاعد المواجهة الأمنية واعتقال قادة من الإخوان ضربة قوية للجماعة، التي كان وضعها غير مستقرّ لأشهر عدة، قبل أن تعود بسياسة وخطة عمل جديدتين، فعلى المستوى التنظيمي، بدأت جماعة الإخوان بوضع هيكل جديد للتكيف مع التغييرات الحاصلة على الأرض، مثل حاجتها إلى العمل السري وزيادة المواجهات بين أعضائها وقوات الأمن.

وأجرت بعد ذلك انتخابات داخلية في فبراير 2014، وشكّلت لجنة إدارة الأزمة. وأسفرت نتيجة الانتخابات عن بقاء محمد بديع مرشداً عاماً للجماعة، لكن تم تعيين أمين عام للإشراف على شؤون الجماعة في مصر، وجرى تشكيل مكتب إداري لإدارة شؤون الإخوان المسلمين في الخارج برئاسة أحمد عبدالرحمن. كما قامت بترقية العديد من قادتها الشباب لقيادة الأنشطة على الأرض.

وأدت هذه التغييرات إلى استبدال أكثر من 65 في المئة من القيادة السابقة للجماعة. وقدر أحمد عبدالرحمن أنّ الشباب استحوذوا على 90 في المئة من نسبة الـ 65 في المئة المذكورة. وعلى المستوى الحركي، اعتمدت القيادة الجديدة ما يُسمّى نهج «السلمية المبدعة الموجهة»، الذي يجمع بين استمرار الأنشطة «السلمية» في الشارع وبين العنف المحدود المستخدم في عمليات تهديد إلى استنزاف قوة النظام السياسي، من خلال تنفيذ عمليات تتسم بممارسة الثار الموجّه وتجنب العنف العشوائي.

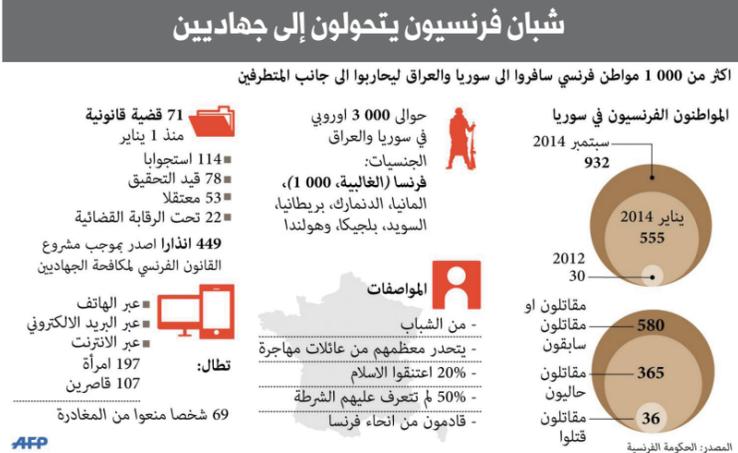
وفي حين التزم عدد من أعضاء الجماعة نسبياً بهذا النهج الجديد، اعتقد البعض الآخر أنّ الخيار السلمي لن يحقق هدف الجماعة المتمثل في إسقاط النظام السياسي الحالي، أو على الأقل الضّغط عليه لتفقيذ تنازلات سياسية في ظل الحملة الأمنية التي يقوم بها. ونتيجة لذلك، بدأ بعض الأعضاء بتنفيذ أعمال عنف فردية محدودة. ولأنّ القيادة فشلت في منع هذه الأعمال الفردية، حاولت بعد ذلك تنظيم تلك العمليات بهدف زعزعة النظام. وعلى الرغم من أنّ القيادة الجديدة تزعم أنها ترفض السماح لأعضائها باستخدام العنف عشوائياً ضدّ قوات الجيش والشرطة،

انعدام الثقة يعرقل توحيد الجهود الأوروبية لمواجهة الإرهاب

بدورها اعتمدت بعض الدول العربية قوانين جديدة لمكافحة الإرهاب أبرزها تونس ومصر، اللتان تواجهان تصعباً في نسق العمليات الإرهابية. أما العراق وسوريا واليمن وليبيا ودول أخرى فمازالت تعاني من الفوضى وغياب الأمن وقصور استراتيجيات مكافحة الإرهاب.

وتضمنت جميع قوانين مكافحة الإرهاب الجديدة، سواء الأوروبية أو العربية، بنوداً تشجع تبادل المعلومات والتعاون الاستخباري من أجل تتبع المطلوبين، وهو توجه يوصف بالجديد. وقال حيدر العبادي، رئيس الحكومة

التهديدات وتقنيات الإرهاب الحديثة. فقد أعلنت السويد عن عزمها تغيير استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب لعام 2015، بعد الكشف عن ارتباط مواطنين سويديين ولاجئين حصلوا على الإقامة بجماعات متطرفة في سوريا والعراق من بينهم عدد من الفتيات. وقال وزير الداخلية السويدي، أندرش إينغمان، إنّ «حكومة بلاده تعزّم وضع استراتيجية جديدة لمنع الإرهاب ومكافحته في السويد»، مشيراً إلى أنّ الاستراتيجية الوطنية الحالية لمكافحة الإرهاب التي أقرت عام 2012، قد مضى عليها الزمن».



العراقية، خلال لقاء سابق جمعه بالمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في برلين، «أنّ التعاون مع جهاز الاستخبارات الخارجية لألمانيا جيد للغاية»، لافتاً إلى أنّ العراق يزوده بأرقام الهويات التي يستخدمها الألمان الذين يقاتلون لحساب تنظيم داعش في الاتصال بألمانيا».

وعلى الرغم من أنّ دول الاتحاد الأوروبي قد اكتشفت أنه من الصعب مواجهة الأخطار الإرهابية، سواء على الأرض أو في المجال الرقمي دون توحيد الجهود الاستخبارية والتنسيق المتقدم، إلا أنّ فكرة تشكيل جهاز استخباراتي موحد داخل أوروبا على غرار الشرطة الأوروبية مازالت خياراً صعباً. وتكمن المشكلة في انعدام الثقة بين الدول الأوروبية، خاصة في ظل الاتهامات المتبادلة القائمة بينها بالتجسس. وما يزيد المسألة تعقيداً هو عقد دول أوروبا لاتفاقات أمنية وتبادل معلومات أخرى، وهذه الاتفاقات تعرقل جهود التعاون وتزعزع ثقة البلدان الأوروبية فيما بينها. وتعتبر ألمانيا مثلاً على ذلك، حيث أنّ تعاونها الاستخباري مع وكالة الأمن القومي الأميركية، أخرجها أمام باقي دول الاتحاد الأوروبي التي اتهمت بالتجسس لصالح أميركا.

وقد كشفت العديد من التقارير أنّ أجهزة الاستخبارات في الدول الأوروبية تتنصت على بعضها البعض، وهو ما يزيد من صعوبة تشكيل جهاز استخبارات أوروبي موحد.

* بحث في قضايا الإرهاب والاستخبار

جاسم محمد*

لا تبذل دول الاتحاد الأوروبي جهوداً حثيثة لتقوية جبهتها الداخلية لمواجهة الإرهاب، باتخاذ سياسات أمنية جديدة يتضمن بعضها تبادل المعلومات مع دول الشرق الأوسط. وتسعى المفوضية الأوروبية إلى تعزيز عملية جمع وتبادل المعلومات داخل الاتحاد الأوروبي لكنها تصطدم بتحفظات النواب، في ظل جو من عدم الثقة، وهو ما دفع المفوضية لكي تدرج مسألة تعزيز الدفاعات الأوروبية على جدول أعمال اجتماعات بروكسل لعدة مرّات منذ مطلع العام 2015، دون التوصل إلى نتيجة ملموسة.

وأكدت المفوضية الأوروبية على معالجة التهديدات باعتماد إجراءات أمنية داخلية، وتبني علاقات مع بلدان أخرى في المنطقة وإفريقيا وآسيا. كما أعلن رئيس المفوضية، جان كلود يونكر، عن عزمه اقتراح برنامج جديد لمكافحة الإرهاب على الدول الأعضاء في أعقاب حادثة صحيفة «شارلي إيبدو» في باريس، لكن الجهود مازالت فردية ولم تتسم بالجهود الجماعي.

وتوضّحت هذه التوجهات الفردية باعتماد بعض دول أوروبا سياسات جديدة لمكافحة الإرهاب دون العمل على مزيد توحيد الجهود، حيث طرحت بريطانيا قانوناً جديداً لمكافحة الإرهاب في 27 مايو 2015، قال المتحدث الرسمي باسم الحكومة البريطانية إنه يشمل تقييد ومنع الأشخاص الذين يعملون على التأثير



«الاتفاق النووي بين إيران والقوى العالمية الست يجعل الحرب أكثر قرباً لأن إيران سوف تتسلم مئات المليارات من الدولارات وسيكون هناك سباق تسلح نووي في الشرق الأوسط».

بنيامين نتنياهو
رئيس الوزراء الإسرائيلي

«قرار مجلس الأمن الدولي الذي جرى تمريره أمس الاثنين ويقر الاتفاق النووي الإيراني غير مقبول، وبعض أجزاء المسودة تجاوزت بوضوح الخطوط الحمراء للجمهورية الإسلامية».

محمد علي جعفري
قائد الحرس الثوري الإيراني

«القضايا المتعلقة بالصواريخ لم تكن أبداً مدرجة في جدول أعمال المفاوضات النووية، وإيران ستنفذ برامجها في هذا المجال بكل حزم».

حسين دهقان
وزير الدفاع الإيراني



إيران ووهم الهيمنة الإقليمية: كل الألعاب متاحة للتمدد في الشرق الأوسط

● الرياض جدار صد في وجه طموحات طهران التوسعية ● الاتفاق النووي يوفر لإيران مزيداً من الموارد لدعم وكلائها

احتجاجات في تايمز سكوير تحت شعار «أوقفوا إيران»



تتشهد مدينة نيويورك الأميركية، غدا الأربعاء 22 يوليو، تجمع الآلاف من الأميركيين في ساحة تايم سكوير لمطالبة الكونغرس بعدم التصويت لصالح الاتفاق النووي مع إيران. ويتوقع أن يكون هذا التجمع المنتظر، أكبر احتجاج شعبي أميركي من أجل منع الاتفاق النووي الذي من شأنه أن يمهّد الطريق سريعاً أمام إيران لإنتاج القنبلة النووية.

وسيشهد التجمع مشاركة ناشطين من مختلف الاتجاهات الدينية والتوجهات السياسية والمجتمعات المحلية بما في ذلك المسيحيون والمسلمون واليهود والديمقراطيون والجمهوريون، والأميركيون من أصل إيراني. وتحت شعار "تحالف مسيرة أوقفوا إيران"، سوف يشهد الاحتجاج مشاركة أكثر من 100 منظمة بما في ذلك المنظمات السياسية والدينية والاجتماعية في البلاد.

وقت سابق من هذا العام، ولاحقاً على مناطق أخرى من البلاد، إلى أن تم دحرها عسكرياً عن طريق تحالفاً عربي بقيادة السعودية. ويسعى الحوثيون إلى السيطرة على كل شبر من البلد أكثر من أي وكلاء آخرين لإيران في المنطقة. ويبدل السعوديون أقصى ما في وسعهم للحوّل دون ذلك.

انزعاج سعودي

تعتبر المملكة العربية السعودية البلد الأكثر انزعاجاً من التوسع الإيراني في المنطقة والأكثر وعياً بخطورة هذا المخطط، وهي الأقدر على التصدي له، وذلك لأسباب وجيهة، أهمها أن السعودية هي البلد العربي الوحيد الذي لم يتعرض إلى اضطرابات، أو فتنة طائفية من جانب الأقلية الشيعية المدعومة من إيران، على الرغم من أن الأحداث في اليمن يمكن أن تغير هذه المعطيات.

وعلى الرغم من أن الشيعة لا يمثلون نسبة كبيرة من سكان المملكة السعودية إلا أن إيران يمكن أن تلعب على وترهم من أجل إثارة الفتنة. وإذا امتدت المغامرة الإيرانية إلى المملكة العربية السعودية، فسوف تتشظى المنطقة التي يقطنها السنة والشيعة، وسوف تتحول المنطقة التي تمد العالم بالنفط إلى منطقة ممزقة. كما أن السعودية لن تسكت على ذلك وستكون جاهزة لرد الفعل وفق كل الاحتمالات.

وترتفع وتيرة القلق السعودي والعربي عموماً بالتزامن مع "عقد صفقة" الاتفاق النووي بين أميركا وإيران، فعلى الرغم من أن السياسة الخارجية الأميركية في الشرق الأوسط تعلن أنها تركز الآن على أمرين، هما احتواء داعش ومنع إيران من امتلاك أسلحة نووية، إلا أن ذلك لا يقنع حلفاءها العرب، خاصة أن رفع العقوبات على إيران كجزء من الاتفاق النووي، سواء تمكنت من إنتاج القنبلة النووية أو لا، سوف يوفر لها المزيد من المال والموارد لدعم حزب الله، ونظام الأسد والمليشيات الشيعية في العراق، والحوثيين في اليمن، وربما الأقلية الشيعية في المملكة العربية السعودية وغيرها. وسوف تصبح المنطقة أقل استقراراً مما هي عليه الآن. ومن المرجح أن يكتسب كل من تنظيم داعش وتنظيم القاعدة زخماً يفوق ما كانا عليه سابقاً في ظل الفوضى المحتملة.

ومن الأكد أن ذلك سيكون له تأثير على أميركا، حيث أن الأمر لا يتعلق بالنفط وحسب، بل هناك مخاوف أمنية في المنطقة، فما يحدث في الشرق الأوسط لن ينحصر فيه لعقود.

أوباما خسر العراقيين وكسب إيران



المرشد الأعلى الإيراني يسعى إلى ضم العراق تحت جناحه بمباركة حكومة بغداد

في وسط البلاد وجنوبها. وهي تطمح إلى أن تحل تلك الميليشيات محل الجيش الوطني العراقي.

ولئن يعتبر التدخل الإيراني في العراق مكشوفاً فهو سافر بدرجة أوضح في سوريا التي يقم فيها نظام الأسد، تحالفاً وثيقاً مع طهران منذ الثورة الإسلامية عام 1979 التي جاءت برجال الدين إلى السلطة.

وقد أنتج ذلك التحالف حزب الله في مرحلة أولى، ومن ثم شكل ثلاثتهم ما يسميه المحلل لي سميت، في كتابه "الحصان القوي بـ"كتلة المقاومة". ويعلن حزب الله دائماً أنه ما كان ليوحد لولا الدعم المالي والسلاح الإيراني، كما أنه ما كان ليوحد لولا دمشق كمرکز لوجستي يربط بينهما. وكان يمكن أن تنتهي صلاحيته منذ عقود، لولا أن سوريا غزت لبنان وضمته إليها بشكل فعال في نهاية الحرب الأهلية اللبنانية عام 1990، وهو ما يجعله ينخرط بكل طاقته في الحرب السورية.

أمّا في اليمن، وفي الوقت الذي كانت تقاتل فيه الميليشيات الشيعية من أجل البقاء في بلاد الشام، فقد سعت من دائرة معاركها إلى شبه الجزيرة العربية.

وتولّى الحوثيون المدعومون من إيران السيطرة على العاصمة اليمنية، صنعاء، في

المملكة العربية السعودية تعتبر البلد الأكثر وعياً بخطورة المخطط التوسعي الإيراني في المنطقة

حرباً ضد الحكومة العراقية والجيش الأميركي، والمدنيين السنة، والسياسيين الشيعة المعتدلين.

ولكن على خلاف لبنان، الذي ينقسم بالتساوي بين مسيحيين وسنة وشيعة، يتكون العراق من أغلبية شيعية تميل إلى التصاد مع الشيعة في إيران على حساب مواطنيهم السنة.

وقد اقتربت الحكومة المركزية في بغداد، بشكل ملحوظ من طهران في السنوات الفارطة. وعلى خلاف لبنان الذي عمل فيه الإيرانيون على إقامة تنظيم أشبه بدولة داخل الدولة، يحاول الشيعة في العراق الهيمنة على بغداد بالاعتماد على النقل الديمغرافي الكبير للشيعة. لكن إيران غير راضية عن مجرد إقامة علاقات دبلوماسية قوية مع جارتها، حيث أنها ما تزال ترعى الميليشيات الشيعية الطائفية

الإرهابية وجماعات لحرب العصابات في صفوف أبناء الطائفة الشيعية في لبنان. وكان حزب الله "ثمرة مسمومة" لتلك الجهود الإيرانية، وعندما تم الإعلان عن ولادته سنة 1985، لم يخجل قادة الحزب من إخبار العالم بأنهم يعملون لصالح إيران. وورد في نص البيان "نحن حزب الله، والطلبة الذين نصرهم الله في إيران، نحن نطيع أوامر قائد واحد، هو الحكيم والعدل، وهو مرشدنا وفقهنا الذي يستوفي جميع الشروط اللازمة: روح الله الموسوي الخميني".

ويعتبر حزب الله أكثر من مجرد منظمة إرهابية معادية للغرب، وإنما هو أيضا ميليشيا شيعية طائفية لا تتوانى في فرض إرادتها على السنة والمسيحيين والدروز في لبنان تحت تهديد السلاح ويمثل الحزب، الفيلق الأجنبي من الحرس الثوري الإيراني في المنطقة. وتعتبر سيطرته على أجزاء من البلاد، أشبه بدولة داخل الدولة وهو تكريس للسيطرة الفعلية لإيران داخل لبنان.

أمّا في العراق، فبعد إسقاط الولايات المتحدة لنظام صدام حسين في عام 2003، استنسخ الإيرانيون التجربة اللبنانية في العراق، عن طريق رعاية مختلف الميليشيات الشيعية الطائفية ورفق الموت التي خاضت

أضاعت العديد من القوى الدولية، طيلة الأشهر الماضية، الكثير من جهودها في المشاحنات حول ما إذا كان يجب على أميركا إبرام اتفاق نووي مع إيران، دون قيامها بخطوات فعلية لوقف ذلك الاتفاق. لكن على خلاف الجميع يبدو أن السعوديين يدركون أكثر من غيرهم أن هدف الحكومة الإيرانية النهائي من هذا الاتفاق هو الهيمنة الإقليمية وأن برنامجها النووي هو مجرد وسيلة لتحقيق هذه الغاية، وفق تحليل للخبير في شؤون الشرق الأوسط، مايكل توتن، نشر بمجلة "شؤون دولية" الأميركية.

واشنطن - توجد في منطقة الشرق الأوسط خمس مناطق ساخنة أو "ممرقة"، كما يسميها روبرت كابلان في كتابه "انتقام الجغرافيا"، وهذه المناطق هي الأكثر عرضة للصراع من غيرها، حيث أن لها إماماً حدوداً غير مستقرة وإماماً حدوداً من السهل اختراقها مما يجعلها عرضة للتدخلات الأجنبية، خاصة الإيرانية، وهي مناطق تحتاج فيها الحكومات المركزية إلى مزيد من الوقت والجهود لضبطها على اعتبار أن كل شيء مكبل هناك جراء حالة عدم الاستقرار المزمنة.

ومع تاجج الصراعات في تلك المناطق، أضحت جلياً أن الحكومة الإيرانية تدعم الميليشيات والجماعات الإرهابية التي تشارك في تلك النزاعات، خاصة في العراق وسوريا. وقد أوضح كابلان في كتابه "أن عدم الاستقرار الذي تسببه إيران سوف لن يؤدي إلى انفجار الأوضاع على الصعيد المحلي، ولكن بالنسبة إلى أمة قوية و متماسكة داخليا ومدفعة نحو الخارج انطلاقاً من جغرافيتها الطبيعية قد تتسبب في تحطيم المنطقة من حولها".

وهذا الدور الذي تلعبه إيران، هو الكامن وراء اعتبارها مشكلة بالنسبة إلى صانعي السياسة الأميركية الخارجية، وهذا هو السبب أيضا وراء تخفيف العقوبات التجارية والتي لن يكون لها تأثير على الإطلاق على النظام الدولي للتفتيش عن الأسلحة.

تدخلت سافرة

لا يخفى على أحد أن القادات الإسلامية التي استولت على الحكم في إيران بقيادة الخميني سنة 1979، قد سعت منذ ذلك الحين إلى لعب دور "خبث" في الشرق الأوسط. وقد بدأ ذلك الدور في التشكل على أرض الواقع منذ سنة 1982، عندما بدأ قادة الحرس الثوري الإيراني في إنشاء شبكة من الخلايا

نووي عربي توكياً من أي تهور إيراني محتمل

المنطقة لطمانه العرب، إذا لم تكن متأكدة من أن الاتفاق يسير في غير مصلحة الدول العربية.

وأوضح عاصم أن التقارب الأميركي الإيراني "إفلاس للاستراتيجية الأميركية في المنطقة، ما يحتم على مصر ودول الخليج خصوصاً، عدم الرهان على واشنطن، وأن يعولوا على أنفسهم بدل ذلك"، داعياً إلى تبني سياسة يتم بموجبهما وضع برنامج نووي خليجي مصري، مشيراً إلى أن السلوك الأميركي يتسم بالتردد الشديد وعدم الفاعلية في التعامل مع أزمات المنطقة العربية، وبالتالي يجب الاستفادة من ذلك في تمهيد الطريق لتدشين هذا البرنامج.

وكانت مصر قد اتفقت مع روسيا، في وقت سابق، على إعادة بناء مفاعل الضبعة النووي على البحر المتوسط، وتشديد عدد من المحطات النووية للأغراض السلمية.

كما أن بعض المراقبين لفتوا إلى أنه من الممكن أن تفكر السعودية في هذه المسألة. وقد تزايدت التكهّنات في هذا الفضاء عقب زيارة ولي ولي العهد السعودي لموسكو الشهر الماضي.

السفير محمد شاكر، رئيس المجلس المصري للشؤون الخارجية وممثل مصر في وكالة الطاقة الذرية سابقاً، أكد بدوره، أن استنساخ دول المنطقة المتضررة من الاتفاق الإيراني الغربي الخوف، وبشكل خاص دول مجلس التعاون الخليجي وتركيا، قد يدفعها إلى إنشاء حلف فيما بينها لمواجهة الخطر الإيراني المائل، ويجفزها على اتباع سياسات مشابهة للإستراتيجية الإيرانية في الحصول على مكاسب سياسية، سواء من خلال تطوير نفسها ذاتياً وفرض نفسها كقوة فاعلة على الساحة الدولية، أو من خلال توحيد قواها، أو حتى تبني بعضها لبرامج نووية للأغراض العسكرية.

وقال شاكر في تصريح لـ "العرب" إن حديث إيران عن مد يد الصداقة إلى

محمد وديع

طالب عدد كبير من الخبراء المصريين الدول العربية بضرورة السعي بجدية إلى امتلاك سلاح نووي، عقب الاتفاق بين إيران ومجموعة الخمس زائد واحد، والذي يفتح المجال لإمكانية أن تمتلك طهران هذا السلاح بعد عشر سنوات من الآن. وشدد الخبراء على حتمية البدء في إنجاز برنامج نووي عربي، لأنه أصبح يكتسي أهمية إستراتيجية كبيرة.

وشكك مراقبون في احتمال أن تتحول إيران إلى دولة راشدة بعد الاتفاق النووي، وقالوا لـ "العرب" إن مخاوف العرب ودول الخليج على وجه الخصوص، ترجع إلى الأبعاد والمضامين التي ينطوي عليها الاتفاق النووي الأخير، حيث أنه منح طهران جملة من المزايا الاقتصادية والسياسية المهمة.

وأضافوا أن الاتفاق أكد أن هناك تحولا نوعياً في سياسة الدول الغربية بشكل عام والولايات المتحدة بشكل خاص تجاه إيران، ينقسم بالسعي إلى منحها دوراً كبيراً خلال المرحلة المقبلة، على حساب حلفاء واشنطن التقليديين في المنطقة، وعلى رأسهم السعودية وتركيا وربما إسرائيل. وقال محمد عاصم، سفير مصر الأسبق في تل أبيب، في تصريح لـ "العرب": إن العرب يخشون من عقد صفقة كبرى بين واشنطن وطهران. متسائلاً عن الغاية من أن ترسل الولايات المتحدة وزير دفاعها أشتون كارتر ووزير خارجيتها جون كيري إلى

طارق فهمي:

الاتفاق النووي لن يساعد على تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة





«إيران تخادع الشيعة العرب لتوريطهم في حروب نجسة مع السنة العرب، وهذا يأتي في إطار تصدير الخراب إلى العالم الإسلامي عموماً والعربي بصفة خاصة.»

أنور مالك
ضابط سابق في المخابرات الجزائرية

«طروحة ابن تيمية كانت منذ خروجها أطروحة دينية قلقة، وما زالت تخضع لإعادة الفحص والتدقيق من العلماء منذ وفاته حتى اليوم.»

أسامة الأزهري
مؤلف كتاب «الحق المبين في الرد على من تلاعب بالدين»

«نحن أمام حالة لا يجوز فيها تجميد الأفكار أو نقلها بصورة ثابتة، ما كان من الأفكار مناسبة فأهلاً وسهلاً وما كان منها يعطل حياة الناس فيجب إن نقول بصراحة أن الحياة أهم.»

محمد الدحيم
مفكر إسلامي سعودي



«عصر الفتن».. معالم في الطريق إلى الدم



للقتل، ربما ضامناً لتعميم الفائدة، فإذا فات القارئ العجول قطع «الشيخ» بأن فلانا قد ارتد، وأنه «مستحق للقتل» في صفحة، فسيجد الحكم في صفحات تالية يورد فيها تاويلاً لآية «ومن يرتد منكم عن دينه، فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة، وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون»، قائلاً إن عقوبته «هي القتل»، وهو ما لم تشر إليه الآية.

أتساءل عن سر غلظة دينية وإنسانية تعمي البصائر عن اعتبار حد الردة «جريمة»، واعتداء على حق الإنسان في الاختيار، «فمن شاء فليؤمن، ومن شاء فليكفر»، وتجاهل آيات ترجي الحكم على المرتد يوم القيامة. أما الأكثر خطورة فهو قول السيد سابق إن المتهم بالردة «لو قتله مسلم من المسلمين لا يعتبر مرتكباً جريمة القتل، ولكن يعزز لافتقائه على الحاكم». وهذا مدخل كارثي إلى الحميم، ولم يكن مفاجئاً أن يقول محمد الغزالي في المحكمة إن فرج فودة «كافر ومرتد... ويجوز أن يقوم أفراد الأمة بإقامة الحدود عند تعطلها... وليست عليه عقوبة»، فأي عبث في لوم الضحية؟

* روائي مصري

في صباي كانت مجلدات «فقه السنة» تالية للمصحف في مكتبات نسعى إلى توكيدها. «فقه السنة» الذي ربما لا يخلو منه بيت، تنصدره الآية القرآنية «وما أتاكم الرسول فخذوه، وما نهاكم عنه فانتهوا». أرجع إلى المجلد الثاني فتفاجئني نزعة عنصرية استعلائية، وأراها ضارة نافعة، فلا يرى السيد سابق أزمة في أن يترك غير المسلم دينه، واعتناق غيره «من الأديان الكافرة.. الكافر إذا انتقل من دينه إلى دين آخر من أديان الكفر فإنه يقر على دينه الذي انتقل إليه ولا يتعرض له لأنه انتقل من دين باطل إلى دين يماثله في البطلان، والكفر كله ملة واحدة، بخلاف ما إذا انتقل من الإسلام إلى غيره من الأديان، فإنه انتقل من الهدى وبدن الحق إلى الضلال والكفر»، ويورد الشيخ ثمانية أمثلة «دالة على الكفر»، منها «تحريم الطيبات»، وسب الدين.

أما من يرى أمثال السيد سابق وعمر عبدالرحمن أنه مرتد، فهو «مستحق للقتل»، لا يرث، وتقطع علاقته بزوجته، ويتم التفريق بينهما، ويفقد الأهلية بما فيها سقوط حقه في تزويج بناته.

السيد سابق كرر في ثلاث عشرة صفحة خصصها لحد الردة أن المرتد «مستحق

في سني أذاك، وأرادوا التقرب إلى الله بما قضى به عمر، فإذا كانت فتوى عمر عبدالرحمن دفعت شابين، عام 1992، إلى قتل فرج فودة، فهل يرتد شاب في تنفيذ فتوى لعمر بن الخطاب؟

يسجل المؤلف تحت عنوان «المرتد» أن أحدهم أبلغ عمر بكفر رجل بعد إسلامه، فسأله عمر «فماذا فعلتم به؟ قال: قربناه فضرينا عنقه. فقال عمر: هلا حبستموه ثلاثاً وأطمعتموه كل يوم رغيفاً واستتبتموه لعله يتوب ويراجع أمر الله»، وتبرأ عمر من دمه. ولكن الكتاب أورد ما قال إنه رواية لابن الحكم تتلخص في سؤال عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب عن رجل أسلم ثم كفر، ثم أسلم ثم كفر، فهل يقبل منه الإسلام؟ فكتب إليه عمر «أن أقبل الإسلام ما قبل الله منه... اعرض عليه الإسلام، فإن قبل فاتركه، وإلا فاضرب عنقه». ثم يقطع المؤلف بجملته نصيب القارئ الطيب بالرهبة حين يقرأ أن «جمهور العلماء» يرى أن يكرر التوجيه للمرتد، وأن يناقش في ما ذهب إليه من «الإحاد وكفر حتى يغلب على الظن أنه لا أمل في رجوعه إلى الإسلام، فعندئذ يقام عليه الحد»، وهنا يحيلنا المؤلف إلى كتاب «فقه السنة» للسيد سابق.

لا تكفي زيارة قصيرة إلى البلد، وتصفح كتب الماضي ببعض التدبر، لأشعر بأنني عشت مئة عام، أغلبها في دوائر شك لا تنتهي. الماضي هنا لا يعني أنها كتب صفراء وإن كان بعضها كذلك، ولكنه ماضٍ شخصي جداً، لو امتد على استقامته لأثمر جرائم تنطلق من الأفكار. تصبح كل زيارة في الأعياد مثلاً مناسبة لتقليب الأوراق والأفكار، حين كان علي احتمال وطأة ثلاثة أحاديث: «بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي»، و«من مات وليس في عنقه بيعة، مات ميتة جاهلية»، و«من لم يغز، أو تحدثه نفسه بالغزو، مات ميتة جاهلية أو على شعبة من نفاق». وجاء اغتيال السادات «قصاصاً» لم نذل شرف تنفيذ، وحسدنا الذين قتلوا «الطاغوت»، وخلصوا الإسلام منه، تمهيداً لإقامة الخلافة.

من المكتبة ألتقط إحدى نسختي «طريق الهجرة وباب السعادت»، (طبعة عام 1400 هجرية)، تأليف الإمام شمس الدين محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية، أحببته زمناً لنزعتة الصوفية، فنحن مسافرون، ومدة السفر هي الأعمار، تليها إحدى الدارين. لا حب مع خشونة تكتشفها في إعادة القراءة، حين يصف الآخرين بأنهم «طبقة المقلدين وجهال الكفرة واتباعهم وحميرهم»، أما اللغو الخاص بمصائر أطفال المشركين يوم القيامة فيزيد على ثلاث عشرة صفحة في كتاب ابن القيم الذي يحمل مع أستاذه ابن تيمية لقب «شيخ الإسلام».

ابن تيمية وابن القيم كلاهما يحمل لقب «الإمام»، وقد انشغل «الإمام» بأطفال المشركين قائلاً إن مصيرهم النار، وقيل الجنة، وقيل إنهم في منزلة بين الجنة والنار، «فإنهم ليس لهم إيمان يدخلون به الجنة ولا لايمانهم فوز يلحق بهم أطفالهم... وليس لهم من الأعمال ما يستحقون به دخول النار»، وقيل إنهم سيكونون «خدم أهل الجنة ومماليكهم، وهم معهم بمنزلة أرقائهم ومماليكهم في الدنيا»، وقيل إن «حكمهم حكم آبائهم في الدنيا والآخرة»، وإنهم «يمتحنون في عرصات الجنة، ويرسل إليهم هناك رسول وإلى كل من تبلغه الدعوة، فمن أطاع الرسول دخل الجنة ومن عصاه أدخله النار»، «وقد حكى بعض أهل المقالات عن عامر بن الأشرس أنه ذهب إلى أن الأطفال يصيرون في يوم القيامة تراباً».

هكذا تكون هموم «الإمام» في عصر الفتن، وفي عصر الفتنة الحالي انفض يدي منه إلى كتاب «فتاوى واقضية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه»، جمعها وحققها وعلق عليها محمد عبدالعزيز الهلاوي، (طبعة عام 1985)، وتعد بتوزيع الكتاب ستة وكلاء بالحجاز والمغرب والإمارات والبحرين، فكم طبعة وزعت في هذه البلاد، وقرأها شبان

أوباما خسر العراقيين وكسب إيران

هذا الاتفاق سترداد حالة تصعيد «الصراع الشعبي السنّي» في العراق. وهذا يقود حسب مروجي الاتفاق، إلى ضرورة استغلال الفرصة لبناء استقرار تقوده طهران وواشنطن بين السياسيين العراقيين، ومع طوائفهم. وهي فكرة أو دعوة ذات نية طيبة لدى البعض، لكن تنقصها الكثير من المعطيات السياسية الواقعية وتدحضها احتمالات أخرى تعزز فكرة زيادة الاحتقان السنّي الشيعي في العراق مثلاً أن يصبح «السياسيون الشيعة» المؤيدون للمشروع الإيراني في العراق أكثر اعتدالاً بالتشدد واستمراراً لسياستهم الإقصائية، وسيسعون إلى كسب رضی إيران قبل كل شيء، مقابل المزيد من الإحباط العربي السنّي لدرجة قبولهم بخيار داعش الانتحاري أو غيره. إن تحويل الشيعة إلى منطقة نفوذ إيرانية لا يقبله الكثير من الشيعة العرب المهمشين على جميع المستويات. وهناك متفائلون يرون بأن إيران مستصحب معتدلة بعد الاتفاق النووي، وكانها خرجت من مختبر بدل جيناتها نظامها وإيديولوجيتها.

الاحتمال الأكثر ترجيحاً هو أن مؤسسات المرشد خامنئي، وفي مقدمتها قيادات الحرس الثوري، الناشطة في العراق عسكرياً ومدنياً ستنتعش بسبب الظروف الجديدة، وستضعف من فعاليتها اللوجستية على وقع حرب داعش وما بعدها وهو الأخطر. مع ذلك يظل السياسيون العرب السنة أكثر ضياعاً وغياباً عن المشهد في ظل تسرب الكثير من قياداتهم للولاء لطهران قبل الاتفاق الأخير، فكيف فيما بعده؟ سيتوافدون لاقوا للحد إلى طهران «المنتصرة»، فيما سينداد المنطرون تطرفاً. ويغيب المعتدلون في لجة الفوضى السياسية في العراق، لقد خسر أوباما العرب والعراقيين فيما كسب إيران.

* كاتب عراقي

العراقيون يتوقعون من إدارة بوش مكافاتهم ورفع اسم نظامهم من قائمة الدول المارقة، لكن تلك الإدارة لم تفعل ذلك، ولهذا عملوا على إتعاب الجيش الأميركي المحتل للعراق، وجاء أوباما ليقدّم لهم أكثر مما يتوقعون. رابعاً، طالما دعت دول العرب المجاورة إيران إلى بناء سياسة حسن جوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية فجميع الدول العربية متضررة من تلك السياسة، ومن بينها العراق، وليست لديها أطماع تاريخية أو اقتصادية في إيران، فيما تلك استراتيجية إيرانية معلنة وثابتة، وهناك أمثلة كاحتلال إيران للجزر العربية الثلاث، وادعاء فارسية البحرين وإثارة القلاقل داخلها، وإعلان بغداد عاصمة لامبراطورية فارس الجديدة، وإطلاق اسم «الخليج الفارسي» على الخليج العربي والطلب من مؤسسة غوغل تثبيت ذلك على خرائطها. هل يستطيع أوباما أن يؤكد للعرب بأن إيران وفق الاتفاق الجديد ستغدل سياستها تجاه جيرانها.

يعتقد أوباما ومن يؤيد التداخيات الإيجابية للاتفاق النووي بأنه من دون

مؤسسات المرشد خامنئي الناشطة في العراق ستنتعش بسبب الظروف الجديدة، وستضعف من فعاليتها اللوجستية على وقع حرب داعش وما بعدها وهو الأخطر

“

من العراق وسوريا ولبنان لصالح مشروع التوسع.

ثانياً، لم يمنع الحصار الأميركي الغربي إيران من توفير الإمكانيات المادية الهائلة في الدعم اللوجستي للمنظمات الواجعية الدعوية والتشكيلات الملتشياوية، والوسائل والأدوات السياسية والإعلامية كالفصائيات المنشأة من قبل طهران مباشرة أو بالوكالة، والدعم السخي لقيادات ونخب سياسية عربية وعراقية ومفكرين ومثقفين وإعلاميين حسب بعضهم في يوم ما على المشروع القومي العربي، وكانوا لآخر لحظة مع نظام صدام حسين وتلقوا الدعم منه قبل انهياره. فمثلاً كانت البندقية في الزمن الثوري العربي تنتقل من كتف إلى كتف حسب نسبة الدفع، أصبح مسوقو الشعارات العروبية يخدمون المشروع الإيراني بلا حدود تحت تبريرات (المقاومة والمناعة) وهو شعار فقد بريقه الآن بعد أن انكشفت المواقع ولم تعد هناك سواتر تحميها.

وعبر الكثير من اليساريين والشيوعيين العراقيين بعد ضياعهم الفكري والسياسي عن ولاء طائفي أعمى وانبطاح للمشروع الإيراني، لكونه يعادي العروبة ويقدم ضمانات المال والأمن لهم، إضافة إلى أدوار رخيصة لمرتزقة ينقلون على ملتهم لقاء (الدولار) القادم من أية عاصمة واليوم من طهران. فهل يتوقع أوباما ومؤسسات واشنطن الاستخبارية والإعلامية أن تغلق طهران بعد الاتفاق النووي كل هذه المشاريع والدكاكين بعد استلامها ما يقارب من 150 مليار دولار؟

ثالثاً، هناك الكثير من الدلائل التي تدحض مقولة «إن العداة الأميركية الإيراني ساعد قوى التشدد في إيران، وصعد من الاضطراب في المنطقة، والعراق بصورة خاصة، ومن أهم تلك الدلائل الداحضة تعاون إيران وأميركا في القضاء على دولة العراق واحتلال أراضيه عام 2003 وكان

لا شك أن أوباما اتخذ خطواته التاريخية في جلب الوحش إلى البيدر، وحسب نظريته «إذا أردت تخليص العالم من المارقين والطغاة، فإنه يتوجب عليك أن تحتضنهم وتروضهم». وقد أراد أن يبصم للحظة تاريخية تستخدم فيها السياسة بدل الحرب على أمل سيادة الأمن والاستقرار في منطقة عصفت فيها الحروب بالوكالة، حروب الهوية والتطرف الديني والمذهبي التي أشاعتها وكرستها أميركا في العالم.

ويعتقد أوباما ويحاول إقناع حلفائه العرب الذين خذلهم ويبحثون اليوم عن حلفاء جدد بأن الاتفاق النووي مع إيران خطوة لتهدئة الثور الجامح. إلا أن الوقائع السياسية وما وصلت إليه إيران من مراحل متقدمة في هيمنتها الكاملة على ثلاث عواصم عربية بعد انكسارها في العاصمة اليمنية تتيسر إلى استحالة تراجعها عن سياستها التي أثمرت هذه النتائج، خصوصاً في العراق الذي يشكل مركز الثقل الاستراتيجي في المنطقة. ويعلم أوباما بأنه نقل أهل المنطقة والعراق إلى مرحلة جديدة أكثر إرباكاً وغموضاً واستعداداً لصدمات أكثر حدة، ولا يمكنه إقناعهم بأن إيران ستغيّر استراتيجيتها لأسباب كثيرة أهمها:

أولاً، إيديولوجية النظام السياسي الإيراني ودستوره تقوم على مبدأ تصدير الثورة وولاية الفقيه، والعقيدة القتالية الإيرانية وجهت نحو جيرانها العرب. وهذا النظام السياسي قد تم بناء مرتكزاته تلك عبر ثلاثين عاماً، وقمعت جميع محاولات إصلاحه من الداخل، وقطاع المتشددين ما تزال له الكلمة والفعل في واجهات العمل الدعوي والتعبوي داخل إيران. كما يصعب تحجيم الحرس الثوري، الذي أصبح أكبر مؤسسة متشددة داخل البلاد وهو ذراع المرشد خامنئي خارجها، ومثاله نشاط الجنرال قاسم سليمان في كل

سعد القرشي



أتساءل عن سر غلظة دينية وإنسانية تعمي البصائر عن اعتبار حد الردة «جريمة»، واعتداء على حق الإنسان في الاختيار، «فمن شاء فليؤمن، ومن شاء فليكفر»

“

د. ماجد السامرائي



السياسيون العرب السنة أكثر ضياعاً وغياباً عن المشهد في ظل تسرب الكثير من قياداتهم للولاء لطهران قبل الاتفاق الأخير، فكيف في ما بعده

“



«هناك عرقلة متمعدمة لجهود الحكومة الليبية المعترف بها لتعزيز قدرتها على محاربة الإرهاب وبسبب سلطتها على كل الأراضي الليبية».

إبراهيم الدباشي
سفير ليبيا في الأمم المتحدة

«النزاعات المستمرة التي تشهدها حركة نداء تونس حول قيادته سوف تقوض على الأرجح قدرة الحكومة على معالجة التحديات الأمنية والاقتصادية الضاغطة».

عمر بلحاج صلاح
باحث تونسي

«لا يمكن للمليشيات المسلحة الخارجة عن الشرعية والقانون أن تكون ندا للجيش بأي حال من الأحوال، ولا مكان للمليشيات داخل الجيش، ولا تفاوض أو حوار مع الإرهاب».

خليفة حفتر
القائد العام للقوات المسلحة الليبية

نداء تونس وحركة النهضة معا في الحكم: التقاطعات والتوازيات

والملف السوري والملف المصري والملف الجزائري. ففي ليبيا النخب الكامل والاعتراف بحكومتين والفشل في حماية التونسيين هناك. وفي سوريا لا جديد. وفي مصر موقف النهضة مناقض للموقف الرسمي التونسي في علاقة بمآلات 25 يناير. وفي الجزائر غموض والتباس وتوجس. من جهة أخرى، يستغرب التونسيون الإعلان المتكرر لقادة نداء تونس بأن حركتهم استمرار للبروقية متناسين أن بن علي تربي عند بورقية وكان من رجاله وصار امتدادا له وأن حزبه التجمع كان استمرارا للحزب الدستوري. كما لا بد من الإقرار بأن بورقية لم يكن ديمقراطيا. وهو الذي بدأ في التلاعب بحزمة الدستور وكسب الرئاسة مدى الحياة. كما أنه مارس القمع وسجن المعارضين و اغتال معارضين آخرين. وهو الذي رسخ العنصرية الجهوية التي وصلها بن علي ونتج عنها تفاوت جهوي رهيب انتهى إلى انفجار 17 ديسمبر 2010. فلا يمكن أن يكون مستقبل الشعب التونسي وراءه إذ الثورة فعل تقديم بالضرورة. بهذا المعنى، ليس إعلان الانتماء البورقيبي إلا عجزا من نداء تونس عن إبداع درب جديد يحقق أهداف الثورة ويقود تونس إلى الأمام. فالبورقية ليست هدفا من أهداف الثورة وإن كانت النخب التونسية مدينة لبورقية بمشروعه التحديثي خاصة في مجال حرية المرأة والمراهنة على التعليم.

* كاتب وباحث سياسي من تونس

وفي الولاء والطاعة لدوائر القرار والمال الأجنبية.

حركة نداء تونس حركة دستورية تدعي أنها وريث الحركة الإصلاحية التونسية من خير الدين باشا إلى بورقية. طبعاً لا تخفى عملية الاستيلاء التاريخي غير المبررة على إرث الشعب التونسي؛ إذ أن تاريخ تونس ملك للتونسيين جميعاً ولا يمكن أن يكون ملكاً لأي حزب أو حركة. كما أن هذا الإرث الإصلاحية والبورقيبي متنازع عليه بين الكثير من الأحزاب التونسية لاسيما التي تقودها شخصيات تجمعية من حزب الرئيس التونسي السابق بن علي. وبعض هذه الأحزاب ممثل في البرلمان التونسي، مثل حركة المبادرة الدستورية، لكنها لا تنتمي إلى الرباعي الحاكم. وهذا يعني أن تشارك نداء تونس في الحكم مع النهضة ليس خياراً إصلاحياً بل هو خيار مصلحي وقد لا يكون خياراً وطنياً بل مفروض فرضاً.

كما أن نداء تونس حركة علمانية لطلما ندت وشهرت بذلك التداخل الذي حاولت النهضة فرضه بين الدين والدولة. فلقد كان يحل لوزراء النهضة أن ينشروا صورهم وهم يؤمنون مساعديهم للصلاة داخل مكاتبتهم. كما كان الكثير من مسؤولي النهضة السياسيين ومن نوابها في التأسيسي يتولون إمامة الناس في المساجد مستعدين أدواراً قديمة للأمر والخلفاء. وكانت نداء تونس من الحركات التي وقفت خلف الجبهة الشعبية متصدية لدستور يونيو 2013 الذي كان يريد أن يغير هوية الدولة التونسية وينص على

لأن يسعى نداء تونس وحركة النهضة الإخوانية إلى تناسي الحملة الانتخابية، فإن آثارها ما زالت محفورة في ذاكرة التونسيين الذين يستحضرون أقوال الساسة من الحركتين المتنافستين المتعديتين حينها. لقد كانت كل حركة تخون الأخرى وتخيف التونسيين منها. انتهت الحملة الانتخابية إلى ما انتهت إليه. وفازت الأختان العدوتان بالتشريعية. وكان الخيار الذي اختاره الحزب الأغلب نداء تونس مخالفاً لكل الديمقراطيات في العالم، حيث اختار التحالف مع خصمه اللدود وترك أصدقاء آخرين أقرب إليه في العتمة. حركتنا نداء تونس والنهضة اليوم تتشاركان في حكم تونس. وبينهما ما بينهما من التقاطعات التي تقريهما من بعضهما بعضاً ومن التوازيات التي تبعد إحداهما عن الأخرى. ولا يعني التونسيين غير سؤال واحد؛ ما الذي يمكن أن يحققه لهم هذا التشارك في الحكم بين الحركتين العدوتين؟ كان خيار التشارك في الحكم بين الحركتين قراراً فوقياً لم يخضع إلى أي شرعية ديمقراطية. فحركة النهضة مثلاً تستفتي قواعدها في تاجيل مؤتمرها العاشر ولا تستفتيها في التحالف مع عدو الأمام؛ وكان لهذا الخيار تبريراته طبعاً. التبرير المعلن هو البحث عن الأغلبية البرلمانية الضرورية التي تحتاج إليها الديمقراطية الناشئة. ولكن السبب غير المعلن لهذا التحالف الناشئ يتمثل في الاشتراك في الرغبة في الحكم لا في خدمة الشعب التونسي وتحقيق انتظاراته وآماله

طائرات بلا طيار.. في دول بلا دول

الباجي قايد السبسي على حافة الانهيار في حال تمكنت أبادي التكفيريين من سياحتها مرة ثالثة. في هذا الجزء التحليلي لا يمكن فصل خطوة الجدار الترابي التي بدأت تونس في بنائه على طول الحدود مع ليبيا، عن مشروع «الطائرات بلا طيار» الأميركي حيث أن سيناريو شطب الحدود الجغرافية بين العراق وسوريا من طرف داعش خلال الصيف الماضي لا يزال ماثلاً في العقل الأميركي، وهو ما يفسر السعي الأميركي إلى الحيولة دون تكرار سيناريو إلغاء الحدود في شمال أفريقيا عبر دعم الدفاعات الترابية التونسية وتأمين غطاء جوي ضد أي مسعى لتغلغل داعش خارج الخارطة الليبية. تعرف واشنطن أن منطقة شمال أفريقيا باتت دولا جغرافية بلا دول سياسية وسيادية، فبين تونس التي تعرف أكبر ظاهرة استقطاب تكفيري لشبابها منذ الاستقلال، إلى ليبيا التي باتت أرضاً مشاعة للإرهاب والإرهابيين، إلى الجزائر التي تقف على حافة «هاوية» سياسية وأمنية خطيرة، لذا هي اختارت أخذ زمام المبادرة بيدها وعدم التعويل على نجاعة الدعم العسكري لجيوش المنطقة المغاربية.

والاستقطاب وقوة التقاطع القائم لديها بين «الأيديولوجي» و«الفيديولوجي» و«الأيديولوجي»، الأمر الذي يستوجب دعماً ودفعاً للسلطات القائمة معاضداً بجهد عسكري أميركي جوي، وكل ذلك قصد تأمين الخطوط الخلفية لواشنطن وتعزيز دفاعاتها الأولى التي تبدأ وفق منظور الأمن القومي الشامل من قارات أفريقيا وآسيا وأوروبا. الخطير في هذا التصريح كامن في دلالاته العسكرية حيث أن التدخلات الأميركية - في حقبة الرئيس باراك أوباما على الأقل - تأتي في سياق الحلاق بتعداً ضحايا الإرهاب وليس في سياق الوقاية من خطره والاستباق من كينونته الهدامة، ذلك أن التدخل الأميركي بطائرات بلا طيار في الصومال جاء عقب أن سيطر التكفيريون الصوماليون على أحياء في العاصمة مقديشو، كما أن التدخل في العراق وسوريا كان بعد تمكن داعش من أكثر من نصف مساحة الرافدين والشام، ما يعني أن تنظيم الدولة الإسلامية بات على مرمى حجر من العاصمة الليبية طرابلس وأصبح قريباً من السيطرة التامة على الجزء الغربي للبلاد. وهي كلها مقدمات لسيناريو خطير يتهدد تونس التي سبق وأن وضعها رئيسها

لأن تنقل صحيفة وول ستريت جورنال عن مسؤول أميركي كبير أن واشنطن تبحث عن موطن قدم لها في شمال أفريقيا لتوجيه ضربات جوية عبر طائرات بلا طيار ضد تنظيم «داعش» في ليبيا، فهذا يعني أن الإدارة الأميركية باتت تبحث عن تموقع جديد لها في العالم العربي بعيداً عن الجغرافيا المشتعلة في الشرق الأوسط التي دخلت مرحلة «أشبه الدول المنطقية» و«الدول الهجينة»، بعد أن صارت المنطقة العربية ساحة لتقاسم النفوذ بين مشاريع الأمم، «الفارسية» و«العثمانية» في ظل غياب رسم لكافة الأدوار العربية. مشروع التمرکز الأميركي في شمال أفريقيا ليس بجديد فقد وقع طرح هذه الفكرة تحت مسمى «قاعدة أفريكوم» منذ أحداث 2001، ووجدت حينها رفضاً قاطعاً من كافة العواصم المغاربية ولكن يبدو أن الأحداث في ليبيا وبداية تداعياتها سرعت في إعادة المشروع على طاوله المحادثات. تترك واشنطن اليوم، أن خطر الإرهاب خرج على السيطرة وعن الإدارة وأن الجماعات التكفيرية الجديدة تختلف جوهرياً عن الجماعات الجهادية إبان تسعينات القرن الماضي من حيث التجنيد

أمين بن مسعود



خطر الإرهاب خرج على السيطرة وعن الإدارة والجماعات التكفيرية الجديدة تختلف جوهرياً عن الجماعات الجهادية إبان تسعينات القرن الماضي من حيث التجنيد والاستقطاب

اتفاق الصخيرات يجب أن ينجح

أو إعطاء هذا العليل من الأدوية والمسكنات ما يعطل تفاعل المرض لديه، فلا يتحول إلى عامل توتر وإزعاج وإفساد للمصالحة. أعرف أن هناك أصواتاً كثيرة، ارتفعت باسم النخوة الليبية ومصصلحة البلاد والضمير الوطني، تخاطب هذا المؤتمر، وتطالبه أن يأتي إلى كلمة سواء؛ وأن يلتحق بالمصالحة والتوافق، وألا يشذ عن الإجماع الذي حصل في الصخيرات، ولكن هذه الأصوات كانت تقع على أذان صماء وترفع أيدي الرجاء لأعين عمياء، لأن هذا الجسم مصنوع من عظام رميم. فعلى أسلوب الصدمات الكهربائية ينفع في بث شيء من الحياة في هذا الجسم الميت، ولعل العقوبات والمحكمة الدولية الجنائية وإجراءات مجلس الأمن التأديبية تأتي بنتيجة أكثر مما تأتي به الأصوات التي تستنهض الضمير وحق الوطن.

أعرف أيضاً أن هناك ملاحق يمكن أن تتضمن بعض التفاصيل التي ترضي الجانب المتخلف عن التوقيع كي يلحق بالركب، كما أن بعضها قد يجدد الخلاف ويعرقل المسيرة نحو إنهاء النزاع، إذا لم تتم معالجتها بحكمة وصبر وروح وطنية، تتعالى عن أي مصالح إلا صالح الوطن، فهي لحظة فارقة وفاصلة في تاريخ ليبيا الحديث، من تلك اللحظات التي يسميها التغيير الأجنبي لحظات الكسر أو الجبر؛ وبلادنا لا تتحمل مزيداً من تكسير العظام، وإنما جبرها وإصلاح المعلول منها، لكي تسطيع أن تسير على قدمين سليمتين باتجاه صناعة المستقبل.

* كاتب ليبي

المصالحة ابنة التنازلات، ولا وجود لاتفاق بين أطراف متنازعة دون أن يقطع كل طرف جزءاً من الطريق، من أجل الوصول إلى نقطة الالتقاء والتوافق، تاركاً بعض مطالبه جانبا، ومتنازلاً عن بعض شروطه. من هنا أقول إن الوصول بالمفاوضات، التي ترعاها الأمم المتحدة حول الأزمة الليبية، إلى مرحلة التوقيع بالأحرف الأولى من قبل أطراف النزاع، يشكل مكسباً لا يجب الرجوع عنه، أو التهورين من شأنه، وعلامة على الطريق لا نتمنى أن نرى نكوصاً عنها، ومرحلة أولى قطعها البلاد نحو حل أزمته، يمكن اعتبارها خطوة البداية على طريق الألف ميل.

إنه بالتأكيد طريق طويل نحو إنجاز مشروع الدولة وبناء مؤسساتها الدستورية، بدأ من هذا التوافق الذي حصل في الصخيرات، وصولاً إلى إنهاء كل مشاكل العبور من المرحلة الانتقالية إلى مرحلة التأسيس لدولة القانون وإقامة المجتمع المدني، والأخذ بروح العصر وقيم الحضارة الحديثة، كما يريد ويتمنى كل إنسان انخرط في ثورة 17 فبراير وحققت انتصارها وعانق أهدافها ومبادئها.

لقد توفر لهذا الاتفاق الذي تم إنجازه في الصخيرات مجموعة من مؤهلات النجاح يصعب أن تتوفر لمثل هذه المفاوضات في أولى مراحل التوافق، أولها تأييد دولي منقطع النظير، من كل القوى الدولية والإقليمية، واحتضان وحما وبتأييد من الهيئة الأممية وأمينها العام ومجلس الأمن الدولي، الذي وعد بتسهيل إنجاز الاتفاق وإنهاء الأزمة والوصول بنتائج المفاوضات إلى بر الأمان، ووعود من أطراف دولية،

د. أحمد إبراهيم الفقيه



هناك فصيل ضمن من حضروا مباحثات الصخيرات امتنع حتى الآن عن التوقيع، وهو فصيل صار ملمحاً من ملامح واقع مريض كسيح ولا بد من علاجه حتى لا يتحول إلى عامل إفساد للمصالحة

للمشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

تريليون دولار حجم ديون الشركات الصينية، وهي الأكبر في العالم، وتسعى الحكومة إلى معالجتها حالياً بعد الهبوط الحاد في أسعار الأسهم في الأسابيع الأخيرة.

بالمئة نسبة تراجع العجز التجاري للمغرب في النصف الأول من العام الحالي، بمقارنة سنوية ليصل إلى نحو 7.87 مليار دولار، بحسب مكتب الصرف المغربي.

بالمئة نسبة ارتفاع احتياطيات البنك المركزي الصيني من الذهب في نهاية شهر يونيو الماضي مقارنة بمستوياتها قبل 6 سنوات، لتصل إلى أكثر من 1658 طناً.

الشركات العالمية تبدأ السباق لتقييم الفرص المتاحة في إيران

● تضارب الآراء بشأن سرعة توفر ضمانات الاستثمار في إيران ● مستثمرون يطالبون بتأمين الاستثمار في حال عودة العقوبات



ألمانيا سبقت الجميع لاستكشاف فرص الاستثمار الإيرانية



إريك شفايتسر:
لا بد من ضمانات لحماية الاستثمارات من أجل العودة مجدداً إلى إيران

وقال لاري سيروما مدير المحافظ بصندوق نابل غلوبال فرانتر الذي تبلغ قيمة استثماراته 434 مليون دولار، إنه يتوقع أن تصبح إيران في نهاية المطاف "وجهة" لهذا الصندوق، لكنه يتمسك في الوقت نفسه بشركات مثل أم. تي. أن لشبكات الهواتف المحمولة في جنوب أفريقيا التي تملك 49 في المئة من شركة إيران سل، ثاني أكبر شركات تشغيل الهواتف المحمولة في إيران.

وقال بنك أوف أميركا ميريل لينش، إنه يرى في تركيا والإمارات دولتين يربح استفادتهما من التجارة الخارجية لإيران التي قد يزيد حجمها إلى 200 مليار دولار بحلول العام 2020 من 80 مليار دولار في الوقت الحالي.

وتوقعت غرف التجارة الألمانية أن تتضاعف صادرات ألمانيا إلى نحو 5 مليار يورو خلال عامين فقط وتحرص شركات مثل فولكسفاغن وسيمزن وآلاف الشركات الأخرى إلى استعادة دورها في تصدير شحنات إلى إيران.

وقال محللون وصناعيون إن زيارة وزير الاقتصاد والطاقة الألماني إلى إيران تشكل بوادر انفتاح عربي على طهران، فيما عبرت العديد من الشركات الألمانية عن رغبتها في العودة بقوة إلى السوق الإيرانية وإعادة تنشيط الحركة التجارية معها بعد سنوات من القطعية الإجبارية بسبب العقوبات الاقتصادية.

وتأمل الأوساط الاقتصادية الألمانية في تحقيق محفزات جديدة لصفقاتها في إيران من خلال زيارة الوزير الألماني، لكنها تتوجس أيضاً من أي اهتزازات سياسية وأمنية في إيران قد تعصف باستثماراتها، مشددة على ضرورة توافر ضمانات تحمي تلك الاستثمارات.

وكانت مصادر إيرانية تحدثت قبل زيارة غابرييل لطهران عن خطوات لتطبيع العلاقات الاقتصادية مع ألمانيا التي ربما تقود انفتاحاً غربياً أوسع على السوق الإيرانية.

بدأت الشركات العالمية في تقييم فرص الاستثمار المتاحة في السوق الإيرانية بعد الاتفاق النووي الأخير الذي سيتم بموجبه رفع الحظر الاقتصادي الدولي على طهران، فيما تضاربت الآراء حول توفر ضمانات فعلية لحماية تلك الاستثمارات، وسط شكوك في التزام إيران بشروط الاتفاق.

شركة شارلمان ومقرها بريطانيا، قد أعلنت في أبريل الماضي، أنها تعاونت مع شركة تركواز بارتنز الإيرانية لتأسيس صناديق للاستثمار في الأوراق المالية الإيرانية. ويستعد خالد عبدالمجيد من شركة مينا كابيتال للاستثمار إلى قطع خطوة مماثلة، لكنه يخشى مثل كثيرين، أن يكون تكريس صندوق لدولة بمفردها محفوفاً بمخاطر أكثر مما يجب في المرحلة الحالية.

وأكد وجود "مخاطرة كبيرة في صفقة الاتفاق النووي، وأن النظام الإيراني ليس مستقراً بما يكفي للبقاء 50 عاماً أخرى".

ويدعو إريك شفايتسر رئيس غرفة التجارة والصناعة الألمانية، إلى ضرورة توفير الحماية للصفقات التي يتم إبرامها لأن طهران ربما تخرق شروط الاتفاق النووي، وبالتالي تعود العقوبات من جديد، ما يعني أن الشركات قد تتكبد خسائر كبيرة.

وقال إن اتخاذ مثل هذا الإجراء يمكن أن يمنح الشركات الضمان القانوني اللازم من أجل العودة مجدداً إلى إيران.

وتحدثت شركتا رينيسانس كابيتال واكسترات للاستثمارات الاستثمارية عن زيادة قوية في الطلب على الأبحاث المرتبطة بفرص ومخاطر الاستثمار في إيران من قبل مديري صناديق الاستثمار.

وأكد أشا مهتا مدير المحافظ بشركة أكاديان في بوسطن، التي تدير أصولاً قيمتها 500 مليون دولار في أسواق مبتدئة لحساب مؤسسات استثمارية، أن إيران تتطابق مع السعودية في أن سوقها يتسم بالتنوع ولها أهمية جيوسياسية إلى جانب خصائص سكانية مغرية.

وقالت جوانا آرثر مديرة منتجات الاستثمار في شركة أشمور في لندن، إنه رغم عدم استكمال ترتيبات التداول وغيرها بالنسبة إلى الاستثمارات المباشرة، من المحتمل أن تستفيد الشركات العالمية التي لها نشاط بالفعل في إيران على الأقل في الأجل القصير حتى تسقط القيود السارية.

لندن - تسابق عدد من المستثمرين لتأسيس صناديق للاستثمار في إيران في أعقاب الاتفاق النووي الذي توصلت إليه الأسبوع الماضي مع القوى العالمية وبدأ آخرون بالسعي إلى تحقيق مكاسب عن طريق شركات متعددة الجنسيات لها وجود بالفعل في الاقتصاد الإيراني الذي يبلغ حجمه نحو 400 مليار دولار.

وتضاربت الآراء حول قدرة طهران أصلاً على توفير ضمانات للاستثمارات تبدو غير متوقعة، بعد زيارة وزير الاقتصاد والطاقة الألماني زيجمار غابرييل لطهران على رأس وفد اقتصادي كبير يضم خبراء ومسؤولين وممثلين عن كبرى الشركات الألمانية.

ودفع الاتفاق النووي البعض للسعي إلى إيجاد موطئ قدم في بورصة طهران التي تبلغ قيمة الأسهم المتداولة فيها نحو 100 مليار دولار حتى قبل رفع العقوبات المفروضة، فيما التزم آخرون قدرًا أكبر من الحذر.

وتوقعت شركة رينيسانس كابيتال للوساطة المالية، أن تتدفق على إيران في السنة الأولى من رفع العقوبات استثمارات بمليارات الدولارات، لكن من المرجح ألا يحدث ذلك دفعة واحدة.

وبدأت شركة فرست فرانتر كابيتال من جهتها بإجراءات تأسيس صندوق استثماري مخصص للاستثمار في إيران على أمل أن تتيح للمستثمرين تكوين مراكز مالية في بورصة طهران قبل رفع العقوبات.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة ريتشارد أدلي "إن هناك فجوة كبيرة في تقييمات فرص الاستثمار في السوق الإيرانية"، مضيفاً أنه لا يزال هناك الكثير الذي يتعين على إيران بلذله للحاق بالآخرين عندما تنظر إلى الأسواق المبتدئة أو الناشئة. وكانت

خالد عبدالمجيد:
مخاطرة كبيرة لأن النظام الإيراني ليس مستقراً ليبقى 50 عاماً أخرى

المصارف اليونانية تفتح أبوابها في ظل موجة ضرائب جديدة

● أثينا تتسلم 7 مليارات يورو وتبدأ بتسديد التزاماتها للدائنين

إعلانات في الصحف اليونانية، تؤكد أنها ستبقي على أسعارها. وحصلت اليونان بالفعل على تمويل مؤقت بقيمة 7.16 مليار يورو من آلية الاستقرار المالي الأوروبية وهو مبلغ كاف لسداد التزاماتها حتى نهاية يوليو، وبدء مفاوضات مع دائنيها حول برنامج إنقاذ مالي هو الثالث منذ العام 2010.

وأكدت وزارة المالية اليونانية أمس أنها بدأت عملية سداد 4.2 مليار يورو للبنك المركزي الأوروبي وتسوية مبالغ متراكمة لصندوق النقد الدولي بقيمة 2.05 مليار يورو، إضافة إلى سداد قرض بقيمة 500 مليون يورو للبنك المركزي اليوناني.

وكبرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل يوم الأحد معارضتها لأي خفض "تقليدي" لديون أثينا، مشددة على أنه لا يمكن شطب الديون بهذه الطريقة "في الاتحاد النقدي".

وذكرت أن "اليونان سبق أن حصلت على تخفيف لأعباء الدين". كما سيكون هذا الأسبوع حاسماً لمستقبل رئيس الوزراء الكسيس تسيبراس الذي أكد والدته لإحدى الصحف أنه "لم يعد ينام" و"لم يعد يأكل".

ألكسيس تسيبراس يواجه تحديات كبيرة داخل حزبه وقد تؤدي إلى استقالته في نهاية المطاف

وينص اتفاق بروكسل على التصويت يوم الأربعاء المقبل على إصلاحات جديدة في مجال القضاء المدني والتشريعات المصرفية. وذكرت صحيفة أفغي القريبة من حزب رئيس الوزراء سيريزا اليساري الراديكالي، أن تسيبراس يريد أن يجعل من هذا التصويت الجديد "اختباراً" يمكن أن يؤدي إلى استقالته، في حال ازدادت الأصوات المعارضة.

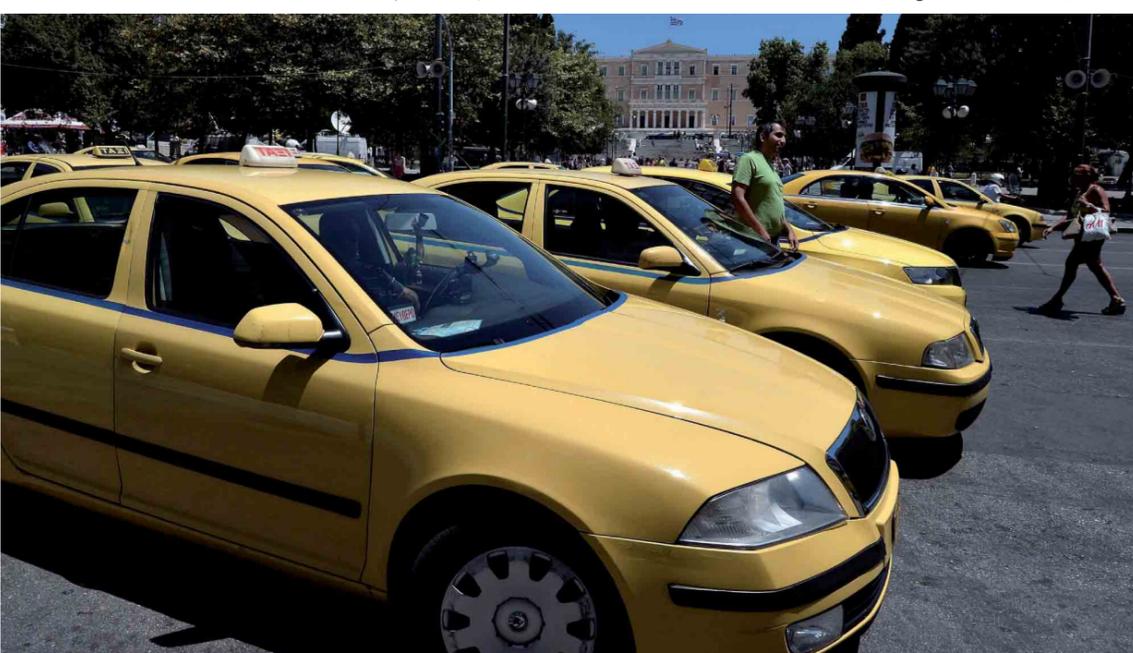
في هذه الأثناء يعكف الدائنون على وضع خطة مساعدة جديدة لليونان بقيمة تفوق 80 مليار يورو على ثلاث سنوات، متخطين الخلافات القائمة بينهم.

أنجيلا ميركل:
لا يمكن شطب ديون اليونان التي سبق أن حصلت على تخفيف أعبائها

سيارات الأجرة وتكاليف مراسم الدفن وغيرها.

وتبقى الضريبة بمستوى 13 بالمئة بدون زيادة بالنسبة إلى الفنادق ويتم خفضها بشكل طفيف إلى 6 بالمئة بالنسبة إلى الأدوية والكتب وتذاكر المسرح.

وتأمل الحكومة في تحقيق عائدات سنوية إضافية من تلك الضرائب بقيمة 795 مليون يورو خلال العام الحالي، ترتفع إلى 2.4 مليار يورو سنوياً اعتباراً من العام المقبل. ونشرت سلسلة متاجر ليدل الألمانية منذ أمس



سيارات الأجرة تعاني الكساد بعد زيادة كبيرة في الضرائب على أجورها

فتحت المصارف اليونانية أبوابها أمس بعد إغلاق استمر 3 أسابيع، لتواجه تحديات جديدة غير مسبوقة بعد بدء تطبيق عدد من الضرائب الجديدة، في ظل تخفيف بسيط للقيود على عمليات سحب الأموال وحركة رؤوس الأموال.

بدأت اليونان أمس أسبوعاً محفوفاً بالمخاطر مع اختبارين أساسيين يواجههما الاقتصاد ورئيس الوزراء الكسيس تسيبراس مع إعادة فتح المصارف وتطبيق زيادة كبيرة في ضريبة القيمة المضافة على مبيعات مجموعة من السلع والخدمات.

وبموجب مرسوم نشرته الحكومة التي أعيد تشكيلها يوم السبت لإقضاء الوزراء المعارضين، فتحت المصارف أبوابها مجدداً بعد إغلاقها منذ 29 يونيو، في ظل إبقاء القيود المفروضة على عمليات السحب والرقابة على حركة رؤوس الأموال، مع تخفيف بسيط

للمصارف اليونانية أبوابها أمس بعد إغلاق استمر 3 أسابيع، لتواجه تحديات جديدة غير مسبوقة بعد بدء تطبيق عدد من الضرائب الجديدة، في ظل تخفيف بسيط للقيود على عمليات سحب الأموال وحركة رؤوس الأموال.

للمصارف اليونانية أبوابها أمس بعد إغلاق استمر 3 أسابيع، لتواجه تحديات جديدة غير مسبوقة بعد بدء تطبيق عدد من الضرائب الجديدة، في ظل تخفيف بسيط للقيود على عمليات سحب الأموال وحركة رؤوس الأموال.

للمصارف اليونانية أبوابها أمس بعد إغلاق استمر 3 أسابيع، لتواجه تحديات جديدة غير مسبوقة بعد بدء تطبيق عدد من الضرائب الجديدة، في ظل تخفيف بسيط للقيود على عمليات سحب الأموال وحركة رؤوس الأموال.

للمصارف اليونانية أبوابها أمس بعد إغلاق استمر 3 أسابيع، لتواجه تحديات جديدة غير مسبوقة بعد بدء تطبيق عدد من الضرائب الجديدة، في ظل تخفيف بسيط للقيود على عمليات سحب الأموال وحركة رؤوس الأموال.

للمصارف اليونانية أبوابها أمس بعد إغلاق استمر 3 أسابيع، لتواجه تحديات جديدة غير مسبوقة بعد بدء تطبيق عدد من الضرائب الجديدة، في ظل تخفيف بسيط للقيود على عمليات سحب الأموال وحركة رؤوس الأموال.

باختصار

◀ تتواصل في الدار البيضاء اجتماعات برنامج "المغرب-التصدير" لتعريف الشركات والعاملين في قطاعات الصناعات الغذائية والنسيج والألبسة والديكور في المغرب بإمكانيات السوق الروسية.

◀ أطلقت جمهورية سيشل بالتعاون مع شركة مصدر في أبوظبي مبادرة ديمقراطية الطاقة المتجددة لتصبح أول بلد أفريقي يسعى إلى توفير الطاقة النظيفة لجميع السكان من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

◀ عدل البيت الأبيض تقديراته لعجز الميزانية في السنة المالية 2015 التي تنتهي في 30 سبتمبر إلى 455 مليار دولار، بانخفاض قدره 128 مليار دولار عن تقديراته سابقة صدرت في فبراير.

◀ ارتفعت أسعار المنازل الصينية في يونيو بنسبة 4 بالمئة بمقارنة شهرية، بعد ارتفاعها بنسبة 0.2 بالمئة في الشهر السابق، ما يؤكد نجاح جهود الحكومة لتعزير قطاع العقارات الذي يواجه صعوبات.

◀ انكمش معدل تضخم أسعار الجملة في الهند خلال يونيو الماضي بنسبة 4 بالمئة بمقارنة سنوية، بعد انكماشه في شهر مايو بنسبة 2.36 بالمئة رغم ارتفاع أسعار السلع الأساسية.

◀ اتفقت شركة لوكهيد مارتن المنتجة لطائرات إف 15 و16 و35 على شراء شركة سيكورسكي المنتجة لطائرة الهليكوبتر بلاك هوك والتابعة ليونابنت تكنولوجيز مقابل 8 مليارات دولار.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

إغلاق 20 يوليو 2015

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.276.39 ↑	9.337.86 ↑	4.184.05 ↑	4.824.03 ↑	12.009.54 ↓	6.543.87 ↑	1.335.00 ↓
0.13%	0.68%	2.00%	0.29%	0.09%	0.14%	0.23%

اقتصاد

لائحة تنفيذ قانون الاستثمار تثير غضب رجال الأعمال المصريين

● تحديد مجالات للاستثمار يقصى النشاطات الاقتصادية الجديدة ● اللائحة تتجاهل تحفيز الاستثمار في المناطق الفقيرة والنائية



انتقادات لعدم شمول المناطق اللوجستية في اللائحة التنفيذية لقانون الاستثمار

إيني الإيطالية تعلن عن كشف كبير للغاز الطبيعي في الدلتا المصرية

وإديسون مقابل إنتاجهما من الغاز الطبيعي في البلاد. وتمثل الاتفاقات محاولة من السلطات المصرية لتحسين الشروط للشركات الأجنبية العاملة في مجال النفط والغاز أملاً في تشجيع الاستثمار في هذا المجال من خلال أسعار أكثر تنافسية. وتعمل إيني في مصر منذ أكثر من 60 عاماً من خلال شركة ابوك التابعة لها. وتعد إيني أحد المنتجين الرئيسيين للطاقة في مصر، حيث يبلغ حجم إنتاجها اليومي نحو 180 ألف برميل من المكافئ النفطي.

من منطقة امتياز غرب أبوماضي، بينما تمتلك بي.بي البريطانية حصة 25 بالمئة. وحققت إيني الكشف على عمق 3600 متر. وتشير التقديرات الأولية إلى وجود احتياطات تصل إلى 15 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي والمكثفات المصاحبة وفق بيان الوزارة نقلًا عن الشركة. ووقعت وزارة البترول اتفاقاً للتقنين عن الطاقة بقيمة مليار دولار مع إيني في يونيو الماضي. وفي وقت سابق من هذا الشهر رفعت مصر السعر الذي تدفعه لشركتي إيني

القاهرة - قالت وزارة البترول المصرية أمس، إن شركة إيني الإيطالية حققت كشفاً للغاز تصل احتياطياته إلى 15 مليار متر مكعب من الغاز والمكثفات في منطقة الدلتا في مصر. وأكدت في بيان أنه من المقرر وضع الكشف الجديد على خريطة الإنتاج خلال شهرين. وتحقق الكشف الجديد في منطقة امتياز أبوماضي الغربية على بعد 120 كيلومتراً شرق مدينة الإسكندرية. وتمتلك إيني من خلال شركتها في مصر ابوك إيني 75 بالمئة

أثارت اللائحة التنفيذية لقانون الاستثمار المصري الجديد انتقادات واسعة في أوساط منظمات رجال الأعمال والمستثمرين المصريين، الذين قالوا إنها جاءت مبهمه ولا تلبى حاجة المستثمرين والاقتصاد المصري.

محمد حماد



أحمد الوكيل:
ليس منطقياً تحديد الأنشطة الاستثمارية، فهناك أنشطة جديدة تظهر باستمرار

بعينها" حتى لا يتم فقدان الثقة في اللائحة الجديدة. وأشار إلى أن اتحاد الغرف التجارية يعكف حالياً على دراسة اللائحة وإعداد مقترحات لتعديلها لرفعها لمجلس الوزراء، بهدف تهيئة مناخ الاستثمار بمصر بما يتلاءم مع متطلبات الفترة المقبلة.

وبلغ صافي الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الأشهر التسعة الأولى من العام المالي الماضي نحو 5.7 مليار دولار، مقارنة بنحو 4.1 مليار دولار العام المالي السابق.

وأكد عمرو حسنين رئيس مؤسسة الشرق الأوسط للتصنيف الائتماني "العرب" ضرورة أن تشمل اللائحة التنفيذية عدداً من الجداول تحدد بدقة الحوافز التي تمنح لتنمية المناطق النائية، بهدف تنميتها ومنحها حوافز بشكل مفصل.

وقال إن المادة 36 الخاصة بالحوافز الإضافية غير الضريبة تمنح إعفاءات عامة، خاصة بعدد العمالة ونسبة المكون المحلي في الصناعة، لكنها لا تؤكد على تنمية المناطق

النائية. وأشار إلى أن هذه النقطة غاية في الأهمية، حيث إنها ستشجع المستثمرين على تنمية تلك المناطق، بدل تركها كبيوت أشباح يسكنها الإرهاب.

وتستهدف وزارة الاستثمار الوصول بمعدل النمو إلى 5.5 بالمئة خلال العام المالي الحالي، من خلال جذب استثمارات أجنبية بنحو 10 مليارات دولار.

وأوضح علاء عز الأمين العام لاتحاد الغرف المصرية الأوروبية "العرب" أن لائحة القانون أغلقت الاستثمار في مجال اللوجستيات، وبالتالي فإن المنطقة اللوجستية التي تستعد مصر لتأسيسها في مدينة الحبوب بمحافظة دمياط ستعاني من فراغ قانوني.

أصبحت أوساط رجال الأعمال المصريين بخيبة كبيرة بعد صدور اللائحة التنفيذية لقانون الاستثمار المصري التي صدرت الأسبوع الماضي، بعد انتظار دام نحو 4 أشهر على صدور القانون.

وكان المستثمرون يعولون على اللائحة في تفسير البنود العامة والمبهمه في القانون، لكنهم قالوا إنها زادت القانون غموضاً وأنها لا تلبى طموحاتهم ولا حاجات الاقتصاد المصري.

وقال أحمد الوكيل رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية "العرب" إن اللائحة أغلقت الاستثمار في التعليم بمادتها الأولى، وكذلك العديد من الأنشطة الاقتصادية.

وحصرت اللائحة أنماط الاستثمار، من خلال مزاوله النشاط في مجالات استصلاح واستزراع الأراضي والصناعة وتنمية المناطق الصناعية والاستثمار السياحي والنقل المبرد للضائع والخلاجات الخاصة بحفظ المنتجات.

كما تضمنت الأنشطة الاستثمارية في الخدمات المتخصصة في قطاعات البترول والمستشفيات والبنية الأساسية والأنشطة التمويلية.

وأصدر رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب لائحة قانون الاستثمار في الأسبوع الماضي، دون عرض مسودتها للحوار مع المستثمرين.

وأضاف الوكيل "ليس من المنطقي أن يتم تحديد الأنشطة الاستثمارية في القانون أو في اللائحة التنفيذية، فهناك أنشطة جديدة قد تظهر على الساحة وبالتالي لن يشملها القانون".

وأوضح أن تتضمن عبارة مثل "كافة الاستثمارات الجديدة بدلا من تسمية أنشطة

عمرو حسنين:
مطلوب تحديد دقيق للحوافز الاستثمارية وحصرها في جدول يفهمه المستثمرون

باختصار

أظهر تقرير لبيت التمويل الكويتي أمس، أن الميزانية المجمعة لجميع المصارف الكويتية بلغت في نهاية مايو الماضي أكثر من 190 مليار دولار، بعد ارتفاعها بنسبة 6 بالمئة بمقارنته سنوية.

أعلنت هيئة كهرباء ومياه دبي إتمام ترتيبات تمويل المرحلة الثانية من مجمع محمد بن راشد للطاقة الشمسية لإنتاج 200 ميغاواط من الطاقة الكهروضوئية، والذي يبدأ تشغيله في عام 2017.

أبرمت سلطات ميناء طنجة المتوسط اتفاقية شراكة مع مجمع ميناء بوران الكوري الجنوبي، لإرساء قواعد التعاون الثنائي وتطوير تدبير واستغلال الموانئ ونقل الركاب بين الميناءين.

وقعت وزارة المقاولات الصغرى في المغرب أمس، اتفاق شراكة مع المجموعة المهنية للمصارف وجمعية شركات التمويل، لتشجيع تطوير منتجات مالية تلائم حاجات الشركات الصغيرة.

تراجعت أسعار النفط أمس، لينزل خام برنت تحت حاجز 57 دولاراً للبرميل، رغم هبوط صادرات الخام السعودية لأننى مستوياتها في 5 أشهر وتراجع أنشطة الحفر في الولايات المتحدة.

كشفت شركة هالبرتون عملاق الخدمات النفطية عن هبوط أرباحها الفصلية بنسبة 93 بالمئة مع اضطراب منتجي النفط إلى تقليص أنشطة الحفر جراء الانخفاض الحاد في أسعار النفط العالمية.

موانئ دبي العالمية تفتتح أول مركز للخدمات اللوجستية في لندن



سلطان أحمد بن سليم:
مجمع الخدمات الجديد أنشئ وفقاً لأعلى مستويات الجودة والمعايير البيئية

الجديد، وفقاً لأعلى مستويات الجودة والمعايير البيئية. وأضاف أن "موانئ دبي العالمية - لندن غيتواي" مثال على الفوائد التي يمكن أن تعود على البنية التحتية والاقتصاد في المملكة المتحدة جراء استقطاب الاستثمارات الأجنبية.

380 ألف قدم مربع لتواكب الارتفاع المتصاعد في الطلب على الخدمات اللوجستية في المملكة المتحدة وفي القارة الأوروبية. وتتيح المساحة المتاحة لتوسيع وتطوير المجمع وإقامة مراكز توزيع مماثلة للخدمات اللوجستية ما يؤهله ليصبح المجمع الأكبر للخدمات اللوجستية في القارة الأوروبية.

وأكد سلطان أحمد بن سليم أن مجمع الخدمات اللوجستية علامة فارقة أخرى في هذا المشروع الفريد من نوعه في المملكة المتحدة، مشيراً إلى أنه سيحدث تغييراً نوعياً في عمل سلسلة التوريد لدى الشركة. وقال إنه تم إنشاء مجمع الخدمات

غودويل. وتمتد المرحلة الأولى من المجمع على مساحة 180 ألف قدم مربع من مساحات التوزيع والخدمات اللوجستية و25 ألف قدم مربع من المساحات المخصصة للمكاتب.

وتم إنجاز تلك المرحلة وفقاً لأفضل المعايير العالمية للمحافظة على البيئة، حيث حققت معيار "جيد جداً" في تصنيف

التقييم البيئي من مؤسسة أبحاث المباني "بي.إي.إي.إي.أي.أم" الذي يعد أفضل معيار للمباني في العالم.

وتخطط "موانئ دبي العالمية" لزيادة مساحة مجمع الخدمات اللوجستية الذي تم افتتاحه في منطقة لندن غيتواي إلى نحو

لندن - افتتحت شركة موانئ دبي العالمية أمس، أول مركز لتوزيع الخدمات اللوجستية في لندن، ضمن خططها الاستراتيجية للتوسع في أوروبا وتلبية الطلب المتزايد على خدماتها، ما يعزز دورها العالمي في الارتقاء بمستوى صناعة تطوير وإدارة الموانئ العالمية.

ودشن سلطان أحمد بن سليم رئيس مجلس إدارة الشركة ورئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة في دبي، المرحلة الأولى لمجمع الخدمات اللوجستية التابع لـ "موانئ دبي العالمية - لندن غيتواي" بحضور وزير النقل البريطاني روبرت

مشروع سكني كبير

لداماك الإماراتية بلندن

لندن - قالت شركة داماك العقارية الإماراتية أمس، إن شركتها التابعة ديكو بوكيه بروبرتي أطلقت أول مشروع سكني لها في لندن، وهو برج مؤلف من 50 طابقاً، ويتضمن 360 وحدة سكنية.

وأضافت الشركة المدرجة في بورصة دبي في بيان أن المشروع الجديد يقع في منطقة ناين أيز قرب منطقة تشيلسي في العاصمة البريطانية، وتطل على نهر التايمز، ومن المخطط أن يتم إنجازه في عام 2020.

ولم تذكر داماك في بيانها حجم الاستثمار المقترح، لكنها قالت إن المشروع سيكون أول دخول لها في سوق العقارات البريطانية.

وكانت الشركة الإماراتية قد توقعته في بيان سابق، أن يكون إجمالي مبيعات المشروع 500 مليون جنيه إسترليني، ولن يكون العائد من بناء البرج محمداً، إلا في سنة إنجاز المشروع.

وتعد شركة داماك ثاني كبرى شركات التطوير العقاري المدرجة في بورصة دبي، من حيث القيمة السوقية، وقد تأسست في عام 2002، وتمتد مشاريعها في كل من الإمارات وقطر والمملكة العربية السعودية والأردن ولبنان.



تركيب افتراضي على صورة حقيقية لأبراج شركة داماك الإماراتية جنوب نهر التيمز في لندن وهو أول مشروع عقاري للشركة في العاصمة البريطانية.



«اليونان لا ينبغي لها أن تتوقع المزيد من الإعفاء من الديون، ويتعين عليها أن تواصل تدابير التقشف وهي ليست خارج دائرة الخطر على نفسها وعلى الآخرين».

انجيلا ميركل
المستشارة الألمانية

«نحن عازمون على الحفاظ على مصداقية منطقة اليورو المالية وما على اليونانيين الآن سوى تنفيذ مخططات الإنقاذ التي ترسم من قبل الاتحاد الأوروبي».

يرون دايشيلوم
رئيس منطقة اليورو

«إذا أنزلت دولة ذات كرامة لفترة أطول من اللازم وأخضعتوها لقلق أزمة ديون دون ضوء في نهاية النفق، فإن الكيل سيفيض فيكفي إهانات أرجوكم».

يانيس فاروفاكيس
وزير المالية اليوناني



أزمة اليونان تصعد الصراع بين اشتراكي الائتلاف الحاكم الألماني وديمقراطييه

تتمتلك هذه الدولة، وقد صرح بذلك فولفغانغ شويبله وزير المالية الألماني الحالي.

أما في الجهة المقابلة، فيدافع الاشتراكيون الألمان على بقاء اليونان في الاتحاد الأوروبي خوفاً من بداية انهيار "الدومينو الأوروبي" وسقوط منطقة اليورو بشكل تام خاصة وأن إيطاليا وأسبانيا في مرمى السقوط. ويدافع كارستن شنايدر الخبير المالي الاشتراكي على أن بقاء اليونان في المنظومة الأوروبية مع مساعدتها بكل الوسائل.

للتيارات الحاكمة في أوروبا، وقد ظهرت هذه الخلافات مؤخراً في الائتلاف الحاكم في ألمانيا بين العائلة الديمقراطية المسيحية من جهة والاشتراكيين من جهة أخرى.

فلئن ذهب حلفاء أنجيلا ميركل في الحكم إلى الإقرار بضرورة تقديم مساعدات لليونان لتجاوز أزمته وذلك في شكل قروض مالية تدخل مزيدا من السيولة والحركة على البنوك اليونانية، فإن الخيار الحقيقي لهؤلاء هو إخراج اليونان من منطقة اليورو لإنهاء العبء الذي

في صورة امتداد الأزمة اليونانية إلى إيطاليا أو أسبانيا، ففي وقت قياسي لن يكون هناك وجود للاتحاد الأوروبي. بهذه الصورة تقوم جل الأجهزة الإعلامية والدعائية في دول الاتحاد الأوروبي بتعبئة الرأي العام ليقبل الإصلاحات الجديدة التي سوف تبدأ من اليونان ولن تتوقف عندها بأي شكل من الأشكال، فالمساعي حثيثة الآن بين الخبراء الاقتصاديين والسياسيين لبلورة استراتيجية جديدة للتحكم في الأزمات مستقبلا. هذه الخطط والاستراتيجيات لن تكون قطعاً خالية من الصراعات الداخلية

الإصلاحات تقتضي خروجاً مؤقتاً لليونان من اليورو

يتجاوز إجمالي ديونها 320 مليار يورو، وستحتاج أثينا إلى ما يقارب 21 مليار يورو لدفع فوائد هذه الديون في 2015. وانخفض نمو اقتصاد اليونان بنحو 25 بالمئة، بينما تراجع دخل السكان بـ 40 بالمئة منذ عام 2008. ووافق النواب الألمان بأغلبية ساحقة في الأيام الماضية على تمديد برنامج المساعدات المالية لليونان حتى

نهاية يونيو المقبل. وفي وقت سابق، ناشد وزير المالية الألماني النواب دعم تمديد المساعدات إلى اليونان، قائلاً "إن الحديث لا يجري حول

منح أثينا مساعدات جديدة، وإنما حول كسب المزيد من الوقت لإنجاز برنامج الإصلاح"، منوهاً إلى أن القرار لن يكون سهلاً، وأضاف قائلاً "يمكن ألا يكون قرار مواصلة اليونان أمراً سهلاً، نحن في آخر المطاف نخضع لإرادة شعوبنا، لكن الأمر فيه تدبر وتحضير، إذا اقتضى الأمر خروج اليونان المؤقت من اليورو بحوالي خمس سنوات فسنتضرر للمعمل على تحقيق ذلك".

وقد لقي هذا الخيار ميلاً شعبياً واضحاً حسب استطلاعات للرأي نظمت في ألمانيا، وهذا ما اعتبره مراقبون أمراً خطيراً نوعاً ما.

تمديد برنامج المساعدات المالية لأثينا لمدة أربعة أشهر أخرى.

وأضاف شويبله في هذا السياق أنه يجب إعطاء بعض الوقت للحكومة اليونانية برئاسة اليكسيس تسيبراس التي تولت السلطة قبل شهر واحد فقط، "رغم أننا بدنا نفقد الأمل".

نرى أن خروج اليونان المؤقت من منطقة اليورو سوف يمكننا جميعاً من إعادة الحسابات التي على ضوءها سوف نصلح الوضع برمته

وقال شويبله خلال مقابلة مع إحدى الصحف المحلية "إن الحكومة اليونانية الجديدة تحظى بدعم شعبي، وأثق في أنها قادرة على تنفيذ الإجراءات اللازمة ووضع إدارة ضريبية ومالية فاعلة والوفاء بتعهداتها"، ولكنه استدرك قائلاً "إننا على علم بأن القوى السياسية في اليونان لا تريد التصادم الآن وافتعال مشاكل جانبية لا يخدم مصلحة اليونان بشكل أو بآخر، لكن استراتيجية الحكومة الحالية عليها أن تخضع لمزيد من التشاور مع كافة القوى". وتعد ألمانيا الدائن الرئيسي لليونان التي

مصرحاً "لا أرى أنها أزمة مالية فقط، المشكل أعمق".

وأفاد فولفغانغ شويبله مفسراً وجهة نظره في خصوص عمق وخطورة أزمة اليونان أن "الحديث فقط حول إعادة هيكلة الديون اليونانية، دليل على عدم الوعي بالمشكلة الحقيقية لليونان".

وأضاف في مؤتمر صحفي عقب اجتماع مع نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد الألماني سيغمار غابريال، "أن اليونان تمتلك الآن فرصة لتطبيق متطلبات برنامج المساعدة الذي يقوم به الاتحاد الأوروبي، والبنك المركزي الأوروبي، وصندوق النقد الدولي (الترويكا)، إلا أن الوقت يضيق، ومن المحتمل أن تكون هناك صعوبات في هذا الشأن".

وأشار الوزير الألماني إلى أن المشكلة الحقيقية لليونان هي كيفية العودة إلى الأسواق المالية ووصولها إلى مستوى التنافس، قائلاً "إنه من الصعب التوصل إلى حلول للأزمة المالية التي تعصف بالبلاد".

وأعلنت الحكومة اليونانية الجديدة برئاسة اليكسيس تسيبراس استعدادها لتنفيذ الإصلاحات التي تتضمن تقليص جهاز الدولة وتخفيض الإنفاق الاجتماعي، بالإضافة إلى مكافحة الفساد، وعلى هذا الأساس قررت مجموعة اليورو في 24 فبراير

أعرب وزير المالية الألماني فولفغانغ شويبله عن ثقته في "رغبة الحكومة اليونانية في إجراء الإصلاحات التي أخذتها على عاتقها".

وقال فولفغانغ شويبله إنه "رغم هذه الثقة التي نعطيها لليونان، إلا أننا نرى أن خروجها المؤقت من منطقة اليورو سوف يمكننا جميعاً من إعادة الحسابات التي على ضوءها سوف نصلح الوضع برمته، إذ لا مجال للسماح بأخطاء وكوارث تهدد مستقبل الاتحاد الأوروبي لأن في ذلك مساً بمستقبل الشعوب الأوروبية التي تشكل الاتحاد".

وأضاف شويبله قائلاً إن الأزمة في اليونان في شكلها الحالي ليست سوى رأس جبل الجليد الذي يغطي أزمة أخرى أعمق. وقال إنه على الخبراء والاقتصاديين والسلطات في أوروبا جميعاً النظر في هذا المشكل والتعمق فيه،



فولفغانغ شويبله

سياسي ألماني درس القانون وتخرج من جامعة هامبورغ، ولد سنة 1942 وتقلد مناصب عديدة من بينها رئيس المستشارية الاتحادية ثم عين وزيراً للمالية منذ 2009.

خروج اليونان من اليورو أمر خطير جداً

شنايدر أنه دون تحقيق المزيد من الاندماج السياسي فإن أوروبا ستصبح مهددة بان تصير "مستعمرة" للقوتين العظميين الولايات المتحدة والصين.

واتهم شنايدر وزير المالية الألماني باتباع استراتيجية خاصة، وأوضح أن شويبله كان يرغب في خروج اليونان من منطقة اليورو، كي يكون هناك فرق واضح مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وذلك في سياق صراع سياسي داخل الائتلاف الحاكم، مضيفاً أن هذا "أمر مرفوض" نظراً لخطورة نتائج هذا الصراع على الداخل الألماني والخارج أيضاً، "لأن سمعة ألمانيا في الميزان".

وأضاف الخبير المالي للحزب الاشتراكي الديمقراطي أن حزبه يرى أن خروج اليونان من منطقة اليورو كان سيمثل خطأ كارثياً، وأشار إلى أن اتفاق بروكسل يمثل أفضل حل ممكن.

وأوضح شنايدر إنه متأكد من أنه سيتم تأييد هذا الحل بأغلبية عريضة في البرلمان الألماني "بوندستاغ"، وقال في هذا السياق "على النواب في البرلمان الألماني الوعي بأن أزمة اليونان في ارتباط مباشر بألمانيا ومصالحها، علينا جميعاً أن نفكر في حل خارج دائرة الاعتقاد بأن على اليونان الخروج من منطقة اليورو".

إن "الحكومة الألمانية لم تكن مرنة، أما الحكومة اليونانية فقد ارتكبت آلاف الأخطاء، وهذا واضح، لكن هناك إدارة قسرية تمارس عليها كما تسرق سلطتها في اتخاذ القرار، وهذا سيخلف عواقب وخيمة في المستقبل". وأعرب شنايدر عن مخاوفه إزاء انقسام أوروبا بسبب الأزمة اليونانية، مطالباً بمنح المؤسسات الأوروبية المزيد من النفوذ، وقال "المفوضية الأوروبية كانت مجرد مشاهد خلال الأعوام الماضية ليس فقط في القضية اليونانية، لكن أيضاً في السياسة الدولية".

وأشار شنايدر إلى ضرورة إعادة النظر في السياسة الألمانية برمته في خصوص التعاطي مع أزمات الاتحاد الأوروبي بشكل عام وليس فقط اليونان.

وذكر برودي أن الأحزاب الكبيرة الممثلة في البرلمان الأوروبي تتبع "سياسة قومية بحتة"، بدلا من تطوير سياسة أوروبية خاصة بها "وهذا أمر على ألمانيا وباقي دول الاتحاد الأوروبي الانتباه إليه، فهناك مستقبل أصبح غامضاً بالنسبة للاتحاد الأوروبي". وكرر

ادعاء متأزم". وأضاف قائلاً "لا يمكنني إدراك جدوى ما فعله السيد شويبله".

وصرح شنايدر قائلاً "إن الحكومة الألمانية الآن تتحمل أخلاقياً الجزء الأهم من أزمة الديون في اليونان، لقد كانت ألمانيا منذ سنوات سبابة لمساعدة اليونان والتغطية على الأخطاء الفادحة التي يرتكبها مسؤولوها دون شعور بالمسؤولية، فقط ليلقى تماسك الاتحاد الأوروبي قائماً بالطريقة التي تريدها ألمانيا، وهذا ما سيهدد الثقة التي بنيناها مع شركائنا الأوروبيين منذ عقود".

إخراج اليونان مؤقتاً من منطقة اليورو أمر غاية في الخطورة وسيؤدي إلى التطبيع مع تفكك الاتحاد وانهيار المنظومة الأوروبية تماماً

ولفت الخبير المالي شنايدر إلى أن وجهة نظر وزير المالية الألماني الحالي فولفغانغ شويبله تشبه خطة "الهروب إلى المنحدر" في قراءة لمواقف وزير المالية وتصريحاته. وصرح شنايدر محملاً الحكومة الألمانية مسؤولية الأحداث الأخيرة في اليونان قائلاً

اتهم كارستن شنايدر، الخبير المالي في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك في الائتلاف الحاكم في ألمانيا، وزير المالية الألماني فولفغانغ شويبله بارتكاب أخطاء جسيمة في المفاوضات حول إنقاذ اليونان.

وقال شنايدر إن توجه وزير المالية الحالي لألمانيا نحو إخراج اليونان مؤقتاً من منطقة اليورو "أمر غاية في الخطورة، وسيؤدي إلى التطبيع مع تفكك الاتحاد وانهيار المنظومة التي بقيت أوروبا تبنيتها طيلة نصف قرن".

وأوضح شنايدر في لقاء تلفزيوني أن اقتراح شويبله بالخروج المؤقت لليونان من منطقة اليورو لمدة خمسة أعوام تسبب في عزل ألمانيا داخل أوروبا، وفي خوف الشركاء الأوروبيين الاستراتيجيين الآخرين وأهمهم فرنسا وإيطاليا، "الأمر الذي جعل وجود ألمانيا كحريضة على وحدة الأورو وبقاء الاتحاد الأوروبي قائماً بذاته مجرد



كارستن شنايدر

سياسي من الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، شغل منصب رئيس الكتلة البرلمانية لحزبه سنة 2013 ثم منصب عضو في مجلس الوزراء مسؤول عن المالية.

السياسيون والخبراء الألمان منقسمون حول تعاطي ميركل مع الأزمة اليونانية



كليمنز فوست:

إن منح دولة غارقة في الديون قروضا جديدة يعني إهداء هذه الأموال إليها

المشاريع الاستثمارية التي يعد الشركاء الأوروبيين أحد المتدخلين فيها بشكل مباشر. ناهيك عن انتشار معضلة الفساد في البنوك وبين المسؤولين بطريقة لم تترك للحكومات المتعاقبة طريقة يمكن من خلالها تغطية العجز الذي يصيب الأجهزة المالية في كل اجتماع أوروبي متعلق بالموضوع. وبالتالي فإن رأي بعض الخبراء في أن مساعدة اليونان مرة أخرى بقروض ليس سوى إعادة إنتاج للأزمة ولكن بأشكال أخرى.

خاصة هم الأكثر رضا عن السياسة التي اتبعتها ميركل في الأزمة اليونانية، حيث أقر 75 بالمئة منهم أن ميركل تصرفت بشكل سليم. وأوضح 66 بالمئة من أتباع التحالف المسيحي الذي تنتمي إليه ميركل، أنهم راضون عن سياستها في الأزمة اليونانية، وتراجعت هذه النسبة قليلاً إلى 62 بالمئة بين أتباع الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك بالائتلاف الحاكم في ألمانيا.

وفي المقابل أعرب 81 بالمئة ممن شاركوا في الاستطلاع عن شكوكهم في أن الحكومة في أثينا ستلتزم بالإجراءات المتفق عليها وستنفذها، وأعرب في السياق فيرنر زين رئيس معهد "إيفو" الاقتصادي الألماني عن اعتقاده بأن حزمة الإنقاذ المالي الثالثة لليونان خطأ جوهرية. وأضاف أن "الألفي يورو التي تدفعها ألمانيا لكل مواطن يوناني،

وأوضح الحزب أن الاستطلاع الذي أجراه معهد "فورسا" لقياس مؤشرات الرأي صيغ بطريقة تجعل كل من يرفض خروج اليونان من منطقة اليورو راضياً في النهاية عن سياسة ميركل تجاه الأزمة اليونانية.

وبحسب نتائج الاستطلاع التي نشرت الأسبوع الماضي، رأى 55 بالمئة من الألمان أن ميركل تصرفت بوجه عام على نحو سليم في التعامل مع الأزمة اليونانية في ضوء الاتفاق على برنامج مساعدات جديد مقابل فرض شروط صارمة على اليونان، بينما رأى 31 بالمئة من الألمان أنه كان يتعين عليها إجبار اليونان على الخروج من منطقة اليورو. ولم تحدد نسبة 14 بالمئة من الذين شملهم الاستطلاع رأيها في هذا الأمر.

وعلى المستوى الحزبي في ألمانيا، أظهر الاستطلاع أن أتباع حزب الخضر بصفة

برلين - شكك حزب الخضر الألماني المعارض في نتائج استطلاع حديث للرأي أظهر تأييد غالبية الألمان لسياسة ميركل تجاه الأزمة اليونانية. ورداً على استفسار من حزب الخضر عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" ذكر مدير قسم الاستطلاعات في مجلة "شتيرن" التي كلفت بإجراء الاستطلاع لورينتس فولف- دوتيتشم أن السؤال الذي طرح في الاستطلاع كان يدور حول "ما إذا كانت ميركل تصرفت على نحو سليم تجاه نهج تقديم برنامج مساعدات لليونان مقابل فرض شروط صارمة عليها، أم أنه كان يتعين عليها إجبار اليونان على الخروج من منطقة اليورو".

وانتقد حزب الخضر الصياغة التي طرح بها السؤال، والتي عكست من وجهة نظر الحزب عرضاً غير كامل لنتائج الاستطلاع.

«ضعف حضور المؤسسات الدينية في مجموعة من الدول الأفريقية ترك فراغا فيما ما أدى إلى سيطرة بعض الجماعات المتطرفة، وعلينا تغيير هذا الواقع».

خالد الشكراوي
خبير مغربي في الشؤون الأفريقية

«مسلمو بولندا شاركوا في الدفاع عن البلاد ضد الغزو الخارجي، وهم يحيون في تعايش سلمي مع غيرهم ويتمتعون بحرية العقيدة وبناء دور العبادة، فلماذا هذه الاعتداءات الغربية؟».

سمير إسمايل
رئيس مجلس أمناء الرابطة الإسلامية في بولندا

«وضع الأقلية المسلمة في اليونان سوف يتحسن، وهذا أكيد، فقد أنهكت الأزمة الاقتصادية الجميع وعلينا أن نتحمل كيونانيين ومسلمين العبء مع الجميع».

محمد داما أوغلو
مفتي اليونان

المغرب يؤسس لواقع أفريقي جديد في الأمن الروحي والتحصين ضد التطرف

● المؤسسة الملكية تشجع الدبلوماسية الدينية للقضاء على الإرهاب ● تكوين أئمة من دول عربية وأفريقية وأوروبية للخطاب المعتدل



المغرب يصوغ نموذجاً علمياً دينياً وضع على نمة أفريقيا لضمان استقرارها

مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة تهدف إلى قطع الفرصة أمام المتطرفين لربح مساحات أخرى

في المغرب إنها تعتمد الأمن الروحي لمحاربة التطرف والإرهاب بأفريقيا في ظل ارتفاع مؤشرات التطرف والإرهاب. وتوجد في أفريقيا، عدة جماعات متطرفة، مثل «بوكو حرام» النيجيرية التي تعني بلغة قبائل «الهوسا» المنتشرة في شمالي البلاد «التعليم الغربي حرام»، وهي جماعة تأسست في يناير 2002، على يد محمد يوسف، وتقول إنها تطالب «بتطبيق الشريعة الإسلامية في جميع ولايات نيجيريا، ومد نفوذها إلى دول مجاورة مثل مالي، والنيجر، والكاميرون».

السادس، جاء «رغبة منه في المحافظة على وحدة الدين الإسلامي في صد التيارات الفكرية والعقدية المتطرفة، وفتح فرص لتبادل الآراء بين علماء القارة الأفريقية، وتنمية مدارك الناس العلمية والمعرفية». وذكرت الجريدة الرسمية أن المؤسسة غير الربحية، تسعى إلى «توحيد جهود علماء المغرب، وباقي الدول الأفريقية لخدمة مصالح الدين الإسلامي، وفي مقدمتها التعريف بقيمه السحمة ونشرها، وتشجيع الأبحاث والدراسات في مجال الفكر والثقافة الإسلامية». ووفقا للمرسوم، يمكن فتح فروع للمؤسسة في باقي الدول الأفريقية. ويوجد في معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات حوالي 150 إماما مرشدا مغربيا، و100 مرشدة مغربية، بالإضافة إلى 447 طالبا أجنبيا ينحدرون من مالي وتونس وغينيا الاستوائية (100)، وساحل العاج وفرنسا. وتقول السلط الدينية

يمكن أن يكون «لبنة من لبنات محاربة الإرهاب». ويأتي الإعلان عن هذه المؤسسة، حسب أبو اللوز، نظرا إلى البعد الجديد للسياسة الدينية بالبلاد، خصوصا أن الدبلوماسية الدينية أصبح لها تأثير مهم. ويعمل المغرب منذ سنوات على تأهيل أئمة من مالي، وغينيا الاستوائية، وتونس، ونيجيريا، حيث طلبت هذه البلدان من الرباط تأهيل أئمة مساجدها بالمملكة، في سياق الاستفادة من تجربة المغرب في تدبير الحقل الديني، وتصديره لنموذج «التدين المغربي» إلى بعض بلدان غرب القارة السمراء وشمالها، حسب وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية. وحسب مرسوم أصدره العاهل المغربي، ونشر في الجريدة الرسمية للمملكة، الشهر الماضي، فإن إنشاء مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، التي يرأسها الملك محمد

أمام انتشارها السريع وقدرتها على الاختراق الفردي للمكونات الاجتماعية للدول، وإزاء النماذج العقدية والخطابية العنيفة التي تمتلكها الجماعات الإرهابية المتطرفة، أصبح الاشتغال على ضبط الخطاب الديني والتكوين العقدي للمجتمعات وتحصينها من الخطاب المتطرف والطائفي من أوكد المهام المنوطة بعهدة القيادات الدينية لكل الدول في العالم، وإن لم يكن شرط الإرادة السياسية في هذا المجال متوفرا، فإن الوصول إلى «الأمن الروحي للإنسان» الذي سيحفظ توازنه مستحيل. ولعل التجربة المغربية في المجال يمكن أن تصاغ كنموذج رائد، يدفع في اتجاه القضاء الجذري على التطرف انطلاقا من العقل الفردي ووصولاً إلى العقل الجمعي.

الرباط - في ظل ارتفاع مؤشرات التطرف والإرهاب بأفريقيا، يعمل المغرب على تقوية «الأمن الروحي» بالقارة السمراء، من أجل محاربة هذه الظاهرة المعولمة التي باتت تستغل الوسائل التقليدية والحديثة. ويعد أقل من 5 أشهر على تأسيس «معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات»، أعلن المغرب، في السابع من الشهر الجاري، عن إطلاق «مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة»، بغرض «قطع الفرصة على الجماعات المتطرفة لربح مساحات أخرى في استقطابها للشباب في القارة الأفريقية»، خاصة وأن التهميش، والفقر، والبطالة، تشكل فضاء خصبا للتطرف.

في الوقت الذي تعتبر دول غربية، المغرب نموذجا بشمال أفريقيا في محافظته على الاستقرار، يأتي إحداهم مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، التي تعتمد المقاربة الدينية، وتسويق النموذج المعتدل، وعدم الإقتصار على المقاربة الأمنية لتكون ريادية في التوجه نحو واقع ديني يتسم بالاستقرار داخل نسق خطابي متوازن ومضمون ديني ينتصر للوحدة الوطنية على حساب الطائفية. ويرى باحثون مغاربة أن إعلان الرباط عن بعث مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، يهدف إلى «محاربة التطرف، والإرهاب بأفريقيا، وتأطير الشأن الديني بالقارة، خصوصا في ظل ارتفاع هذه الظاهرة في عدد من الدول الأفريقية، واستقطاب الجماعات

المسألة الدينية تأخذ جزءا مهما في العلاقات الأفريقية نظرا لأهمية المكون الديني في الدول المسلمة

متطرفون بولنديون يعتدون على المركز الثقافي الإسلامي بوارسو

باختصار

أعلنت الجالية المسلمة بأستراليا مقاطعتها لحفل دعت إليه الشرطة الأسترالية بمناسبة عيد الفطر، وذلك تعبيرا عن احتجاجها على سياسة التصنيق التي تنتهجها الشرطة الفيدرالية ضد الجالية المسلمة. حذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية محمد حسين من مواصلة سياسة انتهاك حرمة المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وغيرها من الأراضي الفلسطينية من قبل شرطة الاحتلال.

تشارك جاليات عربية عديدة حاليا في الدورة الثالثة لمهرجان لندن للثقافة العربية المعاصرة «شباك» الذي يتوخى إرساء جسر ثقافي للتلاقي بين بريطانيا والعالم العربي لتدعيم أسس التسامح.

تظاهر عشرات من أعضاء منظمة «كو كلوكس كلان» أمام برلمان ولاية كارولينا الجنوبية بالولايات المتحدة احتجاجا على إزالة علم الكونغرس الذي يرمز إلى تفوق البيض على السود.

هنا الرئيس الألماني يواخيم غاوك المسلمين في ألمانيا بحلول عيد الفطر، وقال في بيان صادر عن الرئاسة إنه يعتبر رمضان شهرا للارتباط مع فكرة الصبر والفرحة والصلاة والإيثار.

قالت مصادر إعلامية إن وزارة الداخلية الفرنسية بصدد الإعداد لمشروع اجتماعي واقتصادي وديني واسع لإدماج المسلمين في المجتمع الفرنسي وتسهيل التحاقهم وأبنائهم بمؤسسات المجتمع الفرنسي.

المشاركة والتعليق:
islam@alarab.co.uk

للمركز الثقافي الإسلامي، وأكد المتحدث باسم الأمن في العاصمة وارسو أن «هذا العمل سبق وأن تعرضت له الأجهزة الأمنية، ويمكن أن تكون لنا فكرة مسبقة عن الفاعلين، فقط لنتنظر التحقيقات وما ستتوصل إليه». واعتبرت الشرطة، أن هذا العمل يشكل تدنيسا لمكان عبادة، وقررت متابعة المتطرفة بتهم «الإضرار بالمشاعر الدينية»، وهو ما يعرضها لعقوبة بالسجن قد تصل إلى سنتين. وأشارت الصحف المحلية إلى أن رئيس «رابطة الدفاع عن بولونيا»، داريوس مازوريك، أعلن مسؤولية منظمة المتطرفة عن هذا العمل.

تم بناء المركز الثقافي الإسلامي بعد عراقيل عديدة، إذ استغرقت التراخيص خمس سنوات كي تصدر

في المجتمع البولندي والتغلغل فيه وإنشاء خلايا إسلامية متطرفة تقوم بهجمات مسلحة بعد ذلك. وقد عثرت الشرطة أيضا على قطع من لحم الخنزير في موقف السيارات المحاذي

ونقل مراسل وكالة الأنباء المغربية في بولندا عن صحيفة «لاغازيت إيكوتورال» قولها «إن هذه المتطرفة، وهي في الأربعين من عمرها، تنتمي إلى «رابطة الدفاع عن بولونيا»، وتعتبر هذه الرابطة من أكبر التجمعات العنصرية في بولندا والتي ترفض تواجد جالية عربية أو مسلمة في البلاد. وقد سبق أن أصدرت رابطة المغتربين العرب في بولندا بيانا للتنديد بممارسات العنصريين واعتداءاتهم على المقدسات مرارا. ويتذرع معارضو بناء المسجد بخاوف أمنية من أن تستخدمه «الجماعات الإسلامية المتطرفة»، على حد وصفهم، لكسب موطن قدم

وارسو - أقدمت إحدى المتطرفات على تدنيس مسجد بالمركز الثقافي الإسلامي في منطقة «سبتي بلو» بالعاصمة البولندية وارسو، حيث ألقت رؤوس خنازير أمام المدخل الرئيسي للمسجد. هذا وقد سبخت هذا الاعتداء عدة تظاهرات من قبل رافضين لبناء مساجد في بولندا، وقد كانت شعارات العديد منهم تدعو إلى طرد المسلمين في بولندا أو منعهم من أداء طقوس عباداتهم، على غرار ما حدث في سويسرا في السنوات الماضية، حيث خرجت العديد من الاحتجاجات ضد بناء صوامع للمساجد الموجودة.

الأزمة الاقتصادية في اليونان تحجب عيون السلطات عن حقوق الأقلية المسلمة

كبار الشخصيات السياسية لا تزال تعارض بشدة. كما تنقص الجالية المسلمة في اليونان مقبرة إسلامية، فالمهاجرون الذين فقدوا حياتهم فوق الأراضي اليونانية لا توجد لهم أماكن للدفن، وجنتهم إما أن ترسل إلى الموطن الأم بعد حصول الأسرة على دعم لوجيستي من سفارة بلادها ودعم مالي من أفراد الجالية المسلمة من خلال تبرعاتها، وإما يتم دفنها محليا في إحدى المقابر المحلية وهو ما يعيشه المهاجرون القادمون من دول مثل باكستان وبنغلاديش والصومال وسوريا، والذين لا يستطيعون تحمل نفقات سفر الجثة.

ويمثل المسلمون في اليونان نحو 1.3 في المئة من أصل ساكني البلد البالغ عددهم عشرة ملايين. ويطالب المسلمون اليونانيون منذ فترة طويلة ببناء مسجد كبير في أثينا لتلبية الاحتياجات الدينية للأقلية المسلمة المتنامية، وعلى الرغم من أن اعتراضات الكنيسة الأرثوذكسية قوية، إلا أن السلطات اليونانية تعهدت ببناء مسجد في أثينا، ولكن الأزمة الاقتصادية الطاحنة إلى جانب الكراهية السائدة لفترة التواجد العثماني بالبلاد قد حالتا دون تحقيق الجالية المسلمة مبتغاهما المتمثل في الحصول على مسجد بشكل رسمي.

وعلى المستوى السياسي، يعارض حزب الفجر الذهبي (يمين) بشكل صارم بناء أي مسجد في أثينا، وهو رأي أيدته أيضا الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية. وعلى الرغم من أن الكنيسة اليونانية استحسنت فكرة مسجد للجالية المسلمة لبعض الوقت إلا أن

لسلسلة من الهجمات لا سيما وأن مواقف السيارات تستخدم للصلاة بشكل غير مشروع، وهذا ما يحث المواطنين المعارضين للمساجد على مضاعفة عدد الاعتداءات في هذه الأماكن، مما يعرض حياة المسلمين وممتلكاتهم للخطر.



مسجد مونستيراكي تحول الآن إلى متحف ولم يعد يوم المصلين

أثينا - طالبت الجالية المسلمة في اليونان حكومة البلاد بإعطائها حقوقها الدينية، داعية إياها إلى إقرار ودعم مشاريع بناء أماكن دائمة للعبادة خاصة بالمسلمين ومنحها مكانا لإقامة مقبرة إسلامية، وفقا لما تداولته وسائل الإعلام المحلية.

ولا يوجد للمسلمين، الذين يقدر عددهم بحوالي 300 ألف في محيط العاصمة أثينا، مكان للعبادة ما عدا مواقف السيارات أو بعض المباني المؤقتة التي يمكن هدمها في أي وقت، وبما أن هذه الأماكن لم يتم الاعتراف بها رسميا كمنشآت تابعة للجالية المسلمة فإنها قد تعرض حياة المسلمين للخطر أحيانا، إذ حدث قبل سنتين أن أضرمت مجهولون النار بقاعة للصلاة بواسطة برميل بنزين في أثينا جرح على إثر ذلك العديد من المصلين، وتبقى أثينا اليوم العاصمة الأوروبية الوحيدة التي لا يتواجد على أراضيها مسجد واحد.

وقال الإمام عبدالرحيم عبدالسيد في هذا الصدد «يمكنني السماح للمسلمين بتأدية الصلاة في أي مكان سواء في المنزل أو في المساجد، لكن لا يمكن أن أشجعهم على دفن الميت في أي مكان، ليس هناك حل آخر». وبالنظر إلى تنامي ظاهرة الإسلاموفوبيا في الغرب، فإن المسلمين أصبحوا عرضة



عن دار «الساقى للنشر»، بيروت، صدرت الطبعة الثالثة من كتاب «العرب والسياسة: أين الخلل؟»، للكاتب والمفكر البحريني محمد جابر الأنصاري، الكتاب من القطع المتوسط.

أشاد عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو»، بإنشاء مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة.

صدر، حديثاً، عن «الهيئة المصرية العامة للكتاب»، ضمن سلسلة «فنون» كتاب بعنوان «آمالات مسرحية» للباحثة نهاد صليحة، وترجمة أسامة نورالدين.



رواية تكشف ثقافة القاع وترسم معالم مجتمع السفلة

● كمال الرياحي يصوغ رحلة في عوالم مظلمة لا أحد يثق فيها بأحد ● «عشيقات النذل» تهدم النموذج الأخلاقي التقليدي



الكاتب ليس مطالباً بتبرير شخصه بل يكتفي باقتحام الزيف الذي يحكم المجتمع

أن تسمى «الأخلاق التقليديّة» غائبة، بل لا تؤخذ بعين الاعتبار، فالشخصيات والأحداث تدفعها الرغبات الشخصية من شهوة وانتقام وطمع، ولا مبرر أخلاقياً لكل ما يحدث بين صفحات الرواية، والكاتب ليس مطالباً بتبرير شخصه، بل يكتفي باقتحام الزيف الذي يحكم المجتمع واقتضاح فجوره.

للفانتازيات الجنسية والتخيّلات البذيئة التي تترجم لاحقاً إلى أرض الواقع، نحن أمام رحلة في عوالم مظلمة لا أحد يثق فيها بأحد، بل نرى الجميع على قدم المساواة إثر تورطهم في الخبيثة بمفهومها التقليدي، مهما اختلفت منزلتهم ومكانتهم الاجتماعية هم متساوون، مرجعية المقارنة التي يمكن

وجهة نظره الخاصة، الكل يوجه أصابع الاتهام لآخر.

تتكشف بعدها حقائق عن حياة الحيواي، الفئران الموجودة في القبو والتي تبدو في البداية كتعبير مجازي يتضح أنها مجموعة من الطلاب، قام بخطفهم من الجامعة كي يقوموا له بكتابة المسلسلات، كذلك يتضح كيف استفاد من ناديا كي يصل إلى الشهرة في عالم الصحافة، وكيف كان يواظب على زيارة هند المونديال وخيانة ناديا كي يحصل على الصفقات المتعلقة بالعمل السينمائي.

الحيواي الذي ما إن نبدأ بالتعاطف معه رغم تصرفاته السابقة نكتشف مدى نذالته، هو إنسان انتهازى بل أكثر من ذلك، هو صورة عن الخطايا في أوجها، المعايير المستخدمة في تقييم ما هو أخلاقي أو غير أخلاقي غير موجودة بالنسبة إليه، المعيار هو المنفعة، على ماذا سأحصل إن قمت بخيانة زوجتي؟ هل ستوقف ققط إيفون عن إزعاجي إن قمت بقتل القطة الحامل؟

شعرية القاع

يستفيد المؤلف الرياحي من تقنيات ما وراء السرد، ليتغلغل في الحدث الروائي، حتى أنه يقحم نفسه أحياناً بصورة غير مباشرة بوصفه الصحفي- الناقد الذي قتل، ثم نشهد انقطاع الحكاية من وجهة نظر كمال ليتم استكمالها إما من أخبار الصحف، أو من صيغة التحقيق مع إيفون ومع ناديا، ثم من الفصول الأخيرة التي تكشف عن وجهة نظر كل شخصية بعيداً عن صوت كمال الحيواي وموقفه ووجهة نظره من حيث الأحداث المختلفة.

نقرأ في «عشيقات النذل» شخصيات حادة الطباع، نزقة، والقيم تنهار لتحل مكانها دوافع من نوع جديد، أقرب إلى تلك التي نلمسها في روايات هنري ميلر، فلجنس حضور واسع في الرواية بل هو محرك الأحداث، وحتى التفاصيل، واللغة المستخدمة للحديث عنه تشابه تلك المستخدمة في الحياة اليومية، نحن لا نقف أمام شخصيات تتحدث بلسان أبطال الروايات التقليدية.

نحن أمام مجموعة من الأندال لكل منهم تصوّره الخاص عن الحياة، وطبيعة العلاقات التي تجمع بينه وبين الآخرين، لا حدود

في روايته الجديدة بعنوان «عشيقات النذل» الصادرة حديثاً عن دار الساقى في بيروت، نتغلغل مع الكاتب والصحفي التونسي كمال الرياحي ضمن دماغ كاتب يستفيد من علاقاته المتعددة من أجل الحصول على كل ما يريد سواء كان جنساً أو سلطة أو مالا. العنوان في حد ذاته يمهّد لما سيواجهه القارئ بين دفتي الرواية، كما ترتفع عتبة التوقع حين نقرأ اقتباساً من الرجيمي الفرنسي جورج باتاي في أول صفحة من «عشيقات النذل».

عمّار المأمون

تحتكي رواية «عشيقات النذل»، لكمال الرياحي قصة كمال الحيواي كاتب السيناريو والروائي وعلاقته مع زوجته ناديا الاستقرائية مديرة إحدى الصحف الكبرى وابنتهما سارة، لتتقاطع معهما قصص المخبر والقاتل المأجور بوخا وعشيقة كمال هند المونديال التي أدخلته عالم السينما، وعشيقته الأخرى حياة التي يُشك في وجودها أصلاً، لنتكشف لاحقاً مقتل ابنته سارة التي كانت حاملاً، ناديا تريد الانتقام من كمال الذي نكتشف أنه ليس والد سارة الحقيقي، بل هناك كمال آخر، يحمل نفس الاسم، كان صديق كمال في الجامعة إلا أنه يعمل كناقد، هذا الأخير تزوج من ناديا وأنجب منها سارة ثم هجرها.



كمال الحيواي يعلم أن سارة ليست ابنته وأن ناديا انتسخته من الفقر وأغوته بصورة لغابرييل غارسيا ماركيز؛ إلا أنها الآن تريد الانتقام لابنتها التي قتلت ولوالدها كمال (الناقد)، إذ أن كمال الحيواي قام باستئجار قاتل مأجور للقضاء عليه.

نحن أمام رواية في قالب بوليسي إلا أنها تستفيد من تقنيات «ما وراء السرد» لاختبار البنية البوليسية للحبكة، حيث تحاكم هذا النوع الأدبي وتحاول تفتيته من الداخل.

الشخصيات حادة الطباع، نزقة، القيم تنهار لتحل مكانها دوافع من نوع جديد، أقرب إلى تلك التي نلمسها في روايات هنري ميلر

قصص حزينة عن مكابذات الشعب الفلسطيني وأحلامه المقبورة

امتداداً لذاتها وتجربتها الشخصية بوصفها فلسطينية تعايش صورا وأطواراً من القضية الفلسطينية، كما تعيشها بطبيعة الحال، ولذلك فهي تقول إن ذاتها وحشداً من تجارب شخص عوالمها على علاقة مباشرة بها أو على علاقة غير مباشرة، لقد وجدوا لأنفسهم أماكن في سرد هذه الحكايات، وشاركوا في صياغة أفكارها ومواقفها تجاه قضيتها بعد رصد الكثير من المواقف الفلسطينية والعربية والعالمية تجاهها، وما لذلك من تأثير على أقدار ومسيرة وأحداث هذه القضية.

وتصوّر المجموعة المشاهد الإنسانية والتاريخية والسياسية والاجتماعية والدينية والفكرية التي تحيط بهذا الحلم الذي غدا -بلا منازع- صورة مثال للأثرين والأبطال والفدائيين في التاريخ الإنساني الحديث.

وهي مجموعة تسجل في لوحات قصصية قصيرة ملامح متعدّدة من نضال الشعب الفلسطيني داخل الوطن وخارجه عبر نحو ستة عقود من المعاناة والتصدّي والإصرار على الانتصار والتمسك بالوطن.

وعن هذه المجموعة القصصية تقول الأديبة الشعلان إنّها فحورة بهذه المجموعة القصصية التي تعدّها دون غيرها من مجموعات القصصية

ترصد المجموعة القصصية «تقاسيم الفلسطيني»، الصادرة، حديثاً، عن دار «أمواج الأردنية للنشر»، للأديبة الأردنية، ذات الأصول الفلسطينية، سناء الشعلان، تفاصيل وتصورات للشعب الفلسطيني الذي يصمّم على أن يحقّق حلمه المقدّس.

عمّان - تقع المجموعة القصصية «تقاسيم الفلسطيني»، لسناء الشعلان، في 182 صفحة من القطع الصغير، وتتكون من 174 قصة قصيرة، مؤرّعة على سبعة عناوين كبرى، وهي تقاسيم الوطن، وتقاسيم المعتقل، وتقاسيم المخيم، وتقاسيم الشتات، وتقاسيم العرب، وتقاسيم العدو، وتقاسيم البعث. «تقاسيم فلسطيني» هي تجربة إبداعية جديدة لها تخوضها من حيث الشكل القصصي المختزل، الذي يتمسك بوحدة الموضوع على

باختصار

أطلقت «شركة الأهلي للنشر والتوزيع»، الإماراتية، سلسلتها الجديدة للقصص المصورة بعنوان «الفتاة الخارقة»، وبطلتها أول مسلمة خارقة في عالم القصص المصورة باللغتين العربية والإنكليزية.

عن دار «الفارابي للنشر»، بيروت، صدر كتاب بعنوان «في البال.. قضية» لمؤلفه حسن خليل.

انطلق في العاصمة الأيرلندية دبلن، مهرجان الفنون الفلسطيني الأيرلندي «PALFest»، الذي يشارك في فعالياته أكثر من 300 فنان أيرلندي وفلسطيني في عدد كبير من المقاطعات والمدن الأيرلندية.

تصدر قريباً عن دار «إبداع للترجمة والنشر»، الطبعة الثانية من رواية «مهامة الأولياء» للكاتب والروائي أدهم العبودي.

صدرت في سلسلة «روايات الهلال» (يوليو 2015) رواية «في عشق جيفارا»، للكاتبة والروائية الكوبية أنا ميناندس، وترجمة الشاعر المصري محمد عيد إبراهيم.

تستضيف مدينة شرم الشيخ المصرية، اليوم الثلاثاء 21 يوليو الجاري، مهرجان «جرامازيس»، الذي يقدم عروضاً لفنون الفلكلور من كل دول العالم، ومن المقرر أن يستمر المهرجان، الذي تنظمه مؤسسة «مجلس السلام والتنمية الحضارية» لمدة يومين.



فنان الشارع البريطاني داييل غريمشو أثناء عمله، خلال مهرجان «الفن العمراني»، في بلاكبول بشمال غرب إنكلترا

دفا تر جمال عبدالناصر وأوراقه في كتاب

القاهرة - عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، صدرت ثلاثة أجزاء من كتاب «60 عاماً على ثورة 23 يوليو - جمال عبدالناصر.. الأوراق الخاصة» إعداد هدى جمال عبدالناصر.

والكتاب أوراق لم تكتب للنشر بل كتبها جمال عبدالناصر لنفسه، فجاءت معبرة عن أفكاره ومعتقداته وسياساته في تطوراتها المختلفة.

الجزء الأول: جمال عبدالناصر طالبا وضابطاً، ويتحدث عن نشأة عبدالناصر ثم دخوله الكلية الحربية وتخرجه منها، وخدمته في السودان والعلمين ثم الاستقرار بالقاهرة، حتى أصبح قائداً للضباط الأحرار.

والجزء الثاني: الثورة في سنواتها الأولى، ويتناول تغيير النظام القائم وصدام الجيش مع الأحزاب والجماعات السياسية والتغيير الدستوري وإعلان الجمهورية، ثم مفاوضات الجلاء، بمراحلها.

أما الجزء الثالث: تأميم قناة السويس والعدوان الثلاثي على مصر في 1956 ويتناول مقدمات الصراع السياسي والعسكري، معركة السد العالي وتأميم قناة السويس، ثم العدوان الثلاثي على مصر، والمعركة السياسية بعد وقف إطلاق النار.



أصدرت الدار المصرية اللبنانية مؤخرًا رواية «أن تحبك جيهان» للروائي مكاي سعيد، والتي تتناول ما يحدث في الوطن خلال السنوات الأخيرة.

تحضر الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع قرار ألمانيا عرقياً لحماية التراث العراقي، وسط استمرار تدمير معالم أثرية على يد المتطرفين في العراق وسوريا.

عن دار الساقى للنشر والتوزيع ببيروت صدرت الطبعة الثالثة من كتاب «القصص القرآني قراءة معاصرة» للمفكر الإسلامي محمد شحرور.



الذين يخافون الحياة يتحولون إلى وحوش

● شهلا العجيلي: مدينة «الرقعة» هي طروادة بشكل أو بآخر



أنتمي إلى هذا الشرق المعذب وجذوري تُولمني

◀ في روايتها الأخيرة «سماة قريبة من بيتنا» شكلت الكاتبة مدينة الرقعة، وقد شكلتها نفسها أكثر من الجغرافيا المحتومة

الثقيلة، وصار المثقفون أكثر بساطة وتحرراً. عن الدور الذي لعبته الثقافة في صناعة الموت خلال الأحداث الأخيرة، تقول الكاتبة: إن الثقافة ضد الموت، والمثقف الذي يعتقد أنه الذي قرّر بدء المعركة أو أنه يستطيع إيقافها وأهم. هناك قوى أكبر منه، وقد قامت أصلاً على تهميش دوره، وهي التي ستحسم المعركة. أهم ما يمكن أن يفعله المثقف هو ألا يتحول إلى أداة لتحقيق مكتسبات الآخرين، فالحرب ليست مزحة، هناك دائماً دماء للأبرياء. تتابع العجيلي أن وجود جيل مثقف يتوقف على معنى الثقافة الذي نقصده، فالاستسلام للأيديولوجيا نوع من أنواع الاستلاب الفكري.

سماة قريبة من بيتنا

عن روايتها الأخيرة «سماة قريبة من بيتنا» تقول إنها تحكي عن مصائر تراجيدية لأفراد يعيشون في ظل تحولات كبرى سببتها الهيمنة الاستعمارية منذ القرن التاسع عشر إلى اللحظة الراهنة، عبر ملاحقة تاريخ العائلات التي تناسلت منها، في سوريا وفلسطين والأردن وأوروبا الشرقية وأفريقيا وفيتنام وأمريكا الجنوبية، وشرق آسيا. حكاياتهم تفضح عن رغباتهم في الاستمرار في الحياة وإعلاء طابع المرح والسعادة، والتي تحاربها كل لحظة إرادات استعمارية وديكتاتورية وديموقية، تنتج الحرب والسرطان والموت. هانية ثابت، وجمان بدران، ويعقوب الشريف، ورشيد شهاب، ونبيلة علم الدين، وناصر العاصري، يلتقون جميعاً في عمان لحكوا عن علاقاتهم ببيريتش، وإبراهيمو، ويان، وكورين، وجون، والتي تمثل العلاقات بين المستعمر والمستعمر، الممتدة من كاليفورنيا إلى برلين، وبلغراد، ومومباسا، وهانوي، وحب، والرقعة، ودمشق، واللد، وحيفا، ويافا، ويوركشاير، وكابول. تبدي تلك العلاقات خديعة المسافات، ومخاتلة الجغرافيا، من خلال تشابه أحران البشر وعذاباتهم، وأحلامهم.

العنوان غريب، «سماة قريبة من بيتنا»، وكأنها تود القول: إن السماء هي المكان الأقرب للسوريين، لكن العجيلي تعتبر عنوان الرواية عبارة تكرر في أكثر من سياق، وعلى السبب شخصيات عدة، تبدأ بحوار طفولي بين بنتين صغيرتين ستخلدان إلى النوم في عليّة البيت المفتوحة على سماة الصيف في الرقعة، وتتساءلان عن إمكانية الوصول إلى السماء، هل يكون ذلك بوضع السلام، أم بجل نتسلقه بعد أن نرمي به إلى القمر. تقول ضيفتنا: الأطفال في مخيمات اللجوء يسألون أسئلة مشابهة، وكذلك مرضى السرطان، السؤال عن السماء وتحديد بعدها أو قربها يعادل البحث عن الأمان، وهؤلاء جميعاً رغم مأسيتهم لا يفقدون إيمانهم بالسماء.

الراهنة حالة عبثية ومملة، لكن يجب أن نكتب، على الرغم من أن الصوت البشري تلمسه أصوات الأسلحة، والمبعوثين البوليين، وأصحاب رؤوس الأموال الديموية، لكننا سنذكره للمستقبل، حينما يكون العالم مستعداً ليصغي إلى صوت الفن والجمال الذي يحمل الرواية الأخرى المغنية، وإن لم يكن، فسينتجول أثر ما نكتب إلى ما يشبه أثر السيرة الشعبية أو التغريبة، التي سترافق القادمين في مرورهم بهذه الحياة. هذا الخراب القريب والمسيطر قادنا إلى الحديث عن الدور الذي يقع على عاتق المثقف والأكاديمي في ظل ما يحدث، نتأكد ضيفتنا أن دور المثقف دور تاريخي لا تصنعه اللحظة أيا كانت حدتها أو حساسيتها بشكل واضح مبني على معطيات معرفية، ومحاکمات عقلية، لا على عواطف وعصبية، وفي هذا الإطار سيكون الرأي مفتاحاً تنويرياً، الرأي لا يؤدي، الذي يؤدي هو الفعل العنيف. الثقافة في أحد تعريفاتها هي طريقة حياة الأقلية في مقابله الأكثرية، والمثقف هنا ينتمي إلى أقلية سميت أحياناً بالخبزة، هذا يعني أن رأيه ليس رأي المجموع، ولا بد من وعي فردي يمتلكه، فينحاز به عن وعي المجموع، ولهذا الوعي ضرائب قاسية.

بالنسبة إلى شهلا العجيلي إن تحول المثقف إلى سياسي يعني تخييب نصف الحقيقة، وتغيب الغفران، والخضوع للمكتسبات، والتوقف عن الرؤية الرومانسية. نحن، حسب رأيها، لم نشهد إحقاق الحق وانتصار الخير والجمال والعدل ولا مرة واحدة، لكننا لا نستطيع إلا أن نؤمن بها بوضوح كبير، فالمثقف حينما يتحول إلى سياسي على الأرض، سيستصرف من الراهن خياراته العنيفة والبراغماتية، وسيسهم في تعميق الماسي الفردية، في ظل الماساة الجماعية التي هي أكبر منه، وسيكون له دور إيجابي في تفعيلها، لكن ليس له أي دور في إيقافها.

الاتجاه نحو نصّ فريد يستوعب الأحداث في البلدان العربية اليوم يتوقف على علاقة الكاتب باللغة أصلاً كما ترى ضيفتنا، ليس مطلوباً من الكاتب أن يقول كل شيء، لكن عليه أن يقول الأشياء ببلغة، وأن ينتقي الحكايات الأيقونية، والحوارات الديمقراطية الدالة، بعيداً عن تكرار الوقائع التي يمكن أن يستفيد منها، بترتيبها وفاقاً لرؤية جمالية لا أيديولوجية. كلما اتسعت الثقافة، كانت اللغة أكثر طواعية - هكذا ترى أستاذة الأدب العربي - وكلما زادت المعرفة اللغوية زادت جرأة الكاتب على الاختزال. اللغة القادرة تساعد على الشفاء من غلو الرغبة في الإحاطة بالواقع الصعب.

تضيف العجيلي: المثقفون في حالة انكسار، وليس ثمة قضايا جوهرية أو مستجدة يتم طرحها، والشغل في معظمه على الأشكال، لا سيما أن مراكز الثقافة العربية في معظمها معطل، وهناك الكثير من الجفاء الإنساني بسبب الاصطفافات السياسية غالباً، بالرغم من ذلك هناك شعور بحالة من الصدق العميم، إذ سقطت الأقنعة

مزيج من تشكيل الأفكار القومية، واليسارية التي أفرز كل منها ضحايا وجلادين، في ذات الوقت، هي تنتمي إلى عالم منفتح وحدائي تحاول فيه أن تقاوم فكرة الاستسلام للأرقام عبر الكتابة والتدريس الأكاديمي، والعائلة والأمومة، وغيرها من الأفعال الإنسانية. تتابع أستاذة الأدب العربي قولها: إن أية أيديولوجيا أو نظرية ما لم تخضع لمنطق يتمثل في فكرة الحق والواجب والقانون، ستتحول إلى طغيان، مهما سادت بالعدالة والتنمية وتكافؤ الفرص وحرية التعبير. هذه الانتماءات كلها يمكن أن توضع تحت عنوان عريض هو الهجنة الإيجابية، التي تشير إلى أنك يمكنك أن تستقبل الرياح دون أن تقتلحك من جذورك الإنسانية القائمة على الحق والخير والجمال. مثل هذه الهجنة تجعلك صبورا، وقويا من غير قسوة، فالقسوة علامة على الخوف، والذين يخافون الحياة يتحولون إلى وحوش، في حين يكون الشجعان طبيين ومحنيين. الهوية متحركة - هكذا تصفها - ونحن نعيش حالة صراع بين الهوية التي نصنعها لذواتنا، حيث يصير الشخصي هو السياسي، وبين الهوية التي يفرضها الآخرون علينا بحكم المنبت أو الديموغرافيا أو الثقافة. تشكيل الهوية عملية معقدة لكن الهوية بحد ذاتها فردية حينما يرفض صاحبها أن يصير ورقة لعب في يد أحد.

الهوية والأدب

أسماء بيتنا تمحى، معالم تندثر، أوطان تنهار، مفردات جديدة تنصدر المشهد، نساءها عن تلك المفردات التي قام ويقوم عليها بنیان شهلا العجيلي الروائي والأدبي لتقول: إذا تحدثنا عن الشكل الأدبي بالمفهوم البراغمتي، فيمكن القول إن المرحلة الراهنة من أكثر المراحل التاريخية المهمة للكتابة، وللكتابة الروائية تحديداً، فالرواية في أصل النظرية هي تسريد للعلاقات بين الأفراد في ظل تحولات كبرى، ولا بد لأولئك الأفراد من أن يكونوا إشكاليين، وغير متصالحين مع هذه التحولات، منهم من يفعل بها ومنهم من يقاومها، وبذلك تمتاز مستويات دراميتهم، أي وفاقاً لوعيهم. وحينما يعجزون عن التغيير، ويسقطون في مصائر تراجيدية ليدافعوا عن جمال عالم سابق تتحول الرؤية في الرواية إلى ما يشبه الرؤية الملحمية. وبهذه الروح كتبت «سماة قريبة من بيتنا»، بروح هوميروسية، سورية بالنسبة إليها، كالأناضول بالنسبة لهوميروس، والرقعة هي طروادة بشكل أو بآخر.

تتابع العجيلي: إن الوطن يتخذ أشكالاً مجازية، فيصير لغة، ويصير غرفة، ويصير جسداً وهذا هو التجلي الأكثر خصوصية. فحينما يخضع الجسد للتهديد بالقتل أو التشويه أو السرطان، يصير الوطن الأوحده. تحكي الرواية العربية في هذه المرحلة حكايات البشر المستظلمين بالخراب، البعض تقتصر نصوصه على محاكمات تاريخية وأخلاقية. لكن محاكمة الموتى في اللحظة

لا يُمكن أن يكون هناك إنساناً على وجه الأرض لم يسمع بمدينة الرقعة السورية التي تقع إلى الشمال الشرقي من سوريا، والتي تشهد انتفاضة شعبية منذ 2011، هذه المدينة التي تعرّضت على مدى عقود طويلة لسياسة جعلتها تنتقل من عصمة قاتل إلى عصمة قاتل آخر، هذه المدينة الناجية من عذابات الزمن مرارا يمكنها أن تكون مادة خصبة للكتابة، لكن الأمر ليس باليسير كما نظن، فإن نخترل جراح الرقعة التي عانت على مرّ عقود في كتاب أو منجز فني بالغ الصعوبة، فعلى العمل أن يكون بسعة جراحها الواسعة على مدى سنوات طوال. «العرب» التقت ابنة هذه المدينة الروائية السورية شهلا العجيلي وكان لنا معها هذا الحوار حول مدينتها وأدبها.

عبدالله مكسور

□ في مدينة الرقعة السورية ولدت الروائية وأستاذة الأدب العربي الدكتور شهلا العجيلي، التي نقتها «العرب» بمناسبة صدور روايتها الأخيرة «سماة قريبة من بيتنا». بداية تحدثنا إلى الكاتبة عن مدينتها الواقعة على كتف الفرات العظيم حيث تعرّضت هذه البقعة الجغرافية للغمر في أوقات سابقة، واليوم تتعرض لتغيير وجهها بالكامل، وعن رؤيتها للمكان الذي غادرت جغرافيا في وقت مبكر لتعود إليه مرارا في نصوصها الروائية، تقول ضيفتنا إنها لا تستطيع في هذه اللحظة التاريخية أن تفصل نفسها عن المكان.

البيت الكنائى

تقول شهلا العجيلي: سابقاً حينما كنت قريبة من مدينتي، تمكنت من رؤيتها بعين الناقد، لكن مع النكبة الأخيرة تغيرت الرؤية، صار عليها أن تحتويه وتحمله معها إلى كل مكان للحفاظ على صورته المبهجة التي كانت، وكأنها مهمة رسولية. تؤكد العجيلي أنها لن تدع المكان يهرب منها أبداً، فهو الدليل الدامغ على حياتها السابقة في صورة الليل المنذورة للباب وأهلها الذين قاوموا عداء كل من التاريخ والجغرافيا، هي تصف حالتها اليوم بأن جذورها تُولمها، وأن ألم الجذور صعب للغاية، والكتابة - عندها - في هذه الحالة لا تنفسي، حيث تنفد في كل مرة الخيوط الدرامية بطريقة تزيد من حدة التراجيديا.

كتبت العجيلي عن الرقعة ثلاثة وجوه تراجيدية، ففي «عين الهر» كتبت عن الفساد في ما أسمته «مدينتي»، وفي «سجاد عجمي» احتفلت بتاريخها الملون والعامر بالحياة، في القرن الثالث الهجري ضد نذر الموت حين كان الخراب يلوح بالأفق، أما في روايتها الأخيرة «سماة قريبة من بيتنا» فقد تناولت الأكثر خصوصية، عن الرقعة التي شكلتها نفسياً أكثر من الجغرافيا المحتومة، عن بيتها، منذ نهاية القرن التاسع عشر إلى اليوم، ذلك البيت الكنائى، حيث تجوب العالم ثم تعود إليه كمحارب تعب من جولات القتال، مثل أوديسوس، هكذا تقول، تلك العودة باللغة والصورة، فالمكان لديها أكثر ثباتاً من أبعاد الوجود الأخرى رغم العنف البشري ومحاولاته تغيير أرسخ المسلمات التي أمتا بها.

الأيديولوجيا والواجب

حديثها عن العنف البشري دفعنا لسؤالها عن هويتها وانتماءاتها في ظل زمن سقوط الأيديولوجيات بكل أشكالها، لتقول إنه لا يمكن للمرء أن يشرح خريطته القيمية في ظل نسق سردياته الكبرى بلغة، بالنسبة إليها هي لم تنضو تحت جناح أية أيديولوجيا بالمعنى الإستمولوجي للمفهوم. مع ذلك حين توالى سقوط الأيديولوجيات الكبرى منذ الثمانينات ثم التسعينات أخافها المجهول، ولم يكن أمامها سوى أن تتلقى تغيير العالم بيقين بارد، فهو شيء أشبه بالقدر - هكذا تصفه - مثله مثل الوعي بالفارق بين طوباوية النظرية، وسوء التطبيق.

العجيلي تعرف في يقينها أنها تنتمي إلى هذا الشرق المعذب، وإلى ثقافة عربية إسلامية طبقية في تطبيقها وخطابها، في

◀ الرواية في أصل النظرية هي تسريد للعلاقات بين الأفراد في ظل تحولات كبرى، ولا بد لهم أن يكونوا إشكاليين

الرواية الواقعية

مفيد نجم



□ أثبتت الرواية الواقعية أنها الاتجاه الجمالي الأكثر ديمومة وانتفاها على التجدد والتطور طوال ما يزيد على ثلاثة قرون من تاريخها الحافل. قابلية هذه الرواية للتطور من داخل فضاءها السردي والحكاكي بنية وتقنيات ومنظورها سرديا، هو الذي منحها هذه القدرة على الاستمرارية والتجدد، عبر هذا التعاقب الذي عرفته، من الواقعية الطبيعية إلى الواقعية الاجتماعية والواقعية الاشتراكية، وصولاً إلى الواقعية السحرية، التي تعد الإضافة المهمة التي جاءت من خارج حدود القارة الأوروبية. خلال هذه العقود ظهرت موجات أخرى من الرواية العالمية كرواية تيار الوعي والرواية البوليسية والرواية الجديدة، لكنها جميعاً رغم المنجز الهام الذي قدمته لم تستطع أن تحافظ على ديمومة حضورها، لعدم امتلاك بنيتها بمحدداتها الفنية والسردية إمكانية تطوير وتجاوز هذا المنجز، على خلاف الرواية الواقعية التي ظلت تواصل حضورها في المشهد الروائي العالمي، نظراً لغنى الواقع وتعدد أشكال تمثله سرديا وجماليا، في إطار هذه العلاقة التي يتبادل فيها الواقعي والمثخيل إغراء هذه التجربة وأشكال مقاربتها.

روائيون كثر وروايات خالدة كثيرة عرفها تاريخ هذه الرواية، وتعرف القارئ من خلالها إلى شخصيات أبطال كثيرة، كانت تمثلاً وتمثيلاً لحبوات وعوالم وحالات ومواقف شكلت جزءاً هاماً من الذاكرة الثقافية والوجدانية للقارئ، أثرت نفسه وروحه، واضاعت على جوانب واسعة من الواقع والذات الإنسانية في ضعفها وقوتها، تستتتها وتوحدها في مواجهة شرطيها الوجودي والاجتماعي والسياسي والروحي، في إطار وعيها لذاتها وللعالم من حولها.

هذه الشخصيات الورقية بقدر ما كانت تحيل على الحياة، وتتمثل حيواتها وصراع كائناتها البشرية وأحلامها في صعودها وهبوطها، فقد استطاعت أن تتحرك أثرها العميق في وجدان ووعي القارئ، الذي وجد فيها شيئاً من ذاته، أو ذوات من هم حوله، إضافة إلى متعة السرد وقدرته على تحقيق فنتته. تحيل الرواية الواقعية على الواقع، لكنها لا تتحد به، لأن مخيلة الروائي ولغته وقدرته على تنوع وتطوير أساليب السرد وأشكاله هي التي تجعل الكتابة رواية، بوصفها أشكالاً مختلفة من الوعي الاجتماعي والثقافي، إذ تعيد تمثيل الواقع جمالياً، وفقاً لرؤية الكاتب وطبيعة وعيه وغنى تجربته.

الرواية العربية بسبب طبيعة انشغالها، المحكومة بوعي الروائي العربي وهو اجسه الفكرية والسياسية والاجتماعية ظلت وافية للاتجاه الواقعي في الغالب، لكنها لم تستطع أن تكسر حواف بنيتها الكلاسيكية إلا في حدود ضيقة. هذه الرواية كانت ومازالت تواجه سؤال الهوية والبحث عن البديل السرد، الذي يخلصها من حيرتها وقلقها الإبداعي، الذي ينقلها من مرحلة التأثر إلى مرحلة التجديد والإبداع والإضافة.

* كاتب من سوريا

باختصار

◀ بمشاركة أسماء شعرية لامعة انطلقت فعاليات مهرجان حفر الباطن العيد والضيف 36، وتستم فعاليات المهرجان 14 يوماً تضم أمسيات شعرية وعروضاً فنية.

◀ اكتشفت بعثة جامعة وارسو البولندية أجزاء من واجهة معبد الملكة اليونانية برنيكي على البحر الأحمر، إضافة إلى لوحتين أثريتين، إحداهما تحمل اسم الملك أمنمحات الرابع الذي يعود إلى أكثر من 38 قرناً.

◀ احتفلت ملاله يوسفزي أصغر فائزة بجائزة نوبل للسلام بعيد ميلادها الثامن عشر في لبنان بافتتاح مدرسة للفتيات السوريات اللاجئات ودرست زعماء العالم إلى الاستثمار في «الكتب لا الرصاص».

◀ يقيم المصور الفرنسي الشاب برونو فير بمركز خليل الكسكيني في رام الله بالضفة الغربية معرضاً يضم 25 صورة مما تبقى من القرى والبلدات الفلسطينية المدمرة والمهجرة عام 1948.



صدر مؤخرًا الفيلم الوثائقي «إيمي» الذي يروي قصة حياة المغنية البريطانية إيمي وايتهاوس (28 سنة)، ظهور الفيلم تزامن مع الذكرى الرابعة لرحيل نجمة البوب.

طرحت الشركة الموزعة لفيلم النجم أحمد الفيشاوي «سكر مر» في دور العرض السينمائية خلال موسم عيد الفطر الجاري نسخًا من الشريط بلغ عددها الخمسين.

يعرض حاليا بقاعات السينما العالمية الجزء الثاني من فيلم «ماجيك مايك»، للنجم تشانينغ تيتوم الذي عمل إبان مرافقته كراقص استعراضى في ولاية فلوريدا الأميركية.



فيلمان من فرنسا يميطان اللثام عن المشاكل الأوروبية المعاصرة

● «قانون السوق» الأزمة الاقتصادية تطال الجميع ● «ديبان» يعري دون إدانة وضع المهاجرين بأوروبا



«قانون السوق» رجل يتوه بين فكي الحق والواجب

◀ **المخرج جاك أوديار يطرح في فيلم «ديبان»، ما تعانيه أوروبا عامة وفرنسا خاصة من مشكلة المهاجرين أو الوافدين إليها**

أجواء السلام والأمان بالمنطقة والإبتعاد قدر الإمكان عن اللجوء إلى العنف أو غيره. ومع ذلك تتطور الأمور، فيضطرّ ديبان في النهاية إلى التدخل العنيف وحمل السلاح واللجوء إلى القتل دفاعًا عن نفسه وعن المرأة والفتاة اللتين أحبهما واعتبرهما تعويضًا عن أسرته التي فقدتها في الحرب.

يطرح جاك أوديار في فيلمه تلك القضية الشائكة المتعلقة بالمهاجرين أو الوافدين على أوروبا الذين هربوا من أهوال الحروب والماسي في بلدانهم بحثًا عن الأمن والأمان المادي والنفسي والاجتماعي، متطلعين إلى حياة جديدة ومستقبل مشرق.

وفي المقابل فإن الجديد الذي يلامسه أوديار ويطرحه بقوة، هو أنه حتى داخل مثل هذه المجتمعات الراضخة والمستقرة قد يجد المرء نفسه مضطّرًا إلى الدفاع عن حياته وأمنه وإلى حمل السلاح والقتل، وإلى تبني كل ما كان يرفضه ويتجنبه ويهرب منه. ولا ينتهي الأمر أبداً بمجرد وصول المهاجر أو الوافد وإقامته في بلد من البلدان التي يعتقد أنها آمنة، الأمر الذي يطرح تساؤلاً كبيراً حول معنى الهجرة والغرض منها بالأساس.

في الفيلم، وهو أحد مقاتلي نمور التاميل بسريلانكا، الذي يقرب منذ مطلع الفيلم الإبتعاد عن الحرب الدائرة هناك، والفرار من البلاد إلى فرنسا أملاً في مستقبل أفضل وأكثر أمناً.

وبالفعل بمساعدة امرأة ليست زوجته وطفلة ليست طفلتها ولا طفلة، يصلون إلى باريس كآسرة فرت من أهوال الحرب الدائرة في بلده. وهناك ينتقلون من ماوى إلى آخر حتى يحصل ديبان على عمل كحارس لأحد العقارات النائية بمنطقة ما معزولة بفرنسا. تدخل الفتاة الصغيرة المدرسة وتعاني من مشاكل في التعامل والتناقل مع غيرها من الأطفال هناك.

وتحاول المرأة ياليني، التي بدأت تعمل عند أحد العجائز نظير مقابل مادي سخى، الفرار من فرنسا والتوجه إلى أهلها وأقاربها الموجودين ببريطانيا، لكن محاولاتها تفشل.

مع تطوّر أحداث الفيلم، يكتشف ديبان أن المنطقة تسيطر عليها مجموعة من الشباب المتمرّد الذي أفلح في تشكيل عصابات باتت تنتشر مع بعضها وتزعج الأهالي والسكان، ويتطور الأمر إلى حمل السلاح وإطلاق النيران، الأمر الذي يؤدي إلى إصابة الفتاة والمرأة بالذعر الشديد، حتى كادت تفقدان حياتهما.

تذهب ياليني إلى محطة القطار من أجل الفرار إلى بريطانيا خوفاً من المصير الذي هربت منه بسريلانكا.

ويتدخل ديبان ويوقفها، ويحاول أيضاً توفير الأمان النفسي لها وللفتاة، وإشاعة

وكان لاندون مرشحاً عن دوره في هذا الفيلم وبقوة منذ أول عرض للفيلم للمنافسة على جائزة أحسن ممثل بالمهرجان، وقد فاز بها بالفعل عن جدارة واستحقاق.

فقد برع أيضاً براءة في إيصال تلك الحالة النفسية المركبة لرجل يعاني مادياً وإنسانياً وأخلاقياً، وذلك من خلال نبرات الصوت وقسمات الوجه وبالتأكيد نظرات العيون، فعبّر تلك الأدوات جعلنا لاندون نتماهى بالفعل مع تيري ونعاني تماماً نفس ما يعانيه. والمثير في الأمر أن لاندون نجح في دوره بالرغم من أن بقية أبطال الفيلم الواقفين أمامه من الممثلين غير المحترفين أو الهواة.

مشكلة المهاجرين

للمرة الثالثة يتم اختيار أحد أفلام المخرج الفرنسي الكبير جاك أوديار للمشاركة في المسابقة الرسمية لمهرجان كان. وأوديار الذي فاز بفيلمه «نبي» عام 2009 بالجائزة الكبرى، عاد هذا العام وقدم لنا آخر أفلامه الذي يحمل عنوان «ديبان»، الذي يتناول، عبر أحد المناذج، واحدة من أهم القضايا التي تقض مضاجع الفرنسيين والكثير من البلدان الأوروبية، التي تعاني من مشكلة المهاجرين أو الوافدين إليها.

وفي المقابل أراد أوديار هنا أن يتمّ تناول القصة من منظور إنساني أكثر اتساعاً بعض الشيء، فهو لا يدين بقدر ما يعرّي التجربة في صميمها.

يلامس أوديار سريعاً قضية ديبان أو خلفيته السياسية، الشخصية الرئيسية

عرض مهرجان كان السينمائي الأخير، فيلمين فرنسيين هما «قانون السوق» إخراج ستيفان بريز، و«ديبان» للمخرج جاك أوديار، وقد فاز الفيلم الأول بجائزة التمثيل للمخضرم فينسننت لاندون، في حين توجّ فيلم «ديبان» بالسعفة الذهبية أكبر جوائز المهرجان. ويشترك الفيلمان، بخلاف تميزهما وكونهما لمخرجين فرنسيين، في تسليط الضوء على مشكلتين من أهم المشكلات التي تواجه المجتمع الفرنسي والأوروبي في الوقت الراهن، بل وتزداد حدة وتيرتها وتعقدتها يوماً بعد يوم، وهي المشكلة الاقتصادية التي تتخرّ المجتمع الفرنسي.

محمد هاشم عبدالسلام

رغم أننا نراه في أحد المشاهد وهو يتلقى تدريباً على كيفية إجراء المقابلات، والتعبير عن النفس وإبراز المواهب والصفات الخاصة، كي يحظى في النهاية بالإعجاب وإقناع صاحب العمل.

يضطرّ تيري، الذي يعيش فحسب على معونة بطالة تبلغ خمسمئة يورو شهرياً، تحت ضغط تلبية متطلبات أسرته المادية، وزوجته كاترين التي لا تعمل وابنه الشاب ماثيو الذي يعاني من صعوبات حركية وتأخر ذهني، إلى طلب قرض مصرفي، لكنه يفشل لعدم تحصيله على عمل بدرّ عليه دخلاً ثابتاً.

فيحاول في أحد أقسى مشاهد الفيلم وأكثرها قسوة وإذلالاً، بيع منزله الصيفي المتحرك الصغير، لكن الذين يتقدمون لشراء المنزل، يسامونه للحصول عليه بأبخس الأسعار، وتدريباً ينحدر الحوار لنجد مساومة حول مبلغ ضئيل للغاية، ونرى كيف يستميت تيري في التمسك بالمبلغ لأنه يحتاجه بالفعل، الأمر الذي يضطره في النهاية لرفض البيع.

سرقة جماعية

يلجأ تيري، في النهاية، وهو العامل المهني المدرب، للعمل كحارس أمن بأحد فروع متجر «كارفور»، كي يتمكن في النهاية من تلبية احتياجات أسرته والحصول في نفس الوقت على قرض بنكي، وكذلك إصلاح سيارته المتهاكلة.

ومع ذلك لا تنصلح أموره بمجرد عثوره على العمل، إذ يكتشف عبر عمله بالمتجر الكثير من الأشياء التي كانت غائبة عنه. فهناك، يرى الكثير من البشر العاديين من مختلف الأعمار والطبقات يسرقون لاحتياجاتهم الماسة إلى السلع المعروضة ولعدم توفر الأموال معهم. وأخيراً، يكتشف أن الأمر ليس قاصراً على الزبائن فحسب، بل يمتد أيضاً للعاملين الذين يسرقون «كوبونات» التخفيض على المبيعات، الأمر الذي يضعه في النهاية أمام نفسه بصفته ممثلاً للقانون الذي يطبقه، والذي يتعارض، أو لا يأخذ بعين الاعتبار، أسس الاحتياجات الأخلاقية والإنسانية والمادية التي يعاني منها البشر بسبب الظروف الاقتصادية الطاحنة. قام ببطولة الفيلم الممثل الفرنسي فينسننت لاندون في دور تيري توجوارديو،

«صورة ذاتية» تُوْرشَف للثورة السورية بكاميرا ساخرة



لكل قمع ثورة ولكل ثورة صورة ذاتية

فيلم روائي يقرأ الواقع ويوثقه بعين المخرج ومن خلال رؤيته الفنية، وهنا تكمن مفارقة إبداعية لا بد من التركيز عليها.

من جهة أخرى، ففي الصورة حساسية لونية و«شكلية» عالية، وبهذا تصلح كل لقطة لأن تكون عملاً غرافيكياً منفصلاً بفكرته وموضوعه. ولربما كان الجدار بلونه الرمادي، والذي نستطيع أن نعتبره خلفية أو ديكوراً للخشبة، هو العامل المشترك بين جميع اللقطات وتراه يشير إلى سوريا اليوم، إلى سوريا المدمرة بعشوائية وقسوة.

المخرج حاول أن يقدمها عبر أسلوب ساخر يطالع الحقيقة بنموذج فني يختلف تماماً عن نشرات الأخبار والصفحات الفيسبوكية.

فقد وجدنا أنفسنا أمام عمل يقرب الوقائع ويختزلها في بضع لقطات تخيلية لا أكثر. لكنه لا يسخر من الماساة أو منا نحن المارين عليها، إنما يسخر من الوضع بأكمله متخذاً من المرارة دافعاً لسخرية وطرافة تفضي إلى ما يسمى بالكوميديا السوداء. كذلك فهذه الصورة الذاتية للثورة، لم تأت على صيغة عمل وثائقي، إنما جاءت ضمن

وبالتالي هي عين المتلقي. ومنه تحولت هذه النافذة إلى الفسحة الوحيدة التي نرى من خلالها الصورة الذاتية للثورة، ضمن صيغة إخراجية تقترب إلى حد ما من المسرح، لتشكل النافذة ما يشبه الستارة التي تخفي وراءها الخشبة، وعلى هذه الأخيرة تتوالى الأحداث والشخصيات، أما الفضاء الخارجي، فلنا حرية تخيل وتصوّر ما يحدث فيه.

وعلى الرغم من قتل حجم المأساة على أرواحنا وتموضّعها القاتل في حدقاتنا، وهنا تتغلغل الثيمة المطروحة في هذا العمل، إلا أن

نعم، نحن في حاجة بعد كل هذا الوقت من التتكيل والدمار والخراب، إلى صور الثورة في لحظاتها الأولى، حين كانت حلماً جميلاً حلم به الصغار والكبار من أبناء سوريا، نحن في حاجة إلى استكمال المشوار نحو العدالة والحرية والكرامة الإنسانية، وهو ما حاول طرحه عروة كوسة في فيلمه «صورة ذاتية».

رضاب نهار

□ حاول فيلم «صورة ذاتية» لمخرجه عروة كوستا أن يعيد المشاهد إلى السوراء بضع خطوات أو أكثر. مقدراً ضرورة أن نُورَشَف لهذه الانتفاضة الإنسانية بصيغة فنية تحمل روحاً إبداعية من وحي روح الشارع السوري، موضحاً أن لكل قمع ثورة ولكل ثورة صورة. كما أن لكل قوة فعل رد فعل غير مساو له في المقدار ومعاكس له في الاتجاه يعملان في نفس الخط، صورة ذاتية للثورة من أول علبة دهان إلى آخر غالون سارين.

التي الفيلم يدقأنقه القليلة جدا وهو من إنتاج «إديبات»، الضوء على المراحل التي عاشتها الثورة السورية. بدءاً من مرحلة الكتابة على الحيطان والمظاهرات السلمية حتى الأقصى، مروراً بضرب المتظاهرين واعتقالهم وسقوط أعداد كبيرة منهم شهداء، ثم الدخول في مناهات الزوج واللجوء، حيث العيش يغدو بصورة مستحيلة ولا إنسانية، وصولاً إلى مرحلة الموت بالكيمياوي. اعتمد كوستا في فيلمه، على الكادر الثابت واللقطة الثابتة، فلم تنتقل الكاميرا من مكانها أبداً، متمركزة خلف نافذة تطل على الحقيقة كاملة، وكأنها عين المصور وعين المخرج

مهرجان القاهرة السينمائي يكرم عمر الشريف

□ **القاهرة** - أعلنت إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي أنها قررت تكريم الفنان المصري والعالمي عمر الشريف، الذي توفي يوم الجمعة 10 يوليو الجاري عن 83 عاماً، في احتفالية تليق بمكانته.

وقالت إدارة المهرجان، في بيان نعت فيه «لورنس العرب» عمر الشريف، إنها ستنتهز فرصة انعقاد الدورة السابعة والثلاثين، خلال الفترة من 11 إلى 20 نوفمبر القادم، لتنظيم احتفال تكريم يليق بهذا النجم العالمي الكبير الذي أمتع المشاهد العربي والعالمي بعدد من أفلامه الشهيرة، مشيرة إلى أنه سيتم الإعلان عن محتوى برنامج هذه الاحتفالية في وقت لاحق.

وجاء في البيان أن النجم عمر الشريف ارتبط بعلاقة خاصة مع مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، لم تقف عند حدود الدعم الكبير الذي قدمه للمهرجان طوال تاريخه، وإنما تعدته إلى موافقته التبرع بجهده الوافر ووقته الثمين لتولي الرئاسة الشرفية للدورة الثلاثين.

كما استثمر -حسب البيان- علاقاته الوطيدة بنجوم السينما في العالم، ونجح في إقناعهم بدعم المهرجان، وتلبية دعوته وحضور فعالياته، مما كان له أكبر الأثر في ترسيخ المكانة الدولية للمهرجان وتأكيد السمعة الطيبة التي اكتسبها.

واكتسب الممثل المصري عمر الشريف شهرته العالمية بفضل المخرج البريطاني ديفيد لين الذي سلب الضوء على موهبته وقدمه إلى جانب بيتر أوتول في «لورنس العرب»، وذلك قبل أن يكرس هذه الشهرة في سينما الستينات بإدائه البطولة في شريط «دكتور جيفاغو».

التربية الكويتية تشرع في إدراج اللغة الفرنسية للصف السابع العام المقبل

● تربويون: تعلم اللغات مهارة أساسية لفتح نوافذ المعرفة ● الطالب العربي يعاني نقصاً في المفردات مقارنة بالطلاب الغربي



التدريس بأكثر من لغة أجنبية يثري مؤهلات الطالب الكويتي

المدراس ثنائية اللغة تحقق نجاحات كبيرة لأنها تفتح أمام الناشئة نوافذ معرفية متنوعة في عالم طغت عليه العولمة

وأوضحت العتيقي أنه ليس من الضروري الاهتمام باللغات الأجنبية بهدف فتح الأفق أمام الناشئة للإطلاع على ثقافة الغير "لأننا نستطيع التعرف على تلك الثقافات والانفتاح على نوافذ معرفية جديدة من خلال اللغة العربية إذ أن شبكة الإنترنت وفرت لنا كل السبل للوصول إلى تلك الثقافات بكل اللغات".

إيجاد آليات التنفيذ الواجب عرضها على خبراء دوليين قبل اعتمادها". وشدد على أن تعلم اللغات الأجنبية مطلوب لأنه يتيح للطلبة الكويتيين فرصة الإطلاع على ثقافات متنوعة والانفتاح على العالم.

من جانبها قالت الموجهة الفنية العامة للغة العربية في وزارة التربية سابقاً خولة العتيقي إن عملية تطوير المناهج تمت دراستها على مر السنوات الماضية، لافتة إلى أن التطوير إلى الأخصن مطلوب عندما تكون هناك إضافة فعلية لما هو متوفر، كما أن الأفكار التي يتم طرحها حالياً تخص فقط تطوير اللغات واللغة العربية والتربية الإسلامية في حين "أننا بحاجة إلى تطوير المعلم وطرق التدريس أكثر من المناهج ذاتها".

أن بناء الطالب الكويتي المواكب للتطورات العلمية العالمية يجب أن يتم عن طريق انتقاء مناهج التعليم عموماً ولمفردات تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية خصوصاً، مطالباً بتطوير شامل لمنظومة التعليم في الكويت بجل مكوناتها وكافة مراحلها من خلال إعداد منظومة متكاملة قائمة على خطة محددة المعالم مسبقاً.

وأكد الحطاب "أن التطوير الشامل لمنظومة التعليم الكويتية يحتاج إلى تشكيل لجنة دائمة تضم ممثلين عن جميع وزارات الدولة ومؤسساتها لصياغة حامي شهادات يتحلون بالصفات المطلوبة لكل وزارة" وبعد ذلك تقوم وزارة التربية بإعداد معلمها بناء على ما توفر لديها من أسس واستراتيجيات تعليمية ويتجلى دور الوزارة أساساً في

يجمع التربويون على الدور المحوري الذي تلعبه اللغة في المناهج الدراسية إذ تمثل حجر الأساس في تلقي واستيعاب المعلومة لذلك فإن تنمية قدرات الطفل اللغوية تأتي على رأس الأولويات في العملية التعليمية وتكون الانطلاقة باللغة الأم ثم يتم إدراج بقية اللغات مع تقدم التلميذ في سنوات الدراسة.

والتاسع إلى أن يتم ربطها بالمرحلة الثانوية، نافياً توجه الوزارة حالياً لتدريس اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية.

من جانبها أكدت أستاذة المناهج بجامعة الكويت لطيفة الكندي أن تعلم اللغات محادثة وكتابة وقراءة وفهما يعتبر من أفضل الوسائل للارتقاء بالذكاء الإنساني وتدريب الطالب عملياً على الانفتاح والتعرف على بقية الشعوب وقطف ثمار العلوم لديها، مشيرة إلى أن البعض يعتقد أن تعليم التلميذ أكثر من لغة في مرحلة الطفولة قد يكون عائقاً أمام تعلم اللغة الأم. وتقول "من خلال خبرتي العملية وعلى ضوء الدراسات المعاصرة فإن عقل الطفل يتمتع بقدرة استيعاب لا حد لها ويصبح قادراً على الاندماج في المجتمع عبر توسيع نطاق تواصله مع الآخر".

وذكرت أستاذة المناهج أن نتائج الاختبارات الدولية أكدت أن الطالب العربي يعاني نقصاً في المفردات التي يمتلكها مقارنة بالطلاب الغربي مما انعكس على أدائه في التحصيل الدراسي وهو الأمر الذي يفرض مراجعة فلسفة التربية وطريقة تصميم المناهج الدراسية في الدول العربية. وبينت أن من دواعي العناية بتعليم الطفل أكثر من لغة أن قنوات الاتصال في عصرنا فتحت أفاقاً كبيرة لممارسة اللغات واكتساب الصداقات وبناء جسور التعاون بين الأمم لذا فإن تعلم اللغات الأجنبية بات مسألة مهمة في العملية التربوية، فضلاً عن أن سقف الشروط المعرفية والعلمية ارتفع اليوم في ظل حاجة سوق العمل العربية الملحة إلى كوادر تجيد عدة لغات.

بدوره دعا أستاذ المناهج وطرق التدريس في جامعة الكويت حمود الحطاب إلى ضرورة رسم استراتيجية لتطوير التعليم وتعديل مناهج وزارة التربية في الكويت من أجل بناء جيل من الخريجين قادر على مساهمة العصر ومواكبة التطورات العلمية في العالم. وأوضح الحطاب، الذي شغل سابقاً منصب الموجه الفني العام للتربية الإسلامية بوزارة التربية،

الكويت - يلفت الأكاديميون في دولة الكويت إلى أنه بدأ جلياً أن المدارس ثنائية اللغة تحقق نجاحات كبيرة لأنها تفتح أمام الناشئة نوافذ معرفية متنوعة وثرية في عالم طغت عليه العولمة وسهولة تبادل المعارف والعلوم.

وفي هذا الشأن أكد وكيل وزارة التربية الكويتية هيثم الأثري بدء تجربة تعليم اللغة الفرنسية مع بداية العام الدراسي المقبل للصف السابع، مضيفاً أن اللغات تعد إحدى الأدوات الأساسية والمهمة لتنمية قدرات الطالب خصوصاً في العصر الحالي الذي يشهد طفرة في وسائل الاتصال والتواصل وهو ما يستوجب أن يتسلح الطالب بأكثر من لغة. وقال الأثري إن وزارة التربية تسير حالياً في هذا الاتجاه من خلال التركيز على اللغويات للمراحل الأولى دون ترك الجوانب العلمية في التركيز على اللغة الأجنبية الأولى في الكويت وهي الإنكليزية.

وأوضح أن اللغة الفرنسية تدرس حالياً في المرحلة الثانوية وستدرس بدءاً من العام الدراسي المقبل للصف السابع وذلك في 12 مدرسة فقط حيث ستكون مقراً اختيارياً لمن يرغب تعلمها، مشيراً إلى أن استطلاعات الرأي التي أجرتها الوزارة لأولياء الأمور حول مدى رغبتهم في تسجيل أبنائهم في مقرر اللغة الفرنسية أظهرت إقبالاً على التسجيل. وذكر أن المدارس الـ12 اختيرت في توجيه اللغة الفرنسية باعتبارها الأنسب لتقديم هذه التجربة حيث تم توزيعها على أساس المناطق التعليمية بواقع مدرستين في كل منطقة تعليمية. وبين الأثري أنه في حال نجاح التجربة فستعتمد للصفين الثامن

بناء طالب كويتي يتم عن طريق انتقاء مناهج التعليم عموماً ولمفردات تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية خصوصاً

شروط قبول الطلبة العرب في الجامعات المغربية تضعف إقبالهم عليها



الاختيارات المتاحة للطلبة العرب في جامعات المغرب محدودة بسبب اللغة الفرنسية

المغربية، وتعلن نتائج القبول في نهاية شهر أكتوبر من كل عام دراسي جديد في مركز التعاون الدولي المغربي بمدينة الرباط.

فرص التعليم

يزور الطلبة سنوياً مركز استقبال الطلبة، الذي ينظم أياماً مفتوحة ولقاءات استشارية في نهاية العام الدراسي لغرض إطلاع الطلبة الجدد وتلاميذ السنوات النهائية في التعليم الثانوي على مزايا التعليم في كل معهد، وما يوفره للطلبة من فرص تشغيل بعد التخرج. ويوجد الطالب لدى الموظفين المكلفين من قبل المركز جميع المطبوعات التي تعرف بالتخصصات العلمية المتوفرة، وكذلك استمارات إجراء اختبار القبول الأولى في بعض المعاهد وذلك لتسهيل مرور عمليات التسجيل وتفاذي الاكتظاظ والخدمة السريعة.

أو إكمال دراستهم العليا في المغرب، فقال "إن القبول يتم عن طريق مكتب التعاون الدولي بالنسبة للطلبة العرب، إذ يتم تقديم مطالب التسجيل عبر القنوات الدبلوماسية أو من خلال سفارات بلدانهم في الرباط"، موضحاً أن الطالب يقدم شهادة الثانوية العامة أو شهادات الدبلوم المعترف بها من قبل المغرب إلى سفارة بلاده، فيتم معادلتها بالشهادت المغربية، وبعد ذلك تقديمها إلى مركز التعاون الدولي المغربي.

وتكون له ثلاثة اختيارات لثلاثة أنواع من الدراسات في مختلف أنواع الاختصاصات العلمية والإنسانية يكتبها في الطلب وتقدم الأوراق والوثائق من خلال ملف ترسله السفارات إلى المكتب المغربي للتعاون الدولي، ليبت فيها، ويوزع الطلبة حسب رغباتهم ودرجاتهم. ولكل دولة عربية مقعد واحد في الاختصاص الواحد في الجامعات والمعاهد

بعد إعلان نتائج الثانوية العامة (البكالوريا) بفرعها العلمي والأدبي في المملكة المغربية تبدأ مرحلة جديدة للطلبة الناجحين استعداداً لاختيار ودخول المرحلة الجامعية في إحدى الجامعات أو المعاهد الفنية.

فيصل عبدالحسن

لم ندرس اللغة الفرنسية بل درسنا الإنكليزية كلغة ثانية".

أما في المعاهد الخاصة والجامعات غير الحكومية فإن الطالب يجد نفسه مضطراً لدفع تكاليف الدراسة من خلال أقساط شهرية أو سنوية، تبلغ تكاليف الدراسة في المعاهد الأهلية حوالي 2500 إلى 3000 دولار للسنة الواحدة. وترتفع في بعض المعاهد لتصل إلى 3500-4000 دولار سنوياً، ولا تشمل هذه المصاريف الواجبات المدرسية أو السكن أو الطعام، فالطالب يكون ملزماً بتوفير ما يحتاجه لإكمال تعليمه بالاعتماد على إمكانياته المادية.

اللغة الفرنسية

تتعدد الأسباب لدى الطلبة العرب خارج أوطانهم الأصلية، وتؤثر ظروف الحروب والنزاعات الداخلية في إكمال دراساتهم العليا في أوطانهم. ووجدنا عثمان محمد وهو شاب سوداني في الـ25 من عمره عاش في مدينة الخرطوم في التسعينات من القرن الماضي قبل أن يهاجر والده بسبب عمله في التجارة إلى المغرب. وكان عثمان يبحث بين المكاتب عن من يدلّه على مكتب "المدراس العليا للتكنولوجيا"، وعن شروط التقديم للمعهد الذي اختاره، قال عثمان "إن اختيارات الطلبة السودانيين في المغرب محدودة للغاية.. وذلك بسبب اللغة الفرنسية، التي تعتبر لغة الدراسة في المعاهد والجامعات المغربية، إلا عدداً محدوداً منها، اللغة الفرنسية لغة ثانية، والعربية هي اللغة الأولى، ككلية الآداب في مدينة الرباط، ومدرسة علوم الإعلام - القسم العربي".

ثلاثة اختيارات

في مراكز الاستقبال للطلبة الجدد التقينا المنسق العام للمركز، ليجيبنا عن شروط القبول للطلبة العرب، الذين ينوون الدراسة

خلال الشهور الأربعة السابقة لإعلان النتائج النهائية لشهادة الثانوية العامة تعددت الأنشطة الطلابية في إطار البحث عن فرع من الفروع الجامعية والمعاهد المهنية، لاختيار التخصص والمؤسسة التعليمية لإتمام التعليم العالي وذلك من خلال برنامج أعدته وزارة التربية الوطنية المغربية سمي "أيام التوجيه المدرسي والجامعي والمقاولاتي" وكانت في هذا العام دورته الـ19، قد افتتحت منذ شهر مارس الماضي. وتختلف شروط القبول للطلبة العرب والأجانب الذين يرغبون في إكمال دراساتهم العليا في المغرب عن نظرائهم من الطلبة المغاربة، وإلقاء الضوء على هذا الجانب التقينا عدداً من الطلبة العرب المقيمين في المغرب.

كلية الهندسة والطب

بسط خيرى كفه لنا متعجباً، بعد أن دقق بشروط القبول، التي يجب أن تتوفر في الطالب ليتمكن من الدراسة في كلية الطب العام الدراسي المقبل في إحدى الجامعات المغربية، التقينا به في مركز محمد الخامس وسط الدار البيضاء أثناء زيارته مركز الاختيارات للطلبة الجدد، في دورته الجديدة وهو مركز إعلامي يهدف إلى التعريف بالمعاهد والكليات المغربية المتوفرة لتسهيل الاختيار على الطلبة.

والملاحظ أن أغلب الطلبة الذين وفدوا لزيارة المركز ما زالوا يدرسون في السنة النهائية من المرحلة الإعدادية بقسميها الأدبي والعلمي بتفرعاتها المتنوعة. وعبر خيرى عن حيرته إزاء هذا العدد الكبير من المعاهد، والكليات ولكنه قال "سأدون اختياراتي في كلية الهندسة وكلية الطب والصيدلة والطب البيطري، وكلية علوم الأحياء لكن يبقى شرط اللغة الفرنسية من أصعب شروط القبول علينا كعراقيين فنحن

باختصار

أكد أمين عام وزارة التعليم العالي في عمان أنه لا تفاوض على إصلاح التعليم العالي في الأردن، وأن قرار رفع معدلات القبول الجامعي يخص مجلس التعليم العالي الذي سينظر في إمكانية اتخاذه أو تأجيله للعام المقبل.

قالت صحيفة "الليبر بلجيك" البلجيكية إن أول مدرسة ثانوية إسلامية في بلجيكا سيجري افتتاحها بالعاصمة بروكسل في سبتمبر المقبل، وستحمل اسم (إلفرتشو) "الفخيلة"، وستعتمد اللغة الفرنسية.

أعلنت وزيرة التربية الجزائرية أن وزارتها بصدد تعميم تعليم اللغة الأمازيغية على 20 ولاية عوض 11 حالياً ابتداء من العودة المدرسية المقبلة. وأعلنت أن الوزارة أعلنت مدراء التربية بهذا الأمر.

الغتم المحكمة الدستورية التركية، قانوناً مثيراً للجدل وضعت الحكومة الحالية يخط على إغلاق المؤسسات التي تدعم التعليم الخاص واعتبرت أن القانون الذي أقره البرلمان في مارس 2014 لإغلاق هذه المؤسسات يتناقض مع الدستور.

أكد الوزير المنتدب لدى وزير التربية والتكوين المهني في المغرب، أنه سيتم توجيه الجهود نحو إرساء نظام للأمن الإلكتروني يمكن من تحسين الامتحانات، وسيتم تكثيف إدماج التكنولوجيا الحديثة للتقليص من الاختلال.

كشفت وزارة التعليم في جنوب أفريقيا أن تدني مستوى تعليم المواد العلمية في المدارس الثانوية يرجع إلى نقص في أعداد مدرسي الرياضيات وتوسعي الوزارة إلى وضع خطة عمل جديدة.



«المشكلة في هيئة الإعلام (الأردن) التي تتمتع بصلاحيات واسعة، فموضوع الحرية الآن أزمة وطنية، والمشكلة ليست بنهج الحكومة وإنما مع أشخاص يتولون ملف الإعلام».

أسامة الرامي
ناشر أردني

«حرية الصحافة الإسرائيلية في الجانب الأمني تقارب الصفر، فهي ممنوع علينا نشر أي أخبار ذات بعد أمني أو عسكري، إلا بعد موافقة الرقيب العسكري».

محمد أبوعلان
مدون وصحفي فلسطيني

«قانون الجرائم الإلكترونية لا يجب أن ننظر له نظرة إعلامية، فهو يتعامل مع سلوك إجرامي، لكن هذا السلوك الإجرامي اختلف ليصل إلى وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الرقمي».

سلمان الحمود
وزير الإعلام الكويتي



ميديا

هيئة الإعلام التونسية تعيد النظر في إغلاق القنوات الفضائية

● وسائل الإعلام المخالفة لم تستجب لطلبات تسوية الوضع ● الهيئة ترفض تدخل الأحزاب السياسية في قراراتها



www.facebook.com/zitounatv.official

قناة الزيتونة رفضت وقف البث ما دفع الهيئة إلى الاستعانة بالقوة العامة لإغلاقها

هيئة الإعلام قررت منذ الثاني من يوليو الحالي حجز تجهيزات البث لكل قناة تلفزيونية أو إذاعية غير حاصلة على إجازة

بتنظيم القاعدة على نقطتي مراقبة تابعيتين للجيش التونسي في جبل الشنعابني من ولاية القصيرين (وسط غرب) على الحدود مع الجزائر.

وتم استحداث الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري في الثالث من مايو 2013، بهدف تنظيم المشهد الإعلامي في تونس.

وتقول الهيئة على موقعها الإلكتروني الرسمي إنها "تسعى إلى نشر ثقافة تعددية لإرساء استقلالية وسائل الإعلام عن كل السلطات السياسية والمالية، بهدف الحد من تدخل السلطة في إعداد المضامين الإعلامية".

كما أعرب عن استغرابه من التدخل السياسي من قبل حركة النهضة في عمل الهيئات الدستورية، وخاصة في عمل الهايكا بعد تصريحات رئيس كتلتها النيابية نور الدين الجبيري والبيان الذي أصدرته واتهمت فيه الهايكا بالتمييز وعدم الحيادية. وأوضح الجمي أن ما قامت به الهايكا يندرج في إطار عملها لأجل النهوض وتنظيم القطاع السمعي والبصري، وقد سبق أن وجهت الهايكا تنبيهها لهذه القنوات.

ودعا الأحزاب السياسية إلى دعم الهيئات الدستورية حتى تقوم بعملها بكل حيادية، وعدم التدخل في المشهد السمعي والبصري. وكان رئيس الحكومة السابق مهدي جمعة قرر في يوليو 2014، "الغلق الفوري للإذاعات والتلفزيونات غير المرخص لها، والتي تحولت منابرها الإعلامية إلى فضاءات للتكفير والدعوة إلى الجهاد"، وفق بيان لحكومته.

واتخذ مهدي جمعة هذا القرار إثر مقتل 15 عسكريا يوم 16 يوليو 2014، خلال هجوم مسلح نفذته جهاديين مرتبطون

الذي لا يرضى به كل تونسي حر في زمن الديمقراطية وحرية الإعلام بكل أنواعه"، على حد تعبيرها.

وكانت الهايكا قد قالت في بيان أن عناصر المراقبة التابعين للهيئة قاموا بـ"حجز" تجهيزات البث لقناتي "الزيتونة" و"تونسا" و"إذاعة القرآن الكريم"، وذلك لارتكابها مخالفة البث دون إجازة (ترخيص قانوني)، و"عدم امتثالها لدعوة الهيئة بالتوقف التلقائي".

في هذه الأثناء، أشارت إلى أن قناة "الإنسان" وإذاعتها "نور إف إم" و"إم إف إم" غير المرخصة "قد توقفت تلقائيا عن البث إلى حين البث في ملفاتها".

وذكرت الهيئة في بيانها أنها قررت منذ الثاني من يوليو الحالي "حجز تجهيزات البث لكل من قناة تلفزيونية أو إذاعية غير حاصلة على إجازة".

وقال نوري الجمي رئيس الهيئة أن هيئته طلبت منذ سبتمبر 2014، من التلفزيونات والإذاعات المذكورة تسوية وضعياتها القانونية إلا أنها لم تمتثل.

تحاول هيئة الاتصال السمعي والبصري التونسية أن تنهي الجدل القائم حول قرار إغلاق وسائل الإعلام المخالفة للقانون المنظم للإعلام، في الوقت الذي ترفض فيه تدخل الأحزاب السياسية، وفي مقدمتها النهضة، في عملها وقراراتها التي تستند إلى القوانين الدستورية.

وحجز معدات هـو أخبار مُزعمة، وأن ما حصل يوم تنفيذ القرارات هو يوم حرين لحرية الإعلام.

لكن في موقف مخالف ومناقض لرأي الحامدي، كتب الصحفي وعضو نقابة الصحفيين السابق منجي الخضراوي تدوينة على صفحته الخاصة لتفسير أسباب عدم منح الإجازة لقناتي الزيتونة وتونسنا وحجز معداتهما.

وقال الخضراوي أن قناة الزيتونة هي قناة تلفزيونية تبث دون إجازة منذ مايو 2013، رغم أنها تبث بشكل حر قبل ذلك التاريخ، ولكن احتساب تاريخ الإجازة يبدأ مع العمل الفعلي للهايكا.

وأضاف أن البث دون إجازة يتناقض مع المرسوم عدد 116 لسنة 2011، المنظم للقطاع السمعي والبصري، وهو ما يفرض على الهايكا أن تتخذ قرارا بعقابها بدفع مبلغ من 20 إلى 50 ألف دينار، وفي صورة العودة وعدم الانصياع للقانون، فإن الهايكا مطالبة وجوبا باتخاذ قرار بحجز معدات البث لقناة الزيتونة، استنادا إلى مقتضيات الفصل 31 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011.

وأكد أن من يقول إن المسألة هي استهداف للهوية وللدين وللحرية، إنما يحاول الانحراف عبثا بأصل الموضوع وهو تنظيم القطاع السمعي والبصري، وهو الدور الأساسي للهايكا.

إذن، ليس فقط من حق الهايكا حجز معدات البث لقناة الزيتونة، بل من واجبها تطبيق القانون على كل من يسعى للنشاط والبث خارج إطار القانون.

بينما أعربت المنظمة التونسية للشغل (نقابة) عن "إدانتها الشديدة لقرار الغلق ضد قناة الزيتونة تيفي وقناة تونسنا تيفي وإذاعة القرآن الكريم.

وأضافت المنظمة في بيان أنها "مع تطبيق القانون في سبيل بناء تونس جديدة تسودها قيم الديمقراطية والسلام والعدالة الاجتماعية والمساواة".

وشددت على رفضها "تكميم الأفواه وتكبيل الأيدي ومحاصرة العقول، الشيء

مدير المركز السوري للإعلام مجهول بعد الإفراج عن زميله

لتحويله إلى فرع إدارة أمن الدولة -285- في دمشق". ويتخوف المركز على مصير سلامة درويش، كما طالب السلطات المعنية بإطلاق سراحه الفوري وغير المشروط، وحملها كامل المسؤولية عن سلامته، حيث أجلت جلسة النطق بالحكم على درويش ثلاث وعشرين مرة حتى الآن، ومن المفترض انعقادها، غدا الأربعاء، في محكمة "الإرهاب" في دمشق.

وأفجرت السلطات السورية، الجمعة في أول أيام عيد الفطر، عن أكثر من 240 معتقلا بينهم 35 امرأة كانوا موقوفين بموجب "قانون الإرهاب"، بحسب ما أفاد الناشط الحقوقي المحامي ميشال شماس.

وغالدية المعتقلين في السجون السورية الذين يحاكمون أمام "محكمة الإرهاب" هم إجمالا من المعارضين للنظام السوري أو من الذين شاركوا في أنشطة معارضة، منذ بدء النزاع قبل أكثر من أربع سنوات، أو من الصحفيين الناشطين في مجال حقوق الإنسان وحرية التعبير.

جلسة النطق بالحكم على درويش أجلت ثلاثا وعشرين مرة حتى الآن، ومن المفترض انعقادها غدا

غريب أكد لوكالة فرانس برس خبر الإفراج عن هذا الأخير.

في حين ذكرت وسائل إعلام سورية أن قوات الأمن التابعة للنظام السوري نقلت درويش إلى فرع أمن الدولة في مدينة حماة وسط البلاد، لتحويله بعد ذلك إلى فرع أمن الدولة في دمشق العاصمة.

وحسب المركز السوري للإعلام وحرية التعبير فإن "السلطات السورية قامت بنقل مازن درويش مدير المركز، الصحفي الحائز على جائز -غيرممو ناكو- من الأونيسكو للعام 2015، إلى فرع إدارة أمن الدولة في حماة،

ومنتحه منظمة اليونيسكو جافزتها حرية الصحافة في مايو "اعترافا بالعمل الذي قام به في سوريا منذ أكثر من عشر سنوات على حساب تضحيات شخصية كبيرة؛ منعه من السفر والمضايقة وحرمانه المتكرر من الحرية، والتعذيب"، كما ذكرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في بيان، وقد تسلمتها زوجته الصحفية يارا بدر.

وطالبت منظمات عديدة مدافعة عن حقوق الإنسان بالإفراج عنه.

وقال الأمين العام لمنظمة مراسلون بلا حدود كريستوف ديوار في البيان الصادر عن المنظمة "سمرنا بخبر الإفراج عن غريب والزيتاني اللذين سجننا ظلما لأكثر من ثلاث سنوات".

وأضاف "لا يجب أن ننسى مازن درويش وكل المعتقلين الآخرين الذين يتعرضون لسوء معاملة في معتقلات النظام السوري".

ويشكل بيان مراسلون بلا حدود أول تأكيد للإفراج عن الزيتاني، بينما كان أحد أصدقاء

بيروت - كفت الأوساط الإعلامية السورية والدولية مطالبتها بالإفراج عن رئيس المركز السوري لحرية الإعلام مازن درويش، المعتقل لدى النظام السوري، معبرة عن ترحيبها بإطلاق سراح الصحفيين والناشطين حسين غريب وهانسي الزيتاني المدافعين عن حرية التعبير في سوريا، بعد ثلاث سنوات من السجن.

وقالت منظمة مراسلون بلا حدود في بيان أصدرته، أول أمس، أن الناشطين المتحمسين من أجل حقوق الإنسان العاملين في المركز السوري للإعلام وحرية التعبير هما إثنان من مئات السجناء المهممين بالإرهاب الذين تم الإفراج عنهم بمناسبة عيد الفطر. وأضافت أنها لم تتمكن حتى الساعة من الحصول على معلومات تتعلق بمازن درويش.

وأوقف درويش، رئيس المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، مع الزيتاني وغريب، في 16 فبراير 2012 في دمشق خلال عملية دهم لقوات الأمن السورية.

باختصار

أعلنت وزارة الثقافة والإعلام السعودية، أن الملك سلمان بن عبدالعزيز، وافق على تكليف بندر محمد سلطان عسيري قائما بأعمال رئيس الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع. ويحمل عسيري شهادة الماجستير من جامعة ليست في بريطانيا، والبيكالوريوس في اللغات من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أكد كبير المحررين في صحيفة شارلي إيبدو الفرنسية لوران سوريسو، أن الصحيفة ستوقف نهائيا عن نشر رسوم كرتونية للنبى محمد، مشيرا إلى أن هذا القرار ليست له علاقة بالأحداث الإرهابية التي تعرضت لها الصحيفة في يناير الماضي.

يدرس قصر باكنغهام احتمالية اتخاذ إجراء قانوني على خلفية فيديو مسرب مدته 17 ثانية باللون الأبيض والأسود، نشرته صحيفة ذا صن، الجمعة الماضية، يظهر الملكة إليزابيث الثانية وهي طفلة وكانها تؤدي التحية النازية مع عائلتها.

أكدت قناة آزال الفضائية، تعرض مكتبها في صنعاء لعملية اقتحام من قبل مسلحين حوثيين، وأوضح في بيان، أن المسلحين الحوثيين، قاموا بنهب أجهزتها وطرده الطاقم العامل فيها. وفيما دانت عملية الاقتحام، تعهدت بالاستمرار في نقل الحقيقة.

أفجرت السلطات الأمنية الإيرانية، عن الصحفي البارز المعارض مسعود باستاني، بعد أن قضى فترة عقوبته (ست سنوات) في سجن شهيد رجائي، بمدينة كرج، غرب العاصمة طهران.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

سياسي يبحث عن إعلامي

الموظفين أو الخصوم الضعفاء. ثم إنك تسمع هنا وهناك أنه إعلامي "كريم النفس" ما إن يمر بمكتبته الإعلاميون الارتزاقيون، حتى يخرج من الدرج شيئا ما يدسه في جيب زواره، تلك ظاهرة لافتة حتى صار لبعض الطرائف على الإعلام مسح دقيق للسياسيين الكرماء، وأما السياسيين الذين لا شغل لهم بالرشوة الإعلامية فيعدون سياسيين بخلاء، وهؤلاء لا نصيب لهم في الظهور لأنهم لا يتصارعون ولا يتفقون على الإعلامي المتفعل والمرترق. سياسي يفكر كل يوم في إنتاج قصة جديدة تجعل صحابه الإعلامي راضيا نحوه، وتعاد الكرة مرات ومرات، فلا السياسي وجد في هذه البضاعة ما يسوء أحدا، ما دام الجمهور ساكنا وراضيا، ولا الإعلامي شعر بجسامة المسؤولية في تسويق هذا الزيف والضحك على ذقون الناس.

سياسي يلهث وراء الإعلامي ووراء الظهور، بل إن منهم من "يدفع" لكي يكتب من الظهور، يفعل قصصا للحديث عن وجود الفساد وكيف أنه نذر نفسه للتصدي للفساد وخدمة الوطن والمواطن، فيما حاشيته والأقربون يصولون ويجولون، سواء في التجارة أو تبييض العملة أو المضاربات المالية والعقارية والصفقات ونسب من المشاريع، هذا كله وهو لا هم له سوى اصطيد الإعلامي الفذ الذي سيلمع صورته ويبرئ ساحته، إنه سياسي نبيل من أولئك النبلاء الذين يشار لهم بالبنان، بل إن هنالك شرائح من الناس البسطاء وبعض السذج لا يدعون السياسي ذا شأن ما لم يرفع عقيرته بالصراخ ومناكفة الخصوم وتكرار كلمة: اتحدى، هذا مفتاح أساسي للكاريزما الإعلامية المتفعله التي صارت منتشرة هذه الأيام تتبعها بضع وثائق لا تعرف صدقيتها لفضح بعض

وأن الإنجازات العظيمة تتحقق في كل يوم لا يخطئها الناظر، وأنه ورهطه من الساسة يعملون ليل نهار وبلا كل ولا ملل من أجل خفض نفقات المعيشة ومستويات الفقر والامية والبطالة، وغيرها من التحديات الكبيرة.

لا يقرأ السياسي اللامع حقائق النمو الاقتصادي والسكاني والتعليمي، وغيرها، في إحصائيات معتمدة تفصح القاع الذي وصلت إليه الأوضاع في البلاد، والتحديات الجسام التي لا تنفع معها تلك الأمانى الجميلة وترانيم التخدير التي يدغق بها السياسي سامعيه، لكن ماذا تفعل والفترة الإنسانية مأخوذة إلى حسن النية لدى السواد الأعظم من الناس، فهم يحملون بأن غدا لناظره قريب، وعبارة "الله كريم" و"الله موجود" و"نعم بالله" لا تفارق الناس الطيبين الذين يمارس السياسي معهم لعبة الخديعة التي لا تخفى على كل ذي بصيرة.

طاهر علوان

سياسيون كثر، وإعلاميون كثر، وما بين ذلك شعوب متسمة أمام الشاشات تنتظر الجديد، والجديد ليس غير نجوم الفن، ثم لينضم إلى القافلة نجوم السياسة، لكن المفارقة هي أن يتضخم عدد السياسيين ويوجد في بريق الصورة والشهرة التي تصنعها الشاشات إغراء يدفعهم إلى نوع من الإدمان على الظهور.

هنالك وجوه سياسية لا تكاد تفارق الشاشات، وتطل على المواطن وهو يلتهم طعامه أو وهو ينظر في الفراغ أو مهموم بشؤون يومه، فالسياسي قادم باليمن والسلوى والأحلام والأمانى السعيدة، ببشر بوطن جميل وسعيد ما دام هو في موقع السلطة والقرار، وأن التحديات إلى زوال.



قال ناشطون إن تنظيم داعش أصدر قرارا يقضي بمنع «نواشر» شبكة الإنترنت الفضائي في المدينة (واي فاي)، التي تمكن المستخدمين من ولوج الشبكة من منازلهم، وحصر استخدام الإنترنت في المقاهي العامة، وطالب أصحاب مقاهي الإنترنت بمراجعة أمد مكاتبه، كما حدد مهلة 4 أيام للالتزام بالقرار. ومن شأن القرار أن يطبق الخناق أكثر على سكان الرقة.

دموع لاجئة تستنفر تويتير الألمان

□ برلين - بعد تصورها واجهة تطورات الأزمة اليونانية، تحولت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل خلال الأيام الماضية إلى حديث الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي بعد تسببها في بكاء فتاة فلسطينية لاجئة. واضطرت المستشار الألمانية الأحد إلى الدفاع عن سلوكها في حديث لقناة "آي. آر. دي" العامة قائلة "أعتقد أن التصرف كان صحيحا"، معتبرة أنها كانت صريحة مع الفتاة.

وقالت إن مسؤولا عندما يلتقي أفرادا لا يعرف أوضاعهم الشخصية لا يستطيع أن يقول لهم إنه "بما أنكم التقيتم المستشار، فإن أوضاعكم سيتم تسويتها بطريقة أسرع من كثيرين آخرين. إننا في دولة قانون". وكان هاشتاغ تمسيدة ميركل MerkelStreichelt استخدم على نطاق واسع من المغردين الألمان للتعبير عن غضبهم من تصرف المستشار الألمانية مع إحدى اللاجئات الفلسطينيات في ألمانيا، واصفين إياها بعدة عبارات قاسية على غرار "بلا قلب" و"بلا رحمة".

وفي لقاء متلفز جمعها بطلاب (بين 14 و17 سنة) إحدى المدارس في مدينة روستوك (شمال ألمانيا) تحت عنوان "حياة سعيدة في ألمانيا"، أبكت المستشار الألمانية فتاة فلسطينية تدعى ريم بعدما قالت لها إنها "واحدة من آلاف اللاجئين في ألمانيا، وهذا البلد غير قادر على المساعدة".

ورأت وسائل إعلام وبعض رواد الإنترنت أن تصرفها كان أرق، في حين أشاد آخرون بصراحة ميركل.

وقبل أن تتمكن ميركل من إكمال حديثها، بدأت ريم بالبكاء، ما استدعى المستشار الألمانية إلى التوجه إليها والتمسيد على كتفها، قائلة "كنت رائعة. أعلم أن الحديث عن الموضوع صعب بالنسبة إليك، لكنك عرضت وضعا يعاني منه كثيرون بطريقة جيدة جدا".

وبعد هذه الحادثة، نقلت صحيفة الغارديان البريطانية أخيرا عن مسؤولين ألمانين أن الفتاة مُنحت اللجوء.

وانتساب مستخدمي تويتير غضب وامتعاض كبيران من موقف ميركل، وكانت الانتقادات تحمل عبارات من قبيل "ميركل تواجه بكاء لاجئة شابة بالتمسيد وتبرير أسباب ترحيل أسرتها".

وأقرت الفتاة، في عدد مجلة "بيلد" الألمانية الصادر يوم الأحد، بأنها قدرت صراحة المستشار.

ورأى عدد من المسؤولين السياسيين أنه من المرجح ألا تضطر ريم وأسرته إلى مغادرة ألمانيا. وقالت وزيرة الاندماج الألماني، ايدان اوزوغوز "إننا عدلنا القانون تحديدا للحالات مثل ريم لكي تكون لشباب مندمجين جيدا في مجتمعنا قرص في بلدنا".

في لعبة داعش الطفولة اسم دون معنى

● الشبكات الاجتماعية شاهدة على إجرام التنظيم وفضاعة ممارساته



«أشبال الخلافة» ركن أساسي في استراتيجية داعش الجديدة

وغالبا ما يستخدم التنظيم الإرهابي "الأطفال الجنود" كعناصر على نقاط التفتيش أو لجمع معلومات من الأحياء غير الخاضعة لسيطرتهم نظرا لسهولة تنقلهم، لكنه في الفترة الأخيرة بدأ يستخدمهم في القتال والعمليات الانتحارية.

ويجمع التنظيم المتشدد مئات الأطفال ويخضعهم لدورات "شرعية"، وفق منظور داعش للشرعية، ثم يضم بعضهم إلى معسكرات ما يعرف بـ"أشبال الخلافة" في مناطق سيطرته.

ويخضعهم لتدريبات عسكرية قاسية ومكثفة ودورات في "الشرعية"، ويديروهم أيضا على العمليات الانتحارية.

وبعد الانتهاء من التدريبات العسكرية وعمليات غسيل الأدمغة لهؤلاء الأطفال، يتم إرسالهم إلى جبهات القتال.

ويقول مغردون إن العالم يقف عاجزا إزاء هؤلاء الأطفال فـ"داعش للأسف يدرّب جيلا من المتطرفين الصغار".

وفي لعبة داعش أصبحت الطفولة مجرد اسم دون معنى، كيف لا وأطفال سوريا يعيشون أسوأ وأشد ما عرفته الحروب على مر التاريخ.

أو بمعنى أصح أشبال الموت هم أطفال انتحاريون وهم ركن أساسي في استراتيجية داعش الجديدة".

وكتب مغرد "هذا ليس طفلا، هذا مختل نفسيا دمغته آلة القتل داعش وأصبح بفضل سموها مجرما لا يقل فظاعة عنها، قام اليوم بذبح رهينة".

وتباهى داعش على الشبكات الاجتماعية بـ"شبل" في الـ14 من عمره، من "أشبال الخلافة" نفذ عملية انتحارية بتفجير سيارة مفخخة.

كما فجر 3 أطفال أنفسهم بعربات مفخخة خلال الشهر الجاري، اثنان منهم فجر نفسيهما في السادس من شهر يوليو الجاري، برف الحسكة الغربي والآخر بريف الرقة الشمالي الغربي، والأخير فجر نفسه في الريف الجنوبي لمدينة عين العرب (كوباني).

وارتفع بذلك عدد الأطفال المقاتلين من "أشبال الخلافة" الذين فجروا أنفسهم بعربات مفخخة في عدة هجمات نفذها التنظيم على مناطق سورية عدة خارجة عن سيطرته منذ بداية العام الجاري إلى الـ19 من الشهر الجاري.

سيطرته بمحافظة حماة، حيث حث العنصر الأطفال حينها بنادق آلية، وإقتادوا الرجال والشبان التسعة، وأجفوهم على الأرض، ومن ثم قام أحد عناصر "أشبال الخلافة" بتوزيع سكاكين، على عناصر آخرين من تنظيم داعش الذين قاموا بدورهم بذبح التسعة وفصل رؤوسهم عن أجسادهم، كما أعدم 25 عنصرا من "أشبال الخلافة" بوساطة مسدسات حربية، 25 عنصرا من قوات النظام والمسلحين المواليين لها على المسرح الروماني الأثري بمدينة تدمر في ريف حمص الشرقي، في الـ27 من شهر مايو الماضي.

ويستغل التنظيم مأساة الشعب السوري ويجند الأطفال، حيث انضم "أكثر من 1100 طفل إلى ما يعرف بأشبال الخلافة منذ مطلع عام 2015 وحتى مطلع شهر يوليو بعد تجنيدهم من خلال مكاتب افتتاحها التنظيم في مناطق سيطرته.

ولفتت مصادر إلى أن التنظيم يجذب الأطفال الذين لا يتعلمون أو العاطلين عن العمل عبر منحهم رواتب مغرية تبلغ من 1 دولار أميركي، ما يتجاوز راتب موظف حكومي أو مدير مدرسة في سوريا. وعلقت مغردة "ما يسمى بأشبال الخلافة

يبدو أن مقاطع الفيديو المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات الجهادية لمئات الأطفال الملتزمين المعروفين بأشبال الخلافة ما هي إلا عينة بسيطة مما يحدث على أرض الواقع.

□ الرقة (سوريا) - أثار تسجيل فيديو جديد نشره تنظيم داعش يظهر طفلا ممن يطلق عليهم "أشبال الخلافة" يقوم بعملية ذبح ضابط في الجيش السوري "صدمة" على الشبكات الاجتماعية.

وأظهر التسجيل عنصرا من تنظيم داعش وبيجانبه طفل، وهدد العنصر باستهداف التنظيم ليس فقط لسوريا بل وإسرائيل وأوروبا قائلا إن عيون التنظيم ليست على تدمر وحمص ودمشق فحسب، بل وعلى بيت المقدس وروما.

وانتهى التسجيل بذبح الطفل للضابط بسكين، وفصل رأسه عن جسده، وهذه هي المرة الأولى التي ينشر فيها التنظيم تسجيلا يظهر عملية ذبح ينفذها طفل.

وكان يقتصر دور الأطفال في ما مضى على إطلاق النار. ونشر التنظيم في الماضي تسجيلا يظهر فيه إعدام عربي إسرائيلي على يد طفل بتهمة التجسس لصالح الاستخبارات الإسرائيلية.

وسبقت تلك الحادثة حادثة إعدام أخرى وقعت في يناير يظهر طفلا لا يتجاوز العاشرة من العمر يطلق النار من المسدس على عنصريين من التنظيم اتهمهما بالتجسس لصالح المخابرات الروسية.

وكانت لقصات فيديو مرعبة، بثت على مواقع التواصل الاجتماعي، أظهرت إعدام صبي صغير ينتمي إلى تنظيم داعش، أسرى من العراق على ضفاف نهر دجلة، في واحدة من أكبر مجازر التنظيم.

وظهر في أحد المقاطع صبي صغير يطلق النار على رجلين في رأسيهما، بعد أن جرهما السجن أمامه. وتجاهل الطفل نداءات الأسرى الطالبة للرحمة، قابضا على المسدس بكلتا يديه، بينما كان يسحب الزناد.

وفي نهاية مارس شارك 9 أطفال من "أشبال الخلافة" دون سن الـ18 في عملية إعدام نفذها عناصر تنظيم داعش في مناطق

◀ مغردو تويتير ينددون بصمت العالم وعجزه إزاء أطفال يعيشون أقسى ما عرفته الحروب

أبرز تغريدات العرب



اليمن



@LutfiNoaman

بعض الحوادث غير المنطقية تنتهي نهاية منطقية، لأنها نتاج خلل يستوجب التصحيح.

@sa3adAldousari

آخر إنجازات الحوثيين قاتل علي بن ابي طالب بحمل الجنسية السعودية! القات لاعب فيهم!!

@najeeghallab

مررتقتنا بلا مذهب ولا عقيدة ولا وطن. أطماع تجلّي بالجها من أجل ثروة وسلطة.

@maldhabyani

تترك الميليشيا المواقع التي سيطرت عليها وقد حولتها إلى دمار هائل يكشف حقدنا على كل مظاهر الحياة، دمويتها، الروح الانتقامية من الأرض والإنسان!

@bander76

جماعة الحوثي تنتهج سياسة نظام الأسد وترتكب في حق المدنيين في دار سعد مجزرة سقط خلالها 100 شهيد.

@mni

تابعو صفحات بعض ادعاء حقوق الإنسان وأقلامهم ملطخة بعار الصمت، كما الذباب يستعذبون مستنقعات الدنافة!

تابعوا



@OfficialAdele

أديل مغنية إنكليزية

السعودية



@JudiciousArab

«قانون» مكافحة التمييز والكراهية السؤال الذي يسدح نفسه: لماذا رفض هذا القانون في السعودية؟ ومن يقف وراء ذلك؟ ومن المستفيد؟

@alfaisalrgad

أن تمنع ابنتك من الخروج خشية المحرّشين فانت أنقذت فتاة واحدة، لكن أن تربي ابنتك على عدم التحرش فانت أنقذت فتيات.. تامل.

@Nedal_147

الغريب أن (ناقصة) العقل دائما جميعها حسب دستور دولة الكويت، بتعمد استفزاز شعبه ويخالف متعمدا مواقف وسياسة ومصالح دولته.

@Ahmadoovich

اصبح من الواضح ان هناك شبكة بالديوان الملكي مرتبطة بخصوص محمد بن سلمان السياسيين هي التي تمد لجنتها بالمعلومات.

@naifco

مع الثورة المعلوماتية و شبكات التواصل الاجتماعي، فإن مجموع ما يكتبه البشر من نصوص كل يومين، يساوي عدد كل ما كتب من بداية التاريخ حتى عام 2003.

@TheLastBedouin

إيران تعمل على أكثر من جبهة، وعلى السعودية أن تكون انتقافية فتضربها في أكثر الجبهات إيلا ما وتأثيرا وهي الجبهة السورية.

الكويت



@OboAlgz

لو اليابان عندهم عبدالحميد دشتي ومغردون مثلنا، اتوقع إلى الآن قاعدين يشيلون الانقاض من مخلفات القبيلة الذرية على هيروشيما.

@docshayji

أول مرة أرى نائبا يمثل الأمة جميعها حسب دستور دولة الكويت، بتعمد استفزاز شعبه ويخالف متعمدا مواقف وسياسة ومصالح دولته.

@HumoudAlqashan

أكذوبة ارتفاع الطلاق بالكويت: تزوج 1601 كويتي من كويتية خلال الربع الأول من عام 2015، طلق منهم فقط 32 حالة بواقع 1.8%.

@abo3asam

البرلمان في الكويت تحس أنه مجلس أمن أو لعبة ريسك. مرشح ينجح لأنه دافع عن الشعب البحريني ومرشح آخر ينجح لأنه دافع عن الثورة السورية!

@jafarrajab

بعيدا عن صحف الثمانينات التي لا تصلح ورق توالت حتى تصلح كمرجع اخباري. الذاكرة الشعبية للجابرية وتبعاتها مؤلمة لكافة الاطياف وإثارتها جريمة.

سوريا



@jabalybaraa

عيد الطفل هو أن يوصل المياه إلى منزله.. لا أكثر.

@Ebdulbasit

يبدو أننا لم نستوعب بعد مقاييس ومعايير عصر الغموض "الخلق"، والقوضي "الخلافة"، والقتل والتدمير "الخالقين".

@aliamansour

بينما كان الاسد و افراد عائلته يحتفلون بالعيد قتلت قواته في أيام العيد فقط 36 طفلا.

@hassinaouch

تايمز: وثائق مسربة من النظام كشفت أن 686 عسكريا غلوا انشقوا عن الجيش هذا العام، بعضهم من عائلات صلاتها وثيقة بالأسد.

@RamadanSyria

عندما يُلقى سفاح سوريا وحليفه نصرالله على الزبداني 1050 صاروخا وبرميلا (300 ألف كغم TNT) في 14 يوما تم بصمت العالم فنحن أمام تواطؤ دولي!

@RamadanSyria

60 ألف ضابط ومجنّد "علوي" قتلوا كي يبقى الأسد، لكن السفاح لم يكلف نفسه مواساة عائلة أحد منهم ولو مرة واحدة!

مصر



@mostafahassan89

بمناسبة الأهلّي والزمالك والحنقات الجميلة أنكرم بأن هناك رجالا استشهدوا لأجلكم ولم يدفنوا بعد.

@hafezabuseada

تفسير ظاهرة الانتماء لتنظيمات التطرف يحتاج إلى دراسات تعتمد على المقابلة مع عناصر من التنظيم الان اغلب التفسيرات فشلت.

@mfathypress

أقذر مقادير الانحطاط الإعلامي الخوض في الاعراض اعتادا على كون السباب (مسنود) أو أن مريديه سيصنعون منه بطالا.

@HebaSaaleh

حل مشاكل مصر هو أن يحكمها رئيس مثقف واسع الأفق.. لكن الناخبين لن ينتخبوا شخصا بهذه المواصفات.. دائرة مغلقة.

@DrMagdyalsharif

الخلاف السعودي المصري لو حصل سيودي بالدين والأوطان.. الوعي بوحدة المصير تحصين.

@Ibrahim_Elgarhi

اول ما طالب الثانوية العامة يعلن لاهله النتيجة يصبح في موقف رامز جلال لما يعلن للضيف انه مقلب.

العراق



@apx8091

في العيد سعادة، في العراق شهادة.

@awadhalabdan

في العيد يرتدي الناس ملابس بيضاء جديدة في العراق الملابس حمراء من الدماء في العيد الناس تفرح في العراق الناس تصرخ.

@2004Noor

ببداية السقوط العمائم بالعراق دعت الناس لانتخاب الفاسدين.. والأّن قسم يحرض وقسم يدفع الشباب للموت.. والناس على حس الطبل، عقول ماكو.

@alrasam888

أيهما أفضل في ظل موجة الحر هذه التيار الصدري أم التيار الكهربائي؟

@laythemadmouhse

اطالب بتعليم الأطفال في المدارس الرفق بالحيوان فمن يرحم حيوانا من المستحيل أن يؤذي بشرا.

@LedsenMm

العراق يشبهونه بيوסף الصديق فكلاهما تامر عليه الاخوة والغريب ترى هل سينتهي به المطاف ويكون عزيزا ذات يوم ويسجد له اخوة الشر؟

منذ منتصف الثمانينات تعاني الكونغو الديمقراطية من كساد اقتصادي حاد زادتته الحروب الأهلية سوءاً ما انعكس على الأمن الغذائي الذي يهدد أكثر من 44 مليون مواطن.

تأسست جمعية «الكمنجاتي» سنة 2002 في فلسطين، وهي مؤسسة غير ربحية تهدف إلى إدماج الأطفال في المخيمات في الحياة الثقافية والفنية في فلسطين.

تحتاج كل آلة كمان إلى حوالي شهر تقريباً لتكتمل صناعتها بعد أن يتم إحضار المواد الخام من خارج فلسطين ومن ثم تعديلاً ويبلغ ثمنها حوالي خمسة آلاف دولار للكمان الواحد.

ناحت الخشب الحنون يهدي فلسطين ألحان الكمان من أجل الحياة

● شحادة شلالدة: نحن كغيرنا نحب الحياة والإبداع والفرح ● شعب فلسطين لا يهتم بالسياسة فقط بل بالفنون أيضاً



تحمل ورشة شلالدة لصناعة الكمان طابعا عتيقا مفعما بالهوية العربية الفلسطينية



تعلّمت فن صناعة الكمان وتصليحها من خلال دورات في إيطاليا وبريطانيا بين عامي 2005 و2008

أنها تحملت كافة المصاريف عند دراسته في كل من إيطاليا وبريطانيا وأيضا تبرصاته في دول أوروبية أخرى. ويستقبل شلالدة في اليوم أكثر من ثلاثة زبائن يقبلون على صناعته، وقد أكد أن زبائنه دائما ما يشكرون حرفته ويثنون عليها. وقال شلالدة «الفلسطينيون فنانون، ويجنون الموسيقى والعزف والحياة».

أن هذا الشاب يرى أن «هناك شريحة واسعة من الفلسطينيين العازقين الذين يعشقون الموسيقى». ويقول «بالموسيقى نكسر الصمت، والحزن، وقيد الاحتلال، فكل واحد من أبناء شعبي لديه من الطاقة والإبداع ما يؤهله لأن يكون عنصرا مبدعا في الموسيقى، والفن، والعلم، والاقتصاد وليس السياسة فقط».

«نحن أناس كما غيرنا، نعشق، ونفرح، ونلعب، ونعمل، ونبدع، ونحب السلام»، يعضي في حديثه وهو منهك في الله التي على الرغم من عشقه لها، وبراعته في صناعتها وأوتارها، إلا أنه لا يتقن العزف عليها.

يتابع شلالدة حديثه قائلاً إنه «في البداية كان الناس ينظرون إلي باستغراب، وحال لسانهم يسأل ما هي هذه المهنة؟ وهل يستطيع أن يعيش ويعيل أسرته منها؟» ويحصل شلالدة على معدات التصنيع وخاصة الأوتار، وخشب القيقب، من بلدان أوروبية، لافتقار فلسطين إليها، وتساعده على ذلك إحدى المؤسسات الفلسطينية «الكمنجاتي» المهتمة بدعم الحرف والمهن الموسيقية والفنية.

و«الكمنجاتي» هي مؤسسة فلسطينية غير ربحية، تأسست عام 2002، بجهود شخصية، الهدف منها دعم وتثقيف الأطفال، من خلال تسهيل وصول الموسيقى إليهم، خاصة أولئك الذين يعيشون في المخيمات والقرى داخل الوطن، ومخيمات الشتات، حيث تعتبر تكاليف الدراسة في المؤسسة رمزية.

ويؤكد شلالدة أنه قد تمتع بمنحة من مؤسسة «الكمنجاتي» لتعلم فنون صناعة الآلات الموسيقية، مؤكداً

لحن الرصاص قد عزف كثيرا في فلسطين، ولم تبق للحياة أغنية واحدة أو حتى كلمات لإرضاء خاطر.. ربما بعد هذه القفلة الموحية بقوة رموز الحكاية وعمقها في الوجدان، تفتح الأعين فجأة لتسمع فعلا لحنا للحياة، ومن قلب رام الله أيضا. فهناك.. يكمن شاب فنان في ورشته العتيقة، يلامس الخشب وخيوط الأوتار لتستحيل فجأة آلة كمان يافعة، تغني وتغني.. فتهدى الحياة من جديد لفلسطين، كل فلسطين.

أخرى كالعود والغيثارة والربابة والآلات أخرى.

وعن دراسته لهذه الحرفة، يقول شلالدة «تعلّمت فن صناعة الكمان، وتصليحها من خلال دورات في كل من إيطاليا وبريطانيا بين عامي 2005-2008، ومنذ خمس سنوات أعمل في هذه الورشة التي باتت تمثلني».

وبينما كان يمسك بيده مشرطا (وهي آلة معدنية مديبة تستخدم للتشقق والتثقيب عن شيء ما) بدأ شلالدة يتحدث عن الوقت الذي يستغرقه في صناعة آلة الكمان الواحدة قائلاً «إنها تحتاج نحو الشهر من الإعداد». وعن سعرها قال إنها «تباع بحد أدنى خمسة آلاف دولار أميركي».

أما زبائنه فهم «عازفون محليون وأجانب ممن يسمعون عنه»، ويقوم ببيعها لمن بالخارج إما عن طريق شركات شحن البضائع، أو المشاركة في معارض.

علامته التجارية التي يحفرها في جوف آله، تتمثل في عبارة «صنع في فلسطين»، وهي عبارة يريد من خلالها أن يوصل إلى العالم رسالة معنوية مفادها أن يبقى وطنه المحتل فلسطين، حاضرا في وجدان كل إنسان، وأن هذه الصناعة هي فلسطينية 100 بالمئة.

يُعرف عن الشعب الفلسطيني، انشغاله بالسياسة، ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي، إلا

رام الله (فلسطين) - سحرته في ذات يوم، فأصبحت أنامله تتراقص على أوتارها، يريد منها أن تبوح له بمكنون قلبها، حتى تنسود لحنا للسلام والحب، تلك هي العلاقة بين الشاب الفلسطيني، شحادة شلالدة وآلة الكمان التي برع في صناعتها، فخلق بها بعيدا.

شلالدة شاب في ربيعته الرابع والعشرين، يسكن بلدة رام الله التحنا وهي رام الله القديمة، وسط الضفة الغربية، أراد من وراء حرفته هذه، أن يقول للعالم «نحن أناس كغيرنا، نعشق، ونفرح، ونلعب، ونعمل، ونبدع، ونحب السلام».

يمكن أن تلتقيه دائما وفي كل الأوقات تقريبا في ذاك البيت الحجري القديم بالبلدة التابع لمعهد الكمنجاتي للموسيقى وهو معهد خاص لتعليم الموسيقى والعزف والغناء، والذي يعد بمثابة ورشة يقضي بها يومه في تصنيع آلة الكمان والآلات الموسيقية

علامته التجارية التي يحفرها في جوف الآلة هي عبارة «صنع في فلسطين» وهي رسالة إلى العالم أجمع

لمحاربة سوء التغذية في الكونغو: الديدان والحشرات لسد الرمق

عادة أكل الحشرات التي راجت في الآونة الأخيرة غرب البلاد تعتبر من العادات الشعبية «الشهية» في الكونغو الديمقراطية

الوطنية في كينشاسا الذي يتعاون مع برامج الأمم المتحدة «إن الديدان والحشرات هي الطعام النموذجي من أجل محاربة سوء التغذية». وأضاف «أن الأزمة مستحكمة لدرجة أنه يتعين علينا التفكير الآن في جميع السبل الممكنة».

وفي تقرير نشرته منظمة الأغذية والزراعة عام 2013 أشادت بتربية الحشرات بوصفها أداة عملية وصديقة للبيئة لزيادة إنتاج الغذاء فيما تسعى الكميات المعروضة منها لمواكبة الزيادة العالمية في أعداد السكان. وقال التقرير إن الحشرات تتميز بتوفرها وولع السكان بها كمصدر للغذاء كما إنها تحتوي على كميات عالية من البروتين والدهون والفيتامينات والألياف والمعادن فيما لا تحتاج الحشرات إلا للنزير اليسير من الغذاء كما تحتوي على كميات كبيرة من اللحوم للكيلوغرام الواحد بالنسبة إلى مصادر البروتين الأخرى.

الف طن من هذه الحشرات سنويا فإن تقارير أخرى تؤكد إنه لا توجد مزارع متخصصة في هذا المجال لتحقيق أهداف البرامج وإنه يجري جمع الحشرات من خلال قطع الأشجار والتنقيب عنها في باطن التربة. وقال بول مونزامبي أستاذ علوم المحاصيل بالجامعة

وسيجري إنشاء مركز قومي للنهوض بتربية الحشرات فيما ستعاون منظمة الأغذية والزراعة مع الحكومة لصياغة الأسس القانونية لتنظيم هذا القطاع.

وفيما تشير تقديرات منظمة الأغذية والزراعة إلى أن أبناء الكونغو يستهلكون 14



الديدان أيضا.. ثمناها باهظ في الكونغو

لا تعاني سوق غامبيلا بكينشاسا عاصمة الكونغو الديمقراطية من نقص في مصادر البروتين بدءاً من الأبقار والطيغان وحتى التعابين، لكنك تجد أنية الطهي ذات اللونين الأزرق والفضي وهي تزخر بالصراصير والنمل الأبيض الكبير وتعج بديدان الأرض التي تتلوى. هي التجارة الرائجة هناك فلا تستغرب.

بتناول هذا الطعام». وتؤكد دراسة أجرتها الأمم المتحدة إن متوسط الاستهلاك المنزلي في العاصمة كينشاسا من اليرقات والديدان يصل إلى نحو 300 غرام في الأسبوع لكن إمدادات الحشرات تتوفر بصورة موسمية وهي عادة أعلى سعرا من أنواع الطعام الأخرى. ففي العاصمة كينشاسا يصل سعر الكيلوغرام الواحد من الصراصير إلى نحو 50 دولارا أي أعلى من سعر الكيلوغرام من اللحم البقري بأكثر من الضعف.

وتسعى وزارة البيئة في الكونغو ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة لاستغلال اهتمام سكان الكونغو بهذه الوجبات المحببة من خلال وضع برامج لتكثيف تربية الحشرات وتوفيرها على نطاق واسع مع خفض أسعارها. وتتضمن البرامج التي تنطلق في أكتوبر المقبل تدريب ألفي شخص معظمهم من النسوة غرب البلاد على تربية ديدان الأرض والصراصير فيما قال لوران كيكيا المشرف على هذه البرامج بالنيابة عن منظمة الأغذية والزراعة إنها البرامج الرائدة والأولى من نوعها في العالم.

كينشاسا - يامل الخبراء بأن يكون عشق أهالي الكونغو لأكل الحشرات المشوية هو مفتاح سد الفجوة الغذائية المنتشرة بين سكان البلاد البالغ عددهم نحو 65 مليونا، وذلك من خلال ترسيخ عادة أكل الحشرات المتجذرة بين الناس منذ ألف عام.

يقول برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إن ستة ملايين ونصف مليون نسمة في الكونغو يعانون من مخاطر انعدام الأمن الغذائي ويعزى ذلك بدرجة كبيرة إلى تناقص الإنتاجية الزراعية واستمرار العنف في شرق البلاد المضطرب.

وعادة أكل الحشرات (التي راجت في الآونة الأخيرة بغرب البلاد) تعتبر من العادات الشعبية «الشهية» في الكونغو، حيث تقدم الحشرات المشوية في الحانات إلى جانب المشروبات الروحية أو في المناسبات الخاصة وذلك بعد خلطها بالفلفل الحار والليمون والبصل.

وتقول ماريما كوليت بينا التي تباع الملابس في سوق غامبيلا «إنها الوجبة الرئيسية لسكان الكونغو. وإنني فخورة



البطيخ من الفواكه المهمة التي تمنع الشيخوخة لاحتوائه على مياه مرطبة ومواد مضادة للأكسدة ومعادن وفيتامينات، تحافظ على بشرة نضرة وتقلل من ظهور التجاعيد.

حذرت الغرفة الألمانية للصيادلة من الإفراط في تعاطي الأقراص المنومة، وإلا فسيصاب المرء صباها بالتعب والإرهاق ويفقد اتزانته بسهولة، مما يرفع من خطر السقوط.

أظهرت دراسة أجريت في شيكاغو على عدد من النساء تناولن شراب العرقسوس، أن الرغبة في ممارسة العلاقة الحميمة ازدادت لديهن بنسبة 13 بالمئة.



أسرة

الطبائع والصفات من المحددات الرئيسية لاختيار شريك الحياة

● المرأة تنجذب إلى الرجل البسيط وتراه الأفضل ● الرجل الغامض تخشاه الزوجة وتفضل الابتعاد عنه



الرجل البسيط والواضح يتمتع بقدر كبير من القبول

الكذب والغموض والتصنع من الصفات التي تمقتها المرأة في الرجل وتخشاها، ومن ثمة تتجنب صاحبها وتفضل الابتعاد عنه كونها تحب الرجل البسيط الواضح دون تكلف أو تمثيل أو غموض، فهو يشعرها بأنه كتاب مفتوح لا يخفي عنها شيئاً، فتشعر معه بالأمان والاستقرار.

وتابع، المرأة تفضل الرجل البسيط لأنه يغنيها عن الاستكشاف والبحث خلفه، ومن جانب آخر، أشار الدكتور أحمد الصيفي، أستاذ علم النفس الاجتماعي بجامعة حلوان، إلى أن الكذب والغموض والتصنع من الصفات التي تمقتها المرأة في الرجل وتخشاها، ومن ثمة تتجنب صاحبها وتفضل الابتعاد عنه كونها تحب الرجل البسيط الواضح دون تكلف أو تمثيل أو غموض، فهو يشعرها بأنه كتاب مفتوح لا يخفي عنها شيئاً، فتشعر معه بالأمان والاستقرار.

وإشارة إلى أن الرجل البسيط والواضح يتمتع بقدر كبير من القبول، أشاروا إلى أن الرجل البسيط والواضح يتمتع بقدر كبير من القبول؛ مما يجعله شخصية اجتماعية يمكن أن يحبه الجميع، ويكون علاقات مميزة وواسعة مع محيطه الاجتماعي. وأكدوا أن الرجل الواضح والبسيط يكون صادقا في حبه إذا أحب، ويتعد عن الخيانة أو إقامة علاقة مع امرأة أخرى غير زوجته، كما أن علاقته بالمرأة تأخذ منحني الصداقة أكثر، والتي لا يخفي فيها شيء عن الآخر، وهو ما يجعل الحياة الأسرية مع الرجل البسيط ناجحة إلى قدر بعيد.

وأوضحت الدكتورة حنان زين، من مركز السعادة للاستشارات الزوجية، أن المرأة تحب الرجل الذي يحترمها ويقدر دورها، ويكون على جانب عال من الرومانسية، ويهتم بالمرأة عاطفياً وروحياً، حتى عندما لا تكون في حاجة إلى هذا الاهتمام أو حتى دون أن تطلبه، حيث يملأ المنزل بالمبادرات الجميلة الشاعرية والحب، وهذا ما يجعل المرأة تفضل الرجل البسيط الواضح الذي يقدم لها حبا حقيقياً وأماناً، لافتة إلى أن هذا الصنف من الرجال في الغالب يكون نزيهاً ومستقيماً

الرجال أصناف وطبائعهم متعددة، فهناك الرومانسي والعاطفي والعملي والواقعي، وهناك أيضاً العنيد والعصبي والبسيط واللطيف، ولكل امرأة مواصفاتها ونظرتها الخاصة للرجل الذي تود أن يكون شريك حياتها وتبدأ مشوارها برفقته، والذي يكون في الغالب الرجل الذي يتمتع بالبساطة والوضوح، وتنجذب إليه المرأة أكثر من أي رجل آخر، ويُعتبر المفضل لدى العديد من السيدات.

محمد رجب

تشير الإحصائيات إلى أن حوالي 80 بالمئة من النساء يفضلن الرجل البسيط، في حين أن النسبة ترتفع إلى 90 بالمئة عندما يقترن الزوج بالبساطة، بينما تخشى 60 بالمئة من السيدات الرجل الغامض الذي تكون حياته مليئة بالأسرار والألغاز.

ومن أبرز الأسباب التي تجعل المرأة تنجذب إلى البساطة في الرجل، أنه يكون كالكتاب المفتوح أمامها، ولا يمتلك أجندات خفية وأسراراً خاصة

يخفيها عن زوجته، ويفاجئها بها في المستقبل؛ مما يقلل لديها المخاوف ويمحو غموض المستقبل.

كما تشعر المرأة بالطمأنينة إلى جانب الرجل البسيط، فهو لن يجرحها أو يسبب لها المتاعب بعد الزواج، بل يحبها ويسعى لإسعادها طوال الوقت، ويقدم راحة المرأة وسعادتها على راحته الشخصية، يعكس الرجل المعقد الذي غالباً ما يتسم بالأنانية وحب الذات.

وأكد الخبراء أن الرجل البسيط يجيد الدعابات الخفيفة والعبارة الرومانسية والعاطفية، ويتمتع بقدر من الرومانسية يُعتبر من أبرز العوامل التي تجعله مفضلاً لدى المرأة.

كما نبهوا إلى أن الرجل البسيط يعطي قدراً كبيراً من المرونة والحرية للمرأة، ويقدم لها الدعم للنجاح في الحياة المهنية والعملية، ويساعدها على تحقيق أحلامها وطموحاتها المستقبلية، فضلاً عن أنه لا يشعر بالحسد أو الغيرة عند تحقيقها للنجاح ووصولها إلى أعلى المراتب، بل يكون أول المهنئين والداعمين للمرأة في مسيرة النجاح، كما أنه لا يمانع بأن تكون مسيرة أنظار الآخرين. بالإضافة إلى أن لديه مرونة

80

بالمئة من النساء يفضلن الرجل البسيط وتصل إلى 90 بالمئة عندما يقترن بالوضوح والبساطة

باختصار

جددت دائرة الافتاء الأردنية في بيان لها صدر يوم الأحد الماضي، أنه يُباح الزواج بعد عيد الفطر ويستحب في شوال، وأما كراهية عقد الزواج أو الدخول بين العيدين، فلا أصل له في الشرع وهو من اعتقادات الجاهلية.

عرضت بلدية توهمايارفي شرق فنلندا أراضي مملوكة للدولة إلى البيع بسعر يورو واحد، سعياً منها لجذب السكان إلى المنطقة بعد تضائل عدد السكان فيها.

كشفت تقرير حكومي أميركي أن الولايات المتحدة تضم أعلى نسبة مشردين بين النساء والأطفال بين نظيراتها من الدول الصناعية. وبلغ عدد الأشخاص الذين يعيشون تحت عتبة الفقر في الولايات المتحدة في العام 2013 نحو 45.3 مليون شخص.

توصلت نتائج دراسة سويدية إلى أن كثرة تناول القهوة قد تؤدي إلى خلل في التوازن الهرموني وتقلص حجم الثديين عند النساء، وذلك بعد إجراء عدة اختبارات على 300 امرأة.

كشفت دراسة كندية أن النساء بعد سن اليأس، واللاتي مارسن خمس ساعات في المتوسط من التمارين الرياضية كل أسبوع أي ضعف الوقت الموصى به عادة، يفقدن قدراً أكثر بكثير من الدهون بالجسم في غضون عام، مقارنة بالنساء اللاتي مارسن وقتاً أقل من التمارين.

وجدت دراسة جديدة أن مخاطر أمراض القلب والأوعية الدموية متساوية ومرتفعة بالنسبة للنساء وأصحاب الوزن الزائد ومن يعانون السمنة المفرطة على حد سواء.

المشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

المراهقون «البدناء» لا يعانون السمنة

يتمتعون بأوزان عادية. وقالت البروفيسورة جين واردل من جامعة لندن كولينج، إن نتائج الدراسة "تدعو إلى الاحتفال وفي الوقت نفسه تغير المخاوف". وأوضحت أن "صغار السن الذين يعتقدون أنهم زائدون في الوزن قد يصابون باضطراب في النظام الغذائي، لذا نحن سعداء بأن المراهقين الذين يتمتعون بأوزان عادية أدركوا أنهم طبيعيون". وقال علماء إن وسائل الإعلام التي تشجع على تقليل الوزن، قد تدفع البعض إلى المبالغة في اعتبار أنفسهم بدناء، ويرى آخرون أن زيادة مستويات البدانة في المجتمع قد تؤدي إلى أن ينظر إلى زيادة الوزن على أنها أمر طبيعي، مما يعقد من حل المشكلة.

البيانات التي جمعوها لأطوال وأوزان هؤلاء المراهقين. وأظهرت النتيجة أن كل 8 من بين 10 مراهقين يتمتعون بأجساد عادية، أدركوا أن أوزانهم طبيعية وإن كانت هناك بعض الاختلافات بين الصبية والبنات اللاتي اعتدوا أنفسهن "بدينيات"، بالرغم من أن أوزانهم كانت طبيعية. إلا أن 39 بالمئة من المراهقين البدناء، اعتبروا أن وزنهم طبيعي وأكد الباحثون أن نتائج الدراسة تطرح تحديات لإيجاد أنسب طريقة لمواجهة السمنة لدى المراهقين وفي الوقت ذاته عدم التسبب في مخاوف لدى المراهقين الذين

لندن - كشفت دراسة أجراها باحثون في إنكلترا أن أكثر من ثلث المراهقين الذين يعانون من البدانة لا يعتبرون أنفسهم "بدناء". ونبه الباحثون إلى أن نتائج الدراسة قد تؤدي إلى تجاهل الحاجة إلى تناول غذاء صحي وممارسة الرياضة. وأجرت الدراسة على 5 آلاف مراهق في السن ما بين 13 و15 عاماً. وطلب من المشاركين الإجابة عن السؤال التالي: مقارنة بسنك وطولك، هل تعتقد أن وزنك مناسب أم زائد أم ناقص؟ وسجل الباحثون بيانات عن وزن وطول هؤلاء المشاركين في الدراسة واحتفظوا بالبيانات. ثم قاموا بمقارنة الإجابات مع

النساء يخفين عطرهن المفضل حتى على أقرب صديقاتهن



المرأة تعتبر العطر دعامة حيوية لهويتها الشخصية

استعداد لإخفاء هوية هذا العطر حتى على أقرب صديقاتهن. وبين هاويل قائلاً "عندما تحب المرأة عطراً ما، فإنها سوف تشتريه لنفسها أو لأحد أصدقائها الذكور، ولكن ليس لصديقتها". وتابع "وعندما لا تروق لهن الرائحة، فإنهن لن يشترينها لأنفسهن لكنهن سيفكرن في شرائها لصديقتهن". وأظهرت مقابلات مع 12 امرأة عن سلوك شراء العطور أسباب

واوضحت المجلة المعنية بشؤون الجمال والموضة أن منتجات كثيرة من زيوت الوقاية من الشمس تحتوي على مُعامل للحماية من الشمس يتراوح بين 20 و50، وبالتالي فهي توفر للبشرة حماية من أشعة الشمس تضاهي الحماية التي توفرها كريمات الوقاية. أما الزيوت التي لا تحتوي على مُعامل حماية أو ذات مُعامل منخفض للغاية، فينبغي استعمالها بشكل إضافي لكريمات الوقاية من الشمس. ومن المهم أن تحتوي مستحضرات الوقاية من الشمس، سواء زيوت أو كريمات، على مُعامل كاف للحماية من الأشعة فوق البنفسجية من أجل وقاية البشرة من الشيخوخة بشكل فعال. وتحتوي زيوت الوقاية من الشمس على مواد فعالة تعتنى بالبشرة مثل زيت جوز الهند، والذي يمد البشرة بالرطوبة. وعن كيفية تطبيق زيوت الوقاية من الشمس بشكل سليم، أوضحت فرويندين أنه يكفي وضع كمية تعادل نحو 6 ملاعق كبيرة على الجسم بأكمله، محذرة من وضع كمية زائدة عن الحاجة، حيث سيتعثر على البشرة حينئذ امتصاص الزيت.

جمال

زيوت الوقاية من الشمس متعددة الوظائف



لندن - كشفت دراسة أجراها باحثون في إنكلترا أن أكثر من ثلث المراهقين الذين يعانون من البدانة لا يعتبرون أنفسهم "بدناء". ونبه الباحثون إلى أن نتائج الدراسة قد تؤدي إلى تجاهل الحاجة إلى تناول غذاء صحي وممارسة الرياضة. وأجرت الدراسة على 5 آلاف مراهق في السن ما بين 13 و15 عاماً. وطلب من المشاركين الإجابة عن السؤال التالي: مقارنة بسنك وطولك، هل تعتقد أن وزنك مناسب أم زائد أم ناقص؟ وسجل الباحثون بيانات عن وزن وطول هؤلاء المشاركين في الدراسة واحتفظوا بالبيانات. ثم قاموا بمقارنة الإجابات مع

رياضة

«سنقوم بتصحيح كل الأخطاء التي ارتكبتها في هذه المباراة، لكنني أعيد وأكرر أن الحكم لم يكن منصفًا وكان قاسيًا في العديد من القرارات المهمة.»



حسن بنعيشة
مدرب المنتخب الأولمبي المغربي

«أنا سعيد بالانضمام لنادي قطر لهذه المرة الأولى التي أظفر فيها بدوري النجوم وأتمنى أن أحقق الإضافة التي ينتظرها مني نادي قطر.»

محسن ياچور
مهاجم نادي قطر القطري

«الأهلي ورئيسه يحاولون إفساد بطولة الدوري المصري، والتصرف الذي يقوم به برفض إقامة مباراة القمة الهدف منه إثارة الجماهير في ظروف صعبة للغاية.»

مرتضى منصور
رئيس نادي الزمالك المصري

الأهلي يتوق إلى إفساد فرحة تتويج الزمالك بالدوري المصري

● الكتيبة البيضاء تأمل في حسم اللقب الأول منذ 11 عاما ● رجال مبروك يبحثون عن تأكيد عودتهم إلى السباق



صراع مرتقب بين الغريمين الأهلي والزمالك

تمثل مباراة اليوم فرصة ذهبية أمام الغزال لتأكيد جدارته. وفي المقابل، ارتفعت معنويات باسم مرسى مهاجم الزمالك بشكل كبير بعدما سجل الأسبوع الماضي ثلاثة أهداف (هاتريك) ليقود الفريق للفوز على النصر 4-0 والتقدم للمركز الثاني في قائمة هدافي المسابقة برصيد 17 هدفاً وبفارق ثلاثة أهداف فقط خلف حسام سلامة مهاجم الداخلية.

ويتطلع باسم مرسى إلى مواصلة ممارسة هوايته في هز الشباك والاقتراب خطوة جديدة من انتزاع لقب الهذاف في الموسم الحالي. كما يمتلك الفريقان مجموعة متميزة من اللاعبين في خط الوسط مثل مؤمن زكريا ووليد سليمان وعبدالله السعيد ومحمود حسني (تريزيغيه) في الأهلي، ومصطفى فتحي وأيمن حفني وحازم إمام وعمر جابر في الزمالك.

ويدير المباراة طاقم حكام صربي بقيادة ميلسورا مازينيتش الذي أدار العديد من المباريات المهمة منها مباراة ريسال مدريد وأتلتيكو مدريد في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي.

وأصبح اللاعبان جاهزين للقاء القمة بعد تعافيهما من الإصابة. كما اطمأن الجهاز الفني للزمالك على الرباعي مصطفى فتحي وحازم إمام وأيمن حفني وعمر جابر، حيث أصبحوا على أتم الاستعداد لخوض مباراة اليوم. وتظل خطة المباراة لكل من الفريقين غامضة في ظل حرص كل من مبروك وفيريرا على تقديم مفاجآت في هذه المباراة.

أسلحة هجومية قوية

ويملك كل من الفريقين أسلحة هجومية قوية يمكنها قلب نتيجة المباراة في أي لحظة، حيث عاد المهاجم الشاب عمرو جمال (الغزال) إلى هجوم الأهلي بعد تعافيه من الإصابة التي أبعده عن الفريق لشهور طويلة ويتطلع اللاعب إلى إثبات وجوده مجدداً بجوار زملائه المهاجمين أحمد عبدالظاهر وعماد متعب ومحمد ناجي جدو، إضافة لرغبته في تأكيد أحقيته بالتواجد في خط الهجوم في ظل تعاقد النادي مؤخراً مع المهاجمين الغاني جون أنطوي والغابوني ماليك إيفونا، حيث

المهترزة والهزيلة للأهلي في الموسم الحالي تحت قيادة المدرب الأسباني خوان كارلوس غاريدو قبل أن يعيد المدرب الوطني فتحي مبروك ترتيب الأوراق في الفريق بعد توليه المسؤولية خلفاً لغاريدو الذي أقبل من منصبه في وسط الموسم.

ولكن مبروك نفسه قد يكون من النقاط التي تمنح الزمالك قدراً من التفاؤل، حيث كان آخر لقب سابق للزمالك في المسابقة في عام 2004 وهو نفس الموسم الذي حقق فيه الزمالك الفوز 1-0 على الأهلي عندما كان مبروك مديراً فنياً للأهلي فيما كان البرتغالي نيلو فينجاندا مديراً فنياً للزمالك. والآن، وبعد 11 عاماً، يتطلع الزمالك إلى تكرار نفس الشيء تحت قيادة مدرب برتغالي آخر هو جوزفالدو فيريرا الذي قاد الزمالك في النصف الثاني من الموسم الحالي وحافظ على المسيرة الناجحة للفريق.

وتبدو صفوف الفريقين متكاملة بشكل كبير قبل المباراة المرتقبة اليوم، حيث اطمأن الأهلي في اليومين الماضيين على حارس المرمى شريف إكرامي والمدافع شريف عبدالفضيل

ويتطلع الزمالك إلى حسم لقب المسابقة رسمياً اليوم من خلال حصد نقطة التعادل على الأقل ليكون أفضل احتفالاً للفريق بلقب الدوري الذي سيكون الأول له في المسابقة منذ 11 عاماً.

وفي المقابل، يتطلع الأهلي إلى إفساد فرحة الزمالك بإحراز لقب الدوري من خلال تحقيق الفوز اليوم ليؤجل بهذا تتويج الزمالك باللقب رسمياً إلى المباراتين التاليتين وهو ما بضاعف من الإثارة في مباراة اليوم. وعلى عكس ما كان عليه حال الفريقين في مباريات أخرى عديدة خلال السنوات الماضية، يبدو الزمالك هو الأكثر ترشيحاً وقدرة على تحقيق الفوز في ظل المستوى الذي ظهر عليه الفريق في الموسم الحالي، حيث يتفوق على الأهلي دفاعاً وهجوماً.

وعلى مدار 35 مباراة خاضها كل من الفريقين في المسابقة حتى الآن، سجل الزمالك 66 هدفاً واهتزت شبكته 17 مرة فقط، فيما سجل الأهلي 61 هدفاً واهتزت شبكته 24 مرة. ولكن مباريات الفريقين لا تعترف في كثير من الأحيان بمستواهما في نفس الموسم، حيث تمثل دائماً بطولة خاصة يتطلع كل منهما إلى الفوز فيها لتأكيد زعامته على الكرة المصرية وهو ما ينطبق أيضاً على مباراة اليوم التي ستكون القمة 110 بين الفريقين في الدوري المصري على مدار تاريخ المسابقة. وخلال 109 مباريات سابقة بينهما في المسابقة، فاز الأهلي في 38 مباراة مقابل 25 انتصاراً للزمالك و46 تعادلاً بين الفريقين.

لقاء الحسم

ويحتاج الزمالك لنقطة التعادل فقط من أجل حسم لقب الدوري ولكن الفريق يسعى إلى تحقيق الفوز حتى يكون تتويجاً حقيقياً لجهود الفريق ومسيرته المتميزة في الموسم الحالي.

وفي المقابل، يخوض الأهلي المباراة واضعاً صوب عينيه الفوز فقط للرد على تتويج الزمالك المرتقب باللقب وكذلك على تصريحات مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك ضد محمود طاهر رئيس النادي الأهلي.

ورغم فارق التسع نقاط بين الفريقين في جدول المسابقة، شهدت الفترة الماضية تكافؤاً بشكل كبير بين مستوى القطبين في المسابقة، حيث كان هذا الفارق ناجماً عن البداية

القاهرة - يتطلع الأهلي والزمالك إلى تقديم مباراة قوية تليق بالختام الحقيقي لهذا الموسم الصعب والمثير عندما يلتقيان اليوم الثلاثاء على ملعب "برج العرب" في الإسكندرية وذلك في المباراة المؤجلة بين الفريقين من المرحلة الـ37 بالدوري المصري لكرة القدم.

وظلت هذه المباراة رهينة دوامة اختيار الملعب، حيث كان قرار اتحاد الكرة المصري هو إقامتها على ملعب "الجونة" بالغرقة ولكن الأهلي مستضيف المباراة رفض هذا وأصر على عدم خوضها بالجونة ورشح ثلاثة ملاعب أخرى هي: "بتروسبورت" بالقاهرة، و"السويس" الجديد، و"المدينة الشبابة" في شرم الشيخ. وإزاء فشل الأهلي في الحصول على الموافقة الأمنية لإقامة المباراة في أي من الملاعب الثلاثة، قرر اتحاد الكرة استمرار إقامتها في الجونة وهو ما كان يندرج بانسحاب الأهلي من المباراة قبل أن يتدخل مجلس الوزراء في الوقت المناسب لحل الأزمة وتصدر الموافقة الأمنية بإقامة المباراة على ملعب "برج العرب" في الإسكندرية.

موجة إثارة

ويترقب الملايين من عشاق الفريقين في مصر والمنطقة العربية موجة أخرى من الإثارة ترتبط بالآداء في الملعب والصراع بين الفريقين على تحقيق الفوز. ويخوض الفريقان المباراة اليوم وسط وضع متباين عما كان عليه وضعهما في المسابقة خلال السنوات الأخيرة، حيث يتربع الزمالك على قمة جدول المسابقة برصيد 83 نقطة بفارق تسع نقاط أمام الأهلي صاحب المركز الثاني في جدول المسابقة وتتبقى لكل منهما ثلاث مباريات منها المباراة المرتقبة بينهما اليوم. وانتهت جميع مباريات المسابقة باستثناء مباراة اليوم والمباراتين المتبقيات لكل من الأهلي والزمالك بعد ذلك، حيث يلتقي الأهلي مع سموحة وإبسي في حين يلتقي الزمالك بفريقي طلائع الجيش وواحد بدجلة.

◀ خلال 109 مباريات سابقة بينهما، فاز الأهلي في 38 مباراة مقابل 25 انتصاراً للزمالك و46 تعادلاً بين الفريقين

باختصار

◀ تعاقد نادي النصر الإماراتي مع اللاعب خالد جلال لمدة موسمين، قادماً من نادي الوحدة، لكنه سيغيب عن المعسكر التحضيري للفريق الذي سيكون في ألمانيا، بسبب التزامه بتأدية الخدمة العسكرية.

◀ حقق الأولمبي المغربي لكرة القدم فوزاً صعباً على ضيفه التونسي بهدف لصفر، في ذهاب الدور المؤهل لكأس أمم أفريقيا أقل من 23 سنة بالنسغال والمؤهلة لأولمبياد 2016 بالبرازيل.

◀ أعرب المغربي إسماعيل بلعلم لاعب فريق الكرة الجديد بنادي قطر القطري عن سعادته بالانتقال إلى الفريق، مشيراً إلى أنها المحطة الثانية له في دوري نجوم قطر بعدما لعب لفريق نادي الوكرة من قبل.

◀ اجتمع رئيس النادي الصفاقسي لطفي عبدالناظر باللاعبين محمد علي منصر وعلي معلول وقدم لكل واحد منهما مقترحاً لتمديد عقده لسنتين، خصوصاً بعد العروض العديدة التي وصلتها من أندية تونسية بارزة ومن أندية أوروبية.

◀ غادرت بعثة فريق الكرة الأول بنادي الفتح السعودي أسس الاثنين إلى تونس لإقامة معسكر خارجي للفريق استعداداً منافسات الموسم الرياضي المقبل وذلك ضمن المرحلة الثانية من البرنامج الإعدادي للفريق.

◀ ضم نادي التعاون السعودي المهاجم محمد مجرشي لاعب الأهلي لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة. وجاء التوقيع مع اللاعب بحضور نائب رئيس النادي فيصل أبا الخيل.

متفرقات

◀ يستعد الدولي الجزائري مهدي عبيد لاعب وسط نيوكاسل الإنكليزي للعودة إلى الدوري الفرنسي لكرة القدم بداية من الموسم المقبل، حسبما أفادت صحيفة "ليكيب" الفرنسية الرياضية أسس الاثنين. وكشفت الصحيفة، في موقعها الإلكتروني، أن

نادي ليل ومونبلييه الفرنسيين دخلا في اتصالات مع نيوكاسل بشأن عبيد الذي نشأ في نادي لنس الهابط لدوري الدرجة الثانية الفرنسي، وكان عبيد (22 عاماً) لعب 11 مباراة مع نيوكاسل الموسم الماضي.



◀ سيغيب لاعب الوسط الدولي الكاميروني فرانك كروم عن صفوف فريقه النجم الرياضي الساحلي التونسي لكرة القدم لمدة عامين بسبب الإصابة بكسر في ساقه. وتعرض كروم للإصابة في المباراة الودية التي خسرها فريقه أمام ضيفه مرسييليا الفرنسي بمناسبة الذكرى 90 لتأسيسه. وقد أصيب في الدقيقة 82 إثر تدخل قوي من مدافع مرسييليا الدولي العاجي بريس دجا جديجييه. وتشكل إصابته ضربة قوية للنجم الساحلي كونها ستحرم الأخير من خدماته خلال مواجهة الأهلي المصري السبت المقبل في القاهرة و7 أغسطس المقبل في سوسة

في الجولتين الثالثة والرابعة من منافسات المجموعة الأولى ضمن الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الأفريقي التي يحمل الفريق المصري لقبها.



ديوكوفيتش وسيرينا يواصلان التربع على صدارة محترفي التنس

ويلايمز اللاعب السويسري روجيه فيدرر، واصفة إياه باللاعب الاستثنائي الذي يطمح الجميع إلى الوصول لإمكاناته ومعادلة إنجازاته في عالم الكرة الصفراء.

وقالت سيرينا "عندما حقق روجيه أول القابه في الغراند سلام كنت أملك 5 القاب. لكن بعدها بدأ لعب التنس بشكل لا يصدق وبعدها بوقت قريب تجاوزني". وأضافت سيرينا المصنفة الأولى عالمياً "دائماً ما كانت معادلته في الغراند سلام هدفاً لي (تبتسم)".

وتابعت "لو استطاع الفوز بالقاب غراند سلام الآن؟ حسناً، علي أن أفوز بلقبين آخرين كي أشعر بالامان".

5151 نقطة للرومانية سيمونا هالب، فيما تبادلت التشيكية بيترا كفيوتوفا موقعها مع الدنماركية كارولين فوزنياكي، حيث تقدمت كفيوتوفا للمركز الرابع برصيد 5000 نقطة مقابل 4910 نقاط لفوزنياكي في المركز الخامس.

وجاءت المراكز من السادس إلى العاشر على الترتيب من نصيب الصربية أنا إيفانوفيتش (3835 نقطة)، والبولندية أجنيسكا رادفانيسكا (3560 نقطة)، والتشيكية لوسيا سافاروفا (3515 نقطة)، والأسبانية جابرين موجوروزا (3365 نقطة)، ومواطنتها كارلا سواريز خافارو (3285 نقطة). وفي سياق آخر امتدت نجمة التنس الأميركية سيرينا



العلاق ديوكوفيتش بطل دون منازع

برلين - واصل الصربي نوفاك ديوكوفيتش الحفاظ على الفارق الكبير الذي يقدم به على أقرب منافسيه على صدارة التصنيف العالمي لمحترفي التنس في نسخته الجديدة الصادرة أسس الاثنين عن الرابطة العالمية للمحترفين وذلك بفارق يتجاوز 4 آلاف نقطة على السويسري روجيه فيدرر المصنف الثاني، فيما لم تشهد المراكز العشرة الأولى أي تغيير عن النسخة السابقة من التصنيف.

ويتصدر ديوكوفيتش التصنيف برصيد 13 ألفاً و845 نقطة مقابل 9665 نقطة لفيدرر، و7840 نقطة للبريطاني أندي مورا. وجاءت المراكز من الرابع إلى العاشر على الترتيب من نصيب السويسري ستانيسلاس فافرينكا (5790 نقطة)، والياباني كي نيشيكوري (5525 نقطة)، والتشيكي توماس بيردايتش (5140 نقطة)، والأسباني ديفيد فيريير (4325 نقطة)، والكندي ميلوس راونيتش (3810 نقاط)، والكرواتي مارين سيليتش (3540 نقطة)، والأسباني رافايل نادال (3000 نقطة).

سبق وأن قال ديوكوفيتش "أشعر بأنني على ما يرام ولا أشعر أن السن تقدم بي، لا يزال أمامي المزيد من السنوات في الملاعب". وأضاف "سأحاول أن أزيد من قدراتي لأرى إلى أي مدى يمكن أن أذهب على صعيد الفوز باللقاب وقدرتي على اللعب عند هذا المستوى المرتفع".

من جانب آخر واصلت الأميركية سيرينا وليامز إحكام سيطرتها على صدارة التصنيف العالمي لمحترفات التنس في نسخته الجديدة وذلك بفارق هائل على الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الثانية، فيما شهدت المراكز العشرة الأولى تغييراً واحداً عن النسخة السابقة من التصنيف.

وتتصدر سيرينا التصنيف برصيد 13 ألفاً و191 نقطة مقابل 6490 نقطة لشارابوفا،

◀ سيرينا واصلت إحكام سيطرتها على صدارة التصنيف العالمي وذلك بفارق هائل عن الروسية ماريا شارابوفا



«في هذه اللحظة بايرن ميونخ يتفوق علينا في التحضيرات، رغم ذلك نحن نتطلع إلى لعب مباراة جيدة اليوم، لقد تحسنا كفريق ومع اللاعبين الجدد أتمنى أن ننافس على الإسكوديتو».

روبرتو مانسيني
مدرّب إنتر ميلانو الإيطالي

«أثبت بهدف كتابة التاريخ مع فلوميننزي البرازيلي، هذا النادي العريق، والعمل معه بهجد. وسأكون بأسرع وقت ممكن في أرض الملعب للبدء في المنافسة».

رونالدينيو
لاعب نادي فلوميننزي البرازيلي

«بصراحة لأفضل القيام برحلات خارجية.. القوم هم إلى هنا أمر جيد لكن هناك جوانب غير مريحة أيضا ومنها على سبيل المثال متاعب السفر البعيد وفروق التوقيت».

لويس إنريكي
مدرّب برشلونة بطل الأسباني

بلاتيني يدرس جديا الترشح لرئاسة الفيفا

● اتحادات أهلية تحت الأستطورة الفرنسية على دخول سباق الانتخابات ● بلاتر: لن أكون مرشحا في انتخابات 26 فبراير



بلاتر في موقف محرج

بشأن قضايا فساد تقودها الولايات المتحدة وسويسرا. وعلى الرغم من الاتهامات الكبيرة التي يواجهها بلاتر من الصحفيين، إلا أنه يبقى حتى الآن بعيدا عن أي اتهامات، كما أنه أكد سابقا على ضرورة الملاحقة القانونية لكل من اتهم بالفساد.

وعندما اقترب بروكين من بلاتر سُمع صوته وهو يقول إن الأموال كانت من أجل محاولة من كوريا الشمالية لتنظيم كأس العالم 2026. وبعدما تمكن الأمن من إبعاد المحتج أعلن بلاتر تأخير بداية المؤتمر الصحفي. وقال بلاتر الذي بدا عليه التوتر بشكل واضح "السيدات والسادة يجب أن ننظف هنا أولا. وإلا فأنسي لن أتمكن من الحديث إليكم. سيداتي وسادتي عندما نتحدث عن كرة القدم هذا ليس له علاقة بكرة القدم. ساعدو خلال لحظات قلائل. وعاد بلاتر بعد عشر دقائق ليبدأ المؤتمر في حضور ممثلي وسائل الإعلام.

لأن الفيفا لم يعترف بها رسميا، أفريقيا (54)، آسيا (46)، الكونكاكاف (35)، أوقيانيا (11)، وأميركا الجنوبية (10 أصوات).

وأكد بلاتر أمس الاثنين بعد اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" في زيورخ، بأنه لن يكون مرشحا لرئاسة السلطة الكروية العليا في الانتخابات التي حددت في 26 فبراير 2016 وسيكون هناك انتخاب لرئيس جديد. وأشار بلاتر في مؤتمره الصحفي الذي تأخر بعض الشيء بسبب أحد الفكاهيين البريطانيين الذي رمى بأموال مزيفة على رئيس فيفا الغارق بتهم الرشاوى والفساد في منظمته، إلى أنه سيعود ابتداء من 26 فبراير 2016 إلى مهنته الساقطة كصحافي. ونجح الممثل الكوميدي الشهير لي نيسلون في التسلل إلى اجتماع فيفا في مدينة زيورخ السويسرية، وتمكن لحظة قدوم بلاتر من رمي كمية كبيرة من الدولارات على الرئيس، التي تواجه منظمته تحقيقات

وقبل يومين من الانتخابات، القت السلطات السويسرية القبض على سبعة مسؤولين على مستوى عال في الفيفا يطلب من القضاء الأميركي. ووجهت اتهامات بالإجمال إلى 14 شخصا من مسؤولين في اتحادات كرة قدم أو في شركات للتسويق الرياضي، وذلك بتهم الرشوة وتبييض الأموال.

وتطالب السلطات القضائية الأميركية بتسليمها الموقوفين الذين يرفضون ذلك حتى الآن، باستثناء نائب رئيس الفيفا السابق جيفري ويب من جزر كايمان الذي وافق على ذلك الأسبوع الماضي.

وقد مثل ويب (الرئيس السابق لاتحاد الكونكاكاف) فعلا أمام المحكمة في نيويورك حيث أكد أنه غير مذنب، وقد تم الإفراج عنه بعد أن دفع كفالة قدرها 10 ملايين دولار. وتضم الجمعية العمومية للفيفا 209 اتحادات موزعة على الشكل التالي: أوروبا تضم 54 عضوا لكن جبل طارق لا تستطيع التصويت

بات رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ميشيل بلاتيني يفكر بجدية في اقتحام دائرة منافسات انتخابات الاتحاد الدولي لكرة القدم والتي ستكون في 26 فبراير من أجل اختيار خليفة لبلاتر.

بلاتيني تلقى العديد من رسائل الدعم من أوروبا وآسيا وأميركا الجنوبية بالإضافة إلى أميركا الشمالية والوسطى

وأكد الاتحاد الأوروبي بأن بلاتيني لم يقرر بعد أي شيء فيما يخص ترشيح نفسه لقيادة الفيفا في الفترة القادمة، في رد واضح على الشائعات التي انتشرت حول نيته في خوض ذلك السباق نظرا لمتعته بدعم العديد من اتحادات كرة القدم حول العالم وفي أوروبا خصوصا. وسيعقد هذا الأسبوع في العاصمة السويسرية زيورخ اجتماعا بشأن تحديد موعد نهائي لعقد انتخابات رئاسية جديدة من المتوقع أن تشهد منافسة حامية الوطيس بين ثلاثة مرشحين أو أكثر.

وتلقى بلاتيني العديد من رسائل الدعم من أوروبا وآسيا وأميركا الجنوبية بالإضافة إلى أميركا الشمالية والوسطى ومنطقة البحر الكاريبي، والتي تحته على تقديم نفسه للانتخابات الرئاسية للفيفا. لكن الاتحاد الأوروبي التزم الصمت عندما سئل عن صحة هذه التكهنات، حيث قال متحدث باسم اليويفا "لم يقرر أي شيء حول هذا الموضوع، ولم يتم إعلان أي شيء بعد".

ويعتقد ميشيل بلاتيني أن القواعد المتعلقة باللعبين المحليين يجب أن يتم تطبيقها لإيقاف سيطرة الأندية الكبيرة على اللعبة. وبالنسبة إلى لاعب خط وسط يوفنتوس السابق فإن ناديين أو ثلاثة فقط في أوروبا قادرة على شراء أبرز المواهب العالمية وهذا يعني أن البطولات المحلية والأوروبية ستصبح أقل تنافسية. وقال بلاتيني "المهم في المستقبل هو تقليل إمكانية تواجد أفضل اللاعبين في العالم ضمن فريق واحد، هذا مهم جدا لاستمرار المنافسة، لن يكون من الجيد أن يتواجد أفضل لاعبي العالم في فريق واحد". وأضاف "قاعدة بوسمان تسمح بامتلاك أفضل اللاعبين في نفس الفريق، قدما في أسبانيا كان هناك منافسة بين ريال مدريد، برشلونة، فالنسيا وأتلتيكو مدريد وفريق أخرى، اللاعبون الجيدون كانوا في كل الفرق، الآن هناك فريقان فقط يمتلكان أفضل اللاعبين". المنافسة ستنتهي عندما تمتلك

محمد صلاح

على أعتاب روما

□ روما - نجح الدولي المصري محمد صلاح لاعب نادي تشيلسي الإنجليزي في التوصل إلى اتفاق للانتقال إلى فريق روما الإيطالي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، وذلك بعدما رفض الفرعون المصري كل محاولات فيورنتينا الإيطالية لتمديد الإعاره.

ووافق صلاح على الانضمام إلى نادي العاصمة الإيطالية على سبيل الإعارة، مع إمكانية شراء عقده بشكل كامل بعد انتهاء الموسم، في عقد يمتد لثلاث سنوات مقابل 23 مليون يورو، وبراتب سنوي يصل إلى 3 مليون يورو.

ورفض صلاح تمديد عقد الإعارة مع فيورنتينا وفضل العودة إلى تشيلسي تمهيدا للاتفاق مع ناد آخر، حيث أعلن المدرب البرتغالي للبلوز جوزيه مورينيو عن أن اللاعب خارج حساباته في الموسم الجديد.

دورتموند يتمسك

بأوباميانغ

□ برلين - حذر نادي بروسيا دورتموند الألماني نادي أرسنال الإنجليزي من التفكير في ضم المهاجم الجابوني الخطير بيير إيمريك أوباميانغ، مشيرا إلى تمسكه ببقائه في صفوفه.

وقدم أرسنال عرضا إلى دورتموند لضم أوباميانغ مقابل 28.7 مليون جنيه إسترليني، ولكنه قوبل بالرفض مما دفع أرسنال للتفكير في تقديم عرض آخر لشراء اللاعب بمقابل مالي يزيد عن 30 مليون إسترليني.

وأثبت أوباميانغ جدارته مع دورتموند وأكد أنه من أفضل المهاجمين في الدوري الألماني (بوندسليغا)، حيث سجل 26 هدفا للفريق في الموسم الماضي ليحجز بهذا الانتظار إليه ويصبح هدفا لأرسنال وأندية أوروبية أخرى. ولكن دورتموند أكد لأرسنال تمسكه باللاعب وعدم الموافقة على فكرة انتقاله لأي ناد في الصيف الحالي خاصة وأنه باع من قبل مهاجمه شيرو إيموبيلي إلى إنسيبلية الأسباني.

نافاس يكسب رهان حماية عرين الملكي

تسلم نافاس القميص رقم 1 يشير إلى نهاية حزينه لمسلسل ضم الحارس الأسباني ديفيد دي خيا، أو تأجيل الصفقة

□ مدريد - لا يزال الجدل دائرا بشأن محاولات ريال مدريد للتعاقد مع حارس مرمرى آخر لتدعيم هذا المركز بشكل قوي استعدادا للموسم المقبل، رغم استعادة الفريق لحارس مرماه السابق فرانسيسكو كيكو كاسيا، كما يسعى الكوستاريكي كيلور نافاس إلى بذل مزيد من الجهد لإقناع مديره الفني رافاييل بينيتيز بجدارته وأحقيته في أن يكون الحارس الأول للفريق في الموسم الجديد.

وتغلب نافاس على الإصابة التي حرمته من المشاركة مع منتخب بلاده في بطولة الكاس الذهبية لامم اتحاد كونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) وسافر مع الريال إلى أستراليا ضمن جولة الفريق الخارجية استعدادا للموسم الجديد.

وشارك في مباراة الفريق أمام روما الإيطالي والتي أنهت بالتعادل السلبي قبل أن يحقق روما الفوز عبر ركلات الترجيح 6-7 وذلك في الكاس الدولية للأبطال.

ورغم هذا، لا يزال مصير نافاس (28 عاما) مع الريال معلقا وغامضا وهو ما أشار إليه



نافاس يتطلع إلى إثبات جدارته بحراسة مرمرى ريال مدريد

ومع تعاقد الريال مع حارسه السابق كيكو كاسيا من فريق إسبانيول الأسباني، ما زال الجدل دائرا بشأن محاولات النادي الملكي لضم حارس آخر كبير مثل الأسباني ديفيد دي خيا من مانشستر يونايتد الإنجليزي أو نافاس ما زال مرشحا بقوة لحراسة مرمرى الريال في الموسم المقبل لحين نجاح النادي في ضم أي من دي خيا أو روميرو، علما بأن بينيتيز أكد قائلا "كيلور حارس مرمرى جيد" وذلك في رده على سؤال بشأن رأيه في كاسياس ودي خيا.

ويضاغف من فرص نافاس تمسك نادي مانشستر يونايتد ومديره الفني الهولندي لويس فان غال ببقاء دي خيا حارسا مرمرى للفريق خاصة مع الجدل بشأن مستقبل الحارس الأسباني فيكتور فالديز مع الفريق.

ولكنه يحتاج إلى مزيد من التالف في المباريات الودية التي يخوضها الفريق هذا الصيف ليقنع بينيتيز بمستواه وقدرته على تحمل مسؤولية حراسة مرمرى الريال في الموسم الجديد.

وسلم فريق ريال مدريد الأسباني رسميا القميص رقم 1 للحارس الكوستاريكي كيلور نافاس، بعد تعذر محاولات ضم حارس مانشستر يونايتد الإنجليزي، ديفيد دي خيا.

وارتدى الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس صاحب الـ(28 عاما) القميص رقم 13 منذ انتقاله إلى النادي الملكي صيف العام 2014 قادما من ليفانتي مقابل 10 مليون يورو، قبل أن يتم نقل قميصه إلى زميله الجديد كيكو كاسيا المنتقل حديثا إلى ريال مدريد قادما من إسبانيول مقابل 6 مليون يورو.

ويشير تسلم كيلور نافاس القميص رقم 1 إلى نهاية حزينه لمسلسل ضم الحارس الأسباني ديفيد دي خيا، أو تأجيل الصفقة إلى العام المقبل، ووقتها سيكون دي خيا حرا بعد انتهاء عقده مع الشياطين الحمر. وكان مانشستر يونايتد تعاقد مع دي خيا في العام 2011 قادما من أتلتيكو مدريد مقابل 18 مليون يورو، وعلى الرغم من البداية السيئة للحارس الأسباني في الريميرلغ، إلا أنه فرض نفسه مؤخرا كأحد أفضل الحراس في كرة القدم العالمية.

باختصار

□ أكد جوزيه مورينيو، المدير الفني البرتغالي لفريق تشيلسي الإنجليزي، أن انضمام راداميل فالكاو لكتيبة البلوز جاء بعد حديث طويل مع الثنائي جون تيري وجاري كاهيل، خاصة وأن الثنائي تربطه علاقة قوية مع النمر الكولومبي.

□ تابع ليفربول الإنجليزي انتصاراته في جولته التحضيرية للموسم الجديد عندما تغلب على إيدليبيد الأسترالي 0-2 أمس الاثنين في إيدليبيد وأمام 53 ألف متفرج.

□ يدرس النجم البرتغالي جواو موتينيو خطوة الاحتراف في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم بعد ثلاثة أعوام من رفضه لفكرة الالتحاق بصوف نادي توتنهام هوتسبير بحوالي 15 مليون جنيه إسترليني.

□ تحسر لاعب الوسط الدولي الأسباني تيغو الكانتارا على تعرضه لعدة إصابات في الفترة التي تلت انضمامه لصفوف بايرن ميونخ، لكنه يشعر بأن كل شيء على ما يرام في الوقت الراهن.

□ أكد باولو سيزار وانتشوب المدير الفني للمنتخب الكوستاريكي أنه لا يخشى الإقالة من منصبه بعد الخروج من دور الثمانية لبطولة الكاس الذهبية لامم اتحاد كونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي).

□ يبدأ لاعب التنس الأسباني رافيل نادال الأسبوع القادم مشواره في بطولة هامبورغ للتنس بهدف استعادة الثقة بنفسه وتعويض النقاط التي خسرها في التصنيف هذا الموسم الذي يعد الأسوأ له على الإطلاق.

ملياردير روسي يرصد 100 مليون دولار للبحث عن كائنات فضائية

بعد الجدل الذي أثاره تحذير عالم الفيزياء البريطاني الشهير ستيفن هوكينغ منذ سنوات مفاده أن كائنات فضائية ستغزو قريبا كوكب الأرض وتهدد حياة سكانها، أعلن ملياردير روسي عن مبادرة لتشجيع البحث عن حل للغز المخلوقات الفضائية في مشروع خصص له ملايين الدولارات.

سان فرانسيسكو - ظل السؤال الأزلي الذي يستبد بعقول الناس على مر العصور هو هل إن البشر وحدهم الذين يعيشون في هذا الكون؟ وكان الملياردير الروسي يوري ميلنر من الذين تملكهم هذا السؤال، فأعلن أمس الإثنين أنه يعتزم رصد 100 مليون دولار لحل هذا اللغز.

وبالاستعانة ببعض من أضخم تلسكوبات العالم اللاسلكية سيشراف فريق من العلماء -انتقاهم ميلنر بنفسه- على مبادرة تستمر على مدى عشر سنوات لرصد أي إشارات لاسلكية قد توضح وجود عقول ذكية في مكان ما من الكون.

وقال ميلنر في مقابلة "إنه أكثر الأسئلة إثارة في ميدان التكنولوجيا في وقتنا هذا"، مشيراً إلى أنه أصبح مغرماً بفكرة وجود حياة خارج كوكب الأرض بعد أن قرأ وهو في العاشرة من عمره في موسكو، كتاب عالم الفيزياء الفلكية الأمريكي كارل ساغان "المخلوقات الذكية في الكون".

وجاءت أسئلة ميلنر التي خصصها لتمويل المشروع من استثمارات ذكية مبكرة في مشروعات حديثة منها فيسبوك.

والدافع وراء سعي ميلنر في هذا المجال هو اعتقاده بأن هناك حضارات أخرى قد تعلم البشر كيفية التعامل مع تحديات منها تخصيص الموارد الطبيعية.

وقال ميلنر "لو أننا بمفردنا فعلينا أن نفخر بذلك. الرسالة هي أنه لا يوجد عالم مواز للكون".

وقال علماء إن المشروع يتضاءل إلى جانبه أي برامج أخرى في مجال البحث عن مخلوقات ذكية خارج كوكب الأرض، وقال دان ويرايمر أحد مستشاري مشروع ميلنر وهو أيضا عالم الفيزياء الفلكية المشرف على موقع إلكتروني مرتبط بجامعة كاليفورنيا في بيركلي، إن العالم ينفق أقل من مليوني دولار سنويا في هذا الصدد.

وقال العلماء إنه نظرا للتطور التكنولوجي فإن المبلغ الذي خصصه ميلنر سيساعد في



الملياردير الروسي يوري ميلنر خلال ندوة صحفية أمس في لندن حضرها الفيزيائي الشهير ستيفن هوكينغ

المخلوقات حاليا في الكون، ليس لغرض الاستكشاف بل للاستيطان في كواكب أخرى ربما بعد استهلاك كافة موارد الكواكب التي أتت منها.

وقال هوكينغ، في سلسلة وثائقية لقناة "ديسكفري" العلمية، تحت عنوان "هوكينغ والكون": إنه من المؤكد تقريبا أن توجد حياة في الفضاء الخارجي. مشيراً إلى أن "في الكون مئة مليار مجرة، وكل مجرة منها تحوي مئات الملايين من النجوم، وفي مثل هذا الفضاء الهائل من المستبعد أن تكون الكرة الأرضية هي الكوكب الوحيد الذي نشأت فيه حياة".

وقال "بالنسبة إلى عقلي الرياضي فإن العلم وحدها تجعل التفكير في وجود مخلوقات فضائية تفكيراً عقلياً تاماً، والتحدي الحقيقي هو التوصل إلى ما قد تبدو عليه هذه المخلوقات في الواقع".

اللاسلكية فيما يعتزم ميلنر حجز شهرين كل عام في كل من مواقع الرصد اللاسلكية في العالم، وهي ميزة فريدة للعلماء الذين عادة ما يجزؤون يومين فقط في العام على هذه التلسكوبات.

وبذلك ينضم ميلنر -وهو عالم فيزياء في الأساس- إلى كثيرين من المستثمرين ممن يهتمون بمجال الفضاء، منهم ايلون ماسك مؤسس شركة سبيس إكسبولريشن تكنولوجيز (سبيس إكس) الذي قال إنه يود استعمار المريخ يوماً ما.

يذكر أن عالم الفيزياء البريطاني ستيفن هوكينغ كان قد حذر منذ سنوات من محاولة الاتصال بأجناس غريبة ربما تسكن كواكب أخرى في هذا الكون الفسيح، وأعرب عن اقتناعه بوجود أشكال حياة أخرى في الفضاء الخارجي، غير أنه حذر البشر من مغبة محاولة الاتصال بها.

ورجح الفيزيائي احتمالات تنقل تلك

قطع شوط طويل أبعده مما حدث في مطلع تسعينات القرن الماضي وهو أحدث فترة يتوافر فيها للبرنامج تمويل كبير.

وسيساعد المبلغ العلماء في رصد عدة مليارات من الترددات اللاسلكية بدلاً من عدة ملايين، فضلاً عن كشف مساحات لرصد الفضاء تزيد عشر مرات عما كان عليه الحال في تسعينات القرن الماضي.

لكن أي إشارات قد يلتقطها العلماء ربما تكون قد انطلقت منذ سنوات وربما منذ قرون أو منذ آلاف السنين لأن الإشارة اللاسلكية الواحدة تستغرق أربع سنوات بين الأرض وأقرب النجوم للمجموعة الشمسية. وفي خلال عشر سنوات وبمبلغ مئة مليون دولار يمكن للعلماء المشاركين في برنامج ميلنر أن يرصدوا إشارات لاسلكية في مجرة درب التبانة إلى جانب أقرب 100 مجرة لها.

ومن بين الصعوبات التي تواجه المشروع إمكان حجز مدد زمنية على التلسكوبات

جورج كلوني «حارس» السلام في جنوب السودان

أصبح ناشطاً في الدفاع عن حقوق الإنسان، أن الأدوات التقليدية للدبلوماسية أخفقت "والجهود الجديدة يجب أن تتركز على جعل الحرب أكثر كلفة من السلم".

وأضاف أن "هدف المشروع متابعة أصول الأموال ومنع المستفيدين من الحرب من الحصول على أرباح جرائمهم". وتامل المجموعة في الضغط على "الشركاء الاقتصاديين" مثل المصارف والشخصيات الرسمية الضالعة في الفساد لوقف النزاعات التي تهيئ القارة الأفريقية.

وبدأ أول تقرير لـ "الحارس" حول جنوب السودان مروعا، واصفا الحرب بين الرئيس السابق سلفا كير ونائبه السابق ريك مشار بأنها منافسة للسيطرة على "نظام حكومة لصوص"، متهما المتحاربين "بالسيطرة على كل القطاعات المربحة في الاقتصاد".

يذكر أنه تم احتجاز كلوني في مارس 2012، بعد المشاركة في مظاهرة أمام سفارة السودان في واشنطن للتنديد بحكم عمر البشير.

نيروبي - أعلن الممثل الأمريكي جورج كلوني الإثنين أنه أطلق مشروعاً جديداً للتحقيق في الأموال التي تغذي الحروب الأهلية في جنوب السودان ودول أفريقية أخرى لوقف هذه النزاعات.

وقال النجم الحائز على جائزة أوسكار في بيان إنه "لن يكون هناك تأثير حقيقي على السلام وحقوق الإنسان إلا عندما يدفع الناس الذين يستفيدون من هذه الحروب ثمن الأضرار". وأضاف كلوني الملتزم منذ سنوات بالنضال من أجل السلام في السودان وجنوب السودان أن مشروعاً الجديد يحمل اسم "الحارس" الذي أسسه مع جون بريندرغاست رئيس المجموعة المدافعة عن حقوق الإنسان "ايناف بروجيكت" سيحقق في مصادر تمويل الحروب في جنوب السودان، وكذلك في السودان وأفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

ويرى بريندرغاست المدير السابق لأفريقيا في مجلس الأمن القومي الأميركي، الذي

نجوى كرم تعيد جمهورها بـ«بوسة قبل النوم» من كرواتيا

بيروت - طرحت الفنانة اللبنانية نجوى كرم أغنياتها الجديدة "بوسة قبل النوم" الخميس تزامناً مع عيد الفطر ومع جدول حفلاتها في لبنان والعالم العربي.

وتبدأ الأغنية الجديدة بموال أعاد جمهور المطربة اللبنانية إلى أجواء أغانيها القديمة التي كانت تقدمها مع الماويل خلال مرحلة التسعينات.

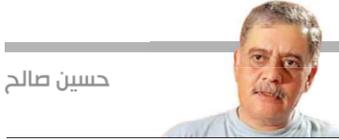
وقامت نجوى بنشر صور من الكليب الذي صورته في كرواتيا لمدة 4 أيام تحت إدارة المخرج فادي حداد.

وضج الكليب بالوان الصيف والحياة، وكان الملفت في كليب نجوى الجديد هو مشاركة موديل رجل وسيم لكنه متقدم في السن نوعاً ما، كاسرة بذلك القاعدة التي اتخذتها العديد من النجمات العربيات في كليباتهن، حيث تحرص المغنيات على أن يكون "بطل" الفيديو كليب، من عارضى الأزياء، وأصغر سناً منهن وأحياناً يكون الفارق في السن واضحاً وفاضحاً.

ويقول مطلع أغنية "بوسة قبل النوم" التي كتب كلماتها فادي مرجان، ولحنها علي حسون "تام أنا بقلبي بيتك بروحي بدي غطيك، ولو بدقة صحتك بوقفها تغفيك، أعطيني بوسة قبل النوم وغمرة صغيرة توأسيني تصبرني لتاني نوم تخدري وتهديني".

وغنت كرم الأغنية الجديدة التي تخطت 150 ألف مشاهدة في يوم واحد عبر موقع يوتيوب مباشرة ولأول مرة مساء الأحد خلال سهرة عيد الفطر بالعاصمة بيروت، حيث تالقت بفستان طويل برتقالي اللون من تصميم نيكولا جبران.

صباح العرب



حسين صالح

بضع كلمات

□ عندما تكون متناقضاً مزهواً حسب نظرتك إلى نفسك في المرأة وتستقل سيارة أجرة، تحصل أن يخاطبك السائق بكلمة "يا حاج" فتشعر فوراً أن منظرك ليس من الزهو والأتاقة في شيء. عبارة "يا حاج" تزيد عجزاً رثاً. عندها تحس أنك طعنت في السن وعبارة السائق تلك وصف لحالك الحقيقي. تدرك أن ملابسك لا ترشحك للقب "باشا" عند سائق التاكسي في مصر أو حتى أستاذ في الدول العربية الأخرى وأن ما رأيته في المرأة كان رؤية رعايية بعين متحيزة.

عندما تكون موفور النشاطات تمشي وفي خطواتك قفزة وفي قلبك ربيع كامل وعلى شفطيك أغان وتروح لتشتري خضاراً، مثلاً، وعند الدفع يقول لك البائع "الله يعطيك الصحة"، عند ذلك تحس أنك ستعود الدنيا قريباً جداً. عبارة البائع ستنتزع عنك الصحة وتطرده الربيع من قلبك وتحيله خريفاً وتحول الأغاني إلى سعال، عبارة صغيرة تشعر أنها أنق من الفحص الطبي الكامل وتحاليل الدم لدى كبار الأخصائيين.

هذه عبارات تشخيص موجعة نتلقاها من فم الأعراب ولها مفعول. لكن هناك عبارات أخرى تشخص ناطقها وليس المخاطب. يكشف الإنسان أغواراً ومجاهل في نفسه ويتحدث عن جهله وقلة درايته بقول صغير لا يتجاوز البضع كلمات. أتذكر صديقاً اضطره الزمن إلى التعامل مع الكمبيوتر بحكم العمل، ولم يكن يعرف كيف ينطق اسمه (اسم الجهاز وليس اسمه هو). كان في عقله فراغ هائل في ما يتعلق بالكمبيوتر وتبعاته. كان في جهازه ملف والجهاز لا يراه لأن الاكتشافين غير معروف. قلت له: الملف موجود، ربما، لكن الكمبيوتر لا يراه، فقال "العمى".

هذه "العمى" تكشف حالة من الجهل الهائل. وتأكيداً لذلك الجهل سألني مرة وهو قلق "الساعة كم يأتي الإيميل؟" حاولت أن أشرح أن الإيميل يأتي عندما يرسلونه وليس له وقت توزيع مثل الرسائل ولم يفهم. ذكر أن ساعي البريد في منطقتهم يأتي بين الثامنة والتاسعة كل صباح، عدا أيام الأحد، ويوزع الرسائل. لم يكن لدي نفس كاف لأشرح فكرة الإيميل وحتى إن شرحتها لن يفهم. وهناك آخر كان يحدثني بشيء من الاستفاضة عن الهجرة السرية من بلد إلى آخر. ذكر ما سمعه عن معاناة المتسولين لدى عبورهم الجبال الفاصلة بين البلدين وكان كلامه مؤزراً بالإحصائيات والوقائع، ومضى في سرده قائلاً إن هناك متسولين يموتون أثناء عبور الجبال، وتوقف قليلاً ليقول عبارة تكشف جهلاً فظيها حين أضاف "أظنهم يسقطون من الجبل". هذا يكشف أن الرجل لم ير جبلاً إلا في أفلام الكرتون. الجبل عنده شيء مدبب ينزلق منه المرء ويسقط إلى حنقه. وقوعه مصحوب بصرخة تلتاشي ثم صوت ارتطام وموت. لا يعرف أن الجبل يتوه فيها الإنسان ويموت عطشاً وجوعاً، مثل الصحراء أو أي أرض يباب. جهله اكتشف مع عبارة "أظنهم يسقطون".

